



تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم، وتطبع في كل من: الرياض، جدة، الدمام، الدار البيضاء، القاهرة، الخرطوم، إسطنبول، أرييل، بيروت، دبي، عمان، فرانكفورت، نيويورك، لوس أنجليس، واشنطن

«أوبك بلس» تخفض الإنتاج لدعم الأسواق

فيينا: الشرق الأوسط

قررت دول «أوبك بلس»، أمس (الأحد)، خفض مستوى إنتاجها إلى 40,4 مليون برميل يومياً اعتباراً من يناير (كانون الثاني) 2024، لمدة عام. وتقرر، في ختام اجتماع لدول التكتل، خفض الإنتاج بمقدار 3,66 مليون برميل يومياً، حسبما أفاد به نائب رئيس الوزراء الروسي، الكسندر نوفاك.

وقررت السعودية خفض إنتاجها من النفط 1,5 مليون برميل يومياً بشكل طوعي، إلى مستوى 9 ملايين برميل يومياً. لدعم الأسواق، في ظل الضبابية التي تحيط بالاقتصاد العالمي. وأكد الأمير عبد العزيز بن سلمان، وزير الطاقة السعودي، في مؤتمر صحفي بعد اجتماع «أوبك بلس»، أن خفض الطوعي من المملكة سيكون «حقيقياً».

وأوضح مصدر مسؤول في وزارة الطاقة السعودية أن التخفيضات الطوعية الإضافية في إنتاج نفط المملكة بمقدار مليون برميل يومياً، ستبدأ من يوليو (تموز) المقبل، لمدة شهر قابلة للتמיד، ليصبح إنتاج المملكة 9 ملايين برميل يومياً. رغم طموحات المملكة للوصول بالإنتاج إلى 13 مليون برميل يومياً.

(تفاصيل ص 14)

حضور مميز لـ «SRMG» في مهرجان «كان ليونز» الدولي

الرياض: الشرق الأوسط

تسجّل المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام (SRMG)، حضوراً مميزاً، خلال مشاركتها في «مهرجان كان ليونز الدولي للإبداع»، للعام الثاني على التوالي.

وتسلط المنصة التي أطلقتها المجموعة على شاطئ رادو، على شارع كروازيت الشهير، الضوء على محاولات المهندسين الإبداعيين والتقنيين، وتطوراتهم في العالم، من خلال نقاشات وحوارات مع صانعي هذا التحول من المؤسسين ورواد الأعمال وممثلي الشركات الرائدة العالمية.

وقالت جمانا راشد الراشد، الرئيسة التنفيذية لـ «الأبحاث والإعلام»، إن تنمية المواهب الشابة واحدة من أهم ركائز الإستراتيجية التحولية للمجموعة، مشيرة إلى أن إحدى هذه الشراكات مع «كان ليونز» لإطلاق أول نسخة من «تحدي ليونز للشباب» في السعودية، إذ سيمنح الفائزون ومنهم، في مسابقة تقام على مستوى العالم، في «كان».

وتستعرض الجلسات الحوارية وحلقات النقاش أكبر الفرص والتحديات المؤثرة على المجالات الإبداعية والإعلامية والتقنية، وانعكاسها على شركاتها وممارستها، وتأثير تطورات الذكاء الاصطناعي على مستقبل الإبداع، وكيفية استخدام صناعة الأفلام والترفيه في الربط بين الثقافات، والتطرق لتطورات الساحة الموسيقية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وفرصها.

كما أنها ستستضيف عدداً من أكبر الشخصيات المؤثرة في المجالات الإبداعية، مثل الرئيس التنفيذي لشركة «Brut Media» غيوم ليكروا، ورائدة الأعمال الرقمية كارين وايزن، ورئيس شركة «Billboard» مايك فان، وصانع الأفلام برايان موسر، والشريك المؤسس لشركة «أنغامي»، إيلي حبيب، ومؤسس «Good People»، علي علي، والرئيس التنفيذي لمجموعة «OMG MENA»، إيلدا شخير، وكبير المسؤولين التجاريين في «BBDO»، علي ريز.

وبالإضافة إلى قائمة الحضور المتميز، فسيشمل برنامج «تجربة شاطئ SRMG» فعاليات ترفيهية وصاحبة في كل ليلة، مع عودة فعالية «MENA Night» بنسختها الثانية.

وسيعلن قريباً عن التفاصيل الكاملة للجلسات الحوارية والجلسات النقاشية والمحدثين وقائمة العروض الترفيهية من خلال الإنترنت.

(تفاصيل ص 22)

النشرف الأوسط ترصد موسم الحصاد وتفاوت الأسعار في 3 مناطق نفوذ تركة الحرب تقوّض انتعاشة القمح في سوريا

الحسكة: كمال شيخو
إدلب: فراس كرم
دمشق: الشرق الأوسط

شركي البلاد حيث «الإدارة الذاتية» التي تهيم عليها «قوات سوريا الديمقراطية»، وإدلب حيث «حكومة الإنقاذ» التابعة لهيئة تحرير الشام» في شمال غربي سوريا، ودمشق حيث مقر الحكومة السورية.

وكانت الحرب قد أنهت الانتعاش الذاتي من القمح وجعلت المحصول متبايناً وفق مناطق السيطرة. وحافظت سوريا على الاكتفاء حتى سنة 2011؛ إذ سُجل عام 2006 أعلى رقم في إنتاج القمح بمقدار 4,9 مليون طن، غير أنه في عام 2021 سجلت أدنى إنتاج بعد عامين من الجفاف، بلغ نحو 100 ألف طن.

وفي ظل الموسم الجيد العام الحالي، أثار قرار الحكومة بخصوص تسعيرة القمح، استغراب المزارعين وحقنهم، فيما أفادت وسائل إعلام محلية بإجماع فروع «الاتحاد العام للفلاحين» في المحافظات

(تفاصيل ص 4 و 5)

بعد مواسم جفاف متعاقبة، شهد حصاد القمح في سوريا هذا العام انتعاشاً كبيراً. لكن تفاوتت الأسعار بين مناطق النفوذ التي رسمتها الحرب السورية حرمت بعض المزارعين من قطف ثمار الموسم المزدهر. وتلقى الأسعار التي تقدمها الحكومة لشراء المحاصيل اعتراضاً كبيراً من المزارعين الذين يقولون إن «أسعار العام الماضي كانت أفضل»، خصوصاً في ظل التراجع الكبير في سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأميركي. وترصد «الشرق الأوسط» ملف القمح في سوريا عبر 3 تقارير تغطي الحسكة بشمال

الرياض: الشرق الأوسط

كيف تعلن صد هجمات جوية جديدة

إجلاء آلاف الروس بعد معارك على الحدود



امرأة تنظر من داخل منزلها المدمر بفعل القصف في مدينة هورليفكا بإقليم دونيتسك أمس (رويترز)

كييف - موسكو: الشرق الأوسط

مضطرباً، مشيراً إلى وقوع كثير من الأضرار في بلدين جراء القصف الأحدث. وذكر في وقت لاحق، أن حرائق اندلعت بعد أن قصفت القوات الأوكرانية منطقة تسوق، وأنه جرى نقل أكثر من أربعة آلاف إلى أماكن إقامة مؤقتة. وصرح لوسائل الإعلام الروسية أن المنطقة تعيش الآن في «ظروف حرب حقيقية».

من جهتها، أكدت كريف أن قواتها صدت هجمات جوية جديدة استهدفتها ليل السبت - الأحد، مشيرة إلى مقتل طفلة صغيرة، وجرح نحو عشرين شخصاً نتيجة صاروخ روسي سقط على مبنى سكني في منطقة دنيبورو.

وقال يوري إهناث المتحدث باسم القوات الجوية الأوكرانية، إن روسيا شنت موجة من الهجمات

للمرة الأولى منذ بدء الحرب الأوكرانية في فبراير (شباط) 2022، دارت أمس الأحد معارك في بلدة حدودية «داخل» الأراضي الروسية، وسجلت في موازاتها عملية إجلاء لنحو أربعة آلاف روسي بسبب قصف منطقتهم من قبل القوات الأوكرانية.

وأعلن فياتشيسلاف غلادكوف حاكم منطقة بيلغورود الروسية أن معارك دارت في قرية نوفايا تافوليانكا، وأوضح في رسالة عبر «تلغرام»: «وصلت مجموعة مخربين. تدور الآن معارك في نوفايا تافوليانكا. أمل أن يتم القضاء عليهم جميعاً». وأضاف غلادكوف «خلال الليل كان الوضع

رونالدو يستعد لاستقبال صديقه... وغريمه

ميسي وبنزيمة يقرعان أبواب الدوري السعودي

جدة: إبراهيم القرشي وعلي العمري

وكان نادي باريس سان جيرمان الفرنسي أعلن رسمياً رحيل ميسي بعد مسيرة بدأت في 2021، وانتهت من دون وصول الطرفين إلى اتفاق لتجديد العقد، الذي انتهى مع نهاية الموسم الحالي. في حين أعلن نادي ريال مدريد، الأحد، رحيل المهاجم كريم بنزيمة إثر إنهاء عقده بالتراضي بعد 14 موسماً مليئة بالإنجاز.

وقالت مصادر مطلعة إن رئيس نادي الاتحاد أتمام الحائلي، ونائبه أحمد كعكي وصلوا إلى العاصمة الإسبانية (مدريد) للتوقيع بشكل نهائي مع اللاعب بقدر يمتد لموسمين.

(تفاصيل ص 19)

الاستعداد للعودة إلى ريال مدريد... يستعد الدوري السعودي لاستقبال نجمين عالميين آخرين من الوزن الثقيل، هما الأسطورة الأرجنتيني ليونيل ميسي، بطل كأس العالم في قطر 2022، والفرنسي الغد كريم بنزيمة هدف ريال مدريد الإسباني ونجم هجوم المنتخب الفرنسي.

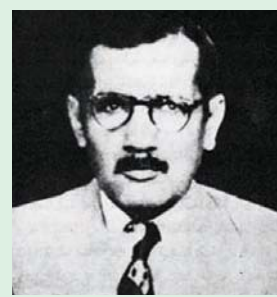
وكشفت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط» أن الصفقتين العالميتين قيد الإتمام، و«وصلنا إلى مراحل متقدمة جداً»، إذ بات الأول قريباً من ارتداء شعار الهلال، والثاني على مشارف مغلل نادي

خالد الفرج...
هوية المثقف الخليجي
ودوره

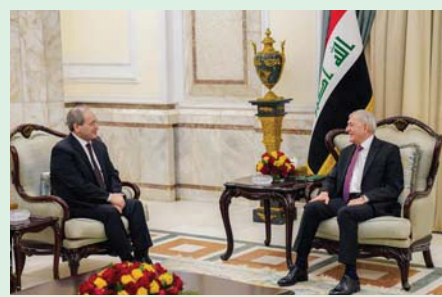


نوال الزغبى لـ النشرف الأوسط:
كل أغنية أطلاقها تكون
بحجم ألوم

« 22



« 18



العراق وسوريا
يبعثان مكافحة
الإرهاب والمخدرات

« 8

آل خشيل لا التنريف الأوسط : بدأنا تشغيل محطات موسمية ومحلية... والمستأجرة» تمثل 10%

«الخطوط السعودية» تشغل 148 طائرة لنقل الحجاج من 114 وجهة

جدة: أسماء الغابري

المجدولة والإضافية، كشف آل خشيل عن استئجار السعودية عدداً من الطائرات الحديثة بلغت نسبتها 10 في المائة من حجم أسطول طائرات الخطوط السعودية، لتوفير وسائل نقل جوية مناسبة وكافية لأعداد الحجيج القادمين إلى المملكة.

وقال آل خشيل «في مواسم الحج تعمل الخطوط الجوية العربية السعودية على تشغيل كافة طائراتها، ونستعين باستئجار طائرات لرفع مستوى حجم السعة المقعدية، ونحرص في استقطاب الطائرات على أن تكون موازية لمستوى طائرات الخطوط السعودية وتقدم المستوى المأمول منها، لخدمة وإثراء تجربة الحجاج وتيسير رحلاتهم إلى المملكة».

التوعية والتثقيف

ولتثقيف الحجاج القادمين على متن الخطوط السعودية وتوعيتهم، بالتنسيق مع وزارة الحج والعمرة والجهات المعنية لإنجاح موسم الحج، خصصت الخطوط السعودية 27 ألف ساعة على متن الأسطول الجوي التابع لها، لبت ما يقارب 45 ألف دقيقة من المواد التوعوية والتثقيفية للحجاج القادمين على متنها، بلغة مختلفة.

وعن تأخير الرحلات نفى آل خشيل وجود أي تأخير في رحلات الخطوط السعودية المحملة بالحجاج، مشيراً إلى أن جميع الفرق تعمل على مدار الساعة تحت إشراف القيادات العليا بالخطوط السعودية التي تعمل جنباً إلى جنب مع فرق العمل لتذلل الصعوبات إن وجدت.



«الخطوط السعودية» تنقل الحجاج من شتى أنحاء العالم (واس)... وفي الإطار آل خشيل (تصوير: غازي مهدي)



اعتمدت مجموعة الخطوط الجوية العربية السعودية في خططها التشغيلية لموسم حج هذا العام عدداً من المبادرات ضمن عملياتها التشغيلية لنقل الحجاج إلى المملكة، منها محطات محلية، وموسمية، بالإضافة إلى دخول طيران أديل لأول مرة في تاريخه سوق نقل الحجاج.

وقال الرئيس التنفيذي لقطاع الحج والعمرة بمجموعة الخطوط الجوية العربية السعودية عامر آل خشيل، لـ«الشرق الأوسط»، إن الخطوط السعودية خصصت أكثر من مليون و200 ألف مقعد لضيوف الرحمن لتقلهم من مختلف أنحاء العالم على متن 148 طائرة، إضافة إلى مشاركة طيران أديل لأول مرة في تاريخه بدخول سوق نقل الحجاج من حول العالم إلى الأراضي المقدسة، عبر ثماني طائرات لنقل قرابة 40 ألف حاج، على متن أكثر من 182 رحلة دولية.

محطات جديدة

واعتمدت الخطة التشغيلية لخدمة ضيوف الرحمن القادمين لآداء موسم حج هذا العام، ولأول مرة 6 محطات محلية (جدة - المدينة المنورة - الدمام - الرياض - ينبع - الطائف) لاستقبال الحجاج القادمين من 114 وجهة مجدولة وموسمية، لتوزيع منافذ الدخول وإثراء تجربة الحجاج حسب رغباتهم والإمكانيات المتاحة.

وبيّن آل خشيل أن نسبة الحجاج القادمين جواً محددة ولا توجد

«الخطوط السعودية»

خصصت أكثر من 1.2 مليون مقعد لضيوف الرحمن من مختلف أنحاء العالم

العمر على أكمل وجه، وتيسير استضافتهم وتقديم أفضل الخدمات لهم وهو ما انعكس على خطة الوزارات والمنظمات التي تعمل في خدمة ضيوف الرحمن.

ونظراً لعودة أعداد الحجاج لما كانت عليه قبل جائحة كورونا، ولضمان عدم التأثير على منظومة العمليات التشغيلية للرحلات

العالم في ذات الوقت، حيث صافد تمديد موسم العمرة وفق برنامج خدمة ضيوف الرحمن دخول موسم الحج الذي بدأ في مطلع شهر ذي القعدة.

وبحسب آل خشيل، جاءت خطوة استمرار توافد المعتمرين والحجاج في ذات الوقت، امتثالاً لرؤية 2030 وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، في إتاحة الفرصة لأكبر عدد ممكن من المسلمين لآداء فريضة الحج

فيها أي زيادة، مؤكداً أنه رغم قدوم الحجاج عبر المنافذ البحرية والبرية، فإن المنافذ الجوية لها النصيب الأكبر لقدم أكبر عدد من الحجاج في كل مواسم الحج.

وبحسب آل خشيل يتم التركيز في الخطة التشغيلية لموسم الحج على المحطات الدائمة وأهداف محطات موسمية ذات كثافة سكانية للمسلمين القادمين من بعض الدول، مشيراً إلى أن هذا العام اعتمدت الخطوط السعودية 14 محطة

موسمية جديدة ذات كثافة عالية، تتركز معظمها في دولة إندونيسيا كونها أعلى دولة يأتي منها الحجاج وكذلك الهند، ومن أبرز المحطات محطاتاً مبدان وكرجاتي في إندونيسيا، وأحمد آباد وكلاووتا في الهند.

خدمة المعتمرين والحجاج

وتشهد مطارات المملكة لأول مرة وصول حجاج ومعتمرين من دول

عشرات الأطفال أصيبوا بالأمراض نتيجة تراكم النفايات

إهمال الانقلابيين يغرق إب اليمنية في أكوام القمامة

صنعاء: «الشرق الأوسط»

ظلم تجاهل سلطات الانقلاب للكرامة، وعدم تحركها لاحتوائها أو تقليل مخاطرها الصحية على السكان.

ويخشى السكان في أحياء الظهر والسبل وسط المدينة من أن يؤدي تدهور أوضاع النظافة إلى توفير بيئة خصبة لتفشي الأمراض الفتاكة، ولفتوا إلى أن أكوام النفايات باتت تطمر عدداً من الشوارع الرئيسية، حيث انتشرت الروائح الكريهة، في ظل إهمال حوثي متعمد، زاد من عملية التكدس على نطاق واسع.

وانهم السكان الحوثيين بأنهم يتعمدون تجاهل تراكم أطنان القمامة في الشوارع والأحياء، بعدما قاموا بمصادرة مرتبات عمال صندوق النظافة، وإيقاف نفقات التشغيل

المعلقة بإليات الصندوق في المحافظة؛ نتيجة اشتداد الصراع الحوثي البيئي على الأموال المنهوبة.

تجاهل متعمد

ويؤكد مسؤول حسي في إب لـ«الشرق الأوسط» أن الجماعة تتجاهل هذه المشكلة البيئية الخطرة ولم تقم باتخاذ أي إجراءات تجاهها، بالتوازي مع استثمار تفشي الأوبئة لابتنزاز المنظمات الدولية وسرقة المساعدات.

ويقول محمد سالم، وهو اسم مستعار لأحد السكان في إب، لا يهتف حالياً بوضع المواطن وصحته وأوجاعه، بقدر ما يهتف

اختفاء مفاجئ لعمال النظافة، وأوضح السكان أن روائح مياه الصرف تملأ الأحياء والشوارع نتيجة طغح المجاري فيها ما جعلها مكاناً خصياً للأوبئة الفتاكة، محذرين من تبعات إبقاء أطنان القمامة على هذه الحال، في ظل تجاهل سلطات الميليشيات لواجباتها مع تأكيدهم أن المدينة ستغدو أمام جائحة محققة.

اتهم للجماعة بالفساد

بتهم مسؤول بفرع صندوق النظافة في مديرية العدين قيادات حوثية تدبر صندوق النظافة الرئيسي في إب بالفساد والتلاعب ومواصلة تضيق ملايين الريالات اليمنية.

وأرجع المسؤول، الذي طلب إخفاء اسمه، توقف حملات النظافة في المديرية منذ نحو أسبوعين إلى قيام القيادات الحوثية بسرقة مبالغ مالية خصصت لتنفيذ حملات نظافة، تمثل أخيرها في نهج أكثر من 40 ألف دولار مقدمة من منظمات ووكالات إنسانية أممية على ثلاث مراحل من أجل تنفيذ حملات نظافة للمدينة.

ولم يقف قادة الانقلاب الحوثي عند ذلك الحد من الفساد، بل يواصلون نهب أكثر من نصف المبالغ التي يتم جلبها من المواطنين والأسواق وأصحاب المحال تحت أسماء «رسوم نظافة» وتحسين مدينة...، بينما يتنقى لفرع صندوق العدين وموظفيه وعماله ربع تلك المبالغ، ثم تطالبهم

الميليشيات بتنفيذ حملات نظافة يومية. وفق مصادر محلية.

وعلى وقع غرق محافظة إب وبعض مديرياتها بمخلفات القمامة، يحذر أطباء متخصصون من استمرار تراكم النفايات، الأمر الذي قد يشكل خطراً حقيقياً يهدد صحة حياة آلاف المواطنين والبيئة على حد سواء.

ويؤكد الأطباء أن مخلفات القمامة تعد مصدر جذب للبعوض والحشرات والقوارض الناقلة للعدوى والأمراض والأوبئة بين السكان، في حين كشف عاملون صحيون عن إصابة عشرات الأطفال في مديرية العدين بأمراض وادوية، والتفوقيد، والأمراض الجلدية المختلفة.

شكا سكان محافظة إب اليمنية (193 كيلومترا جنوب صنعاء) من تراكم أكوام النفايات في شوارع وأحياء مركز المحافظة (مدينة إب) وعدة مديريات تابعة لها، ما يهدد بكارثة صحية وبيئية، وسط اتهامات لقادة الميليشيات الحوثية في المحافظة بالإهمال، والتركن على نهب الأموال المقدمة من المنظمات الدولية دعماً لحملات النظافة.

وأفادت مصادر محلية في إب التي تعد من المناطق اليمنية المزدهمة بالسكان، بأن مركز عاصمة المحافظة ومديرياتها والمدن والسبل والنفايات تشهد حالياً تكدساً للمخلفات، في

السعودية مصدر إلهام للناخبين والمرشحين لمجلس «أمة 2023»

الشباب يقودون التغيير في انتخابات الكويت

الكويت: ميرزا الخويلدي

تدخل الكويت الاثنين مرحلة «الصمت الانتخابي» قبل موعد انتخابات أعضاء مجلس الأمة في فصله التشريعي السابع عشر (أمة 2023) المقرر إجراؤها الثلاثاء السادس من يونيو (حزيران) الجاري. وستجرى الانتخابات في 759 لجنة اقتراع في 5 دوائر انتخابية، فيما يبلغ عدد الناخبين 793 ألفاً و646، يخارون 50 نائباً.

ومع توقف ماكينات الدعاية الانتخابية عن الحركة في الفضاء العام، تنشط ماكينات المندوبين والمفاتيح الانتخابية لرض الصوف خلف المرشحين قبل ساعات من بدء التصويت.

وغالباً ما تكون شخصية المرشح، ومكانته الاجتماعية، والاتجاه الفكري الذي يمثله عاملاً حاسماً في حضوره الشعبي، والتأثير على مزاج الناخبين، لكن في السنوات الأخيرة ومع الإخفاق الذي شهدته التجربة البرلمانية، أصبح قطاع واسع من الجمهور يعول على برامج المرشحين وخاصة من فئة الشباب، لتحقيق التغيير الذي طالما دعت له العملية السياسية.

والتغيير شعار متكرر في كل الانتخابات البرلمانية في الكويت، وكانت الانتخابات البرلمانية السابقة (أمة 2022) التي أجريت في سبتمبر (أيلول) 2022، حملت شعار «تصحيح

المسار»، وجاءت على وقع خطاب ولي العهد الكويتي الشيخ مشعل الأحمد الصباح، الذي دعا للتغيير، وقرر جاء «تصحيحاً للشهد السياسي، وما فيه من عدم توافق وصراعات». وفي يونيو (حزيران) 2022، قال ولي العهد: «لا تضعوا فرصة تصحيح المسار حتى لا تعود إلى ما كنا عليه». لكن مجلس 2022 أبطلته المحكمة الدستورية، في 19 مارس (آذار) الماضي، التي قررت عودة رئيسه وكامل أعضاء مجلس الأمة السابق (مجلس 2020)، الذي سبق حله في 2 أغسطس (آب) 2022، كما تأتي هذه الانتخابات، بعد حل مجلس الأمة 2020 المعاد بحكم المحكمة الدستورية حلاً دستورياً.

الشباب قوة التغيير

أظهرت نتائج الانتخابات الأخيرة تغييراً كبيراً في مقاعد مجلس الأمة، بواقع ربحو على 54 المائة من عدد نواب المجلس البالغ عددهم 50 نائباً.

كما أظهرت النتائج فوز من يمكن اعتبارهم نواباً معارضين بنحو 60 في المائة، رغم أن المرة التي شاركت بكثافة لم تتمكن سوى من تحقيق مقعدين لصالح عالية الخالد (الدائرة الثانية) وجنان بوشهري (الدائرة الثالثة).

وخلال الانتخابات الحالية (أمة



تجمع انتخابي لأحد المترشحين الشباب في انتخابات الكويت (الشرق الأوسط)

من أين يأتي التغيير؟

ولا يمكن إغفال أن الكويت تآثر بالتغيرات التي تحدث في المحيط، فالكثير من الكويتيين يطمحون للتغييرات التي تحدث في جوارهم الخليجي، وخاصة الخطوات الإيجابية التي تشهدها السعودية، مثل الانفتاح الاقتصادي ومنح مساحة واسعة للمرأة، والتنمية الاقتصادية ومحاربة الفساد، وغيرها، وهو ما ساهم في

أحدهما: «انظر كيف ضعفت هيمنة التيارات المتشددة التي كانت حريصة على شدّ العصب الديني، هؤلاء فقدوا قوتهم مع التغييرات الواسعة التي تشهدها المملكة».

مرشح آخر، قال: «لا يمكننا أن نحبس أنفسنا في إطارات فئوية، العالم يموج بالتغيير، والسعودية تصنع نموذجاً».

لكن هل تستجيب البرامج السياسية للمرشحين للتحديات التي تواجهها البلاد؟، يجب الدكتور عبد الله سهر، أستاذ العلاقات الدولية بجامعة الكويت، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، قائلاً: «البرامج السياسية للمرشحين، متكررة، وتكاد تكون متطابقة، وإن اختلفت بعض المفردات التي يستخدمها بعض المرشحين، في خطاباتهم وندواتهم السياسية، إلا أن القضايا متشابهة، وأمهات القضايا هي: محاربة الفساد وتعزيز الحريات، وتحقيق التنمية، وتلبية مطالب المواطنين في الحياة الراغبة، إلى جانب إصلاح البنية التحتية في البلاد».

يرى الدكتور سهر، أن «المرشح إذا كان فرداً لا يستطيع أن يحقق برنامجاً سياسياً، لأن البرنامج السياسي يعبر عن حزب سياسي أو كتلة سياسية تستطيع أن تترجمه على أرض الواقع».

يضيف: «ما طرحه المرشحون، ما داموا أفراداً، لا يمكن وصفه بأنه برنامج سياسي، ولكنه رأي سياسي يحمل قضايا يحاول المرشح أن يطرحها».

صوت التغيير

من بين المرشحين الشباب الذين لفتوا الانتباه إلى طرحهم الانتخابي، مرشح الدائرة الثالثة، سامي المنع، الذي قدم خطاباً يتصادم مع التجار، وهم من أكثر الفئات نفوذاً في الكويت، وقال في خطابه الافتتاحي موجهاً الخطاب للتجار: «تبون عرقفة التجارة ولا ما تبونها» (تبون - تريدون)، محاكياً خطاب رئيس البرلمان السابق مرزوق الغانم في يوليو (تموز) 2012 الموجه لدرية الشيخ مبارك الصباح: «تبون الحكم ولا ما تبونها».

وصف المشكلات المعيشية بـ«المعروفة للجميع» وتحدث عن أهمية المشاركة في الانتخابات البرلمانية

خامنئي يتهم الغرب بـ«هندسة» الاحتجاجات

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»



خامنئي يلوح بيده لانتصاره ويقف إلى جانبه حسن الخميني في طهران أمس (موقع المرشد)

كرر المرشد الإيراني علي خامنئي اتهاماته لقوى غربية و«جهود الأعداء» ب«هندسة الاحتجاجات التي هزت البلاد بعد وفاة الشابة مهسا أميني، واصفاً المظاهرات بـ«مشاة الأعداء»، ورفض أن يكون «التراجع التكتيكي» مؤثراً على «محو عداء جبهة الغطرسة» ضد الشعب الإيراني. وقال خامنئي، في خطاب بمناسبة ذكرى وفاة المرشد الإيراني الأول (الخميني) أمس، إن «أعمال الشعب في الخريف الماضي، أحر حلقة من سلسلة جهود الأعداء حتى هذا اليوم»، معرباً عن اعتقاده بأن «الخطة الشاملة لأعمال الشعب جرى تصميمها في مجامع التفكير الغربية، وجرى تنفيذها بدعمهم المالي والسياسي والأمني والإعلامي الواسع للأجهزة الغربية».

وهذا ثاني خطاب بلقيه خامنئي خارج مقره هذا العام، بعد خطابه الأخير في مدينة مشهد شمال شرقي البلاد في مارس (آذار) الماضي. وألقى باللوم على عدد من المعارضين في المهجر، ووصفهم بـ«عمالهم من الحونة والمرتزة الذين أداروا ظهرهم لوطن وعملاء السياسات المعادية لإيران»، حسبما أورد موقعه الرسمي باللغة الفارسية. وأضاف في السياق نفسه، وصف خامنئي من شاركوا بالاحتجاجات بأنهم «تشكيلة من عدة مغرضين، وعدد من الغالطين والعاطفين والسطحيين، وجمع من الأراذل والأوباش». وقال: «كانوا مشاة هذا الحراك في الداخل».

واستعرض خامنئي أيضاً قائمة طويلة من الاتهامات للدول الغربية، قائلاً: «تعليم صريح لصناعة القنابل اليدوية في وسائل الإعلام الأجنبية، وإشاعة شعارات انفصالية وحركات مسلحة، والتقاط صور بعض الحكومة الغربية مع مرتزقة يتظاهرون بأنهم إيرانيون، وتعذيب

المرشد الإيراني وصف المحتجين بـ«مشاة الأعداء»

وقتل طلاب جامعات والمدارس الدينية، وعناصر الشرطة والباسيج على يد مشاة العدو».

ما سماه «الجبهات» التي تواجه بلاده ولم تختلف على مدى 40 عاماً، متحدثاً عن اصطاف «جبهة الغطرسة، وجبهة الصحاينة، وجبهة المتنمرين» في مواجهة الشعب الإيراني. وقال: «هذا الاصطاف واد خطير أمام الأمة، وعندما ننسأه نتلقى الضربات».

وأضاف: «على خلاف التصورات الخاطئة لبعض الأشخاص، فإن التراجع التكتيكي لن يضعف ويحمو عداوة الغطرسة والصهيونية العالمية مع الشعب الإيراني». وقال: «في قضايا عديدة تراجعنا تسبب في تقدمهم وإن احتجوا أكثر لأن غايتهم إعادة إيران إلى ما قبل الثورة، أي التبعية وانعدام الهوية».

الانتخابات البرلمانية

وخطاب خامنئي المسؤولين والنشطاء السياسيين، و... قائلاً: «أي شخص وأي مجموعة وتيار مهتم بتقدم إيران والمصالح الوطنية، وتحسين الأوضاع الاقتصادية، والعزة الوطنية، يجب أن يسعى إلى تعزيز الإيمان والأمل بين الناس والمجتمع».

والقى باللوم على من «يلحقون الضرر بمفاهيم الأمل وصناعته» عبر «اتهام الآخرين بعدم الإطلاع على الحقائق». وقال في هذا الصدد: «يقولون أنهم لا تدركون الحقائق، بينما هذه الحقائق التي يقصدونها هي المشكلات الاقتصادية والمعيشية التي تعلمون بها وتعاونون منها».

وأشار خامنئي مرة أخرى على أهمية الحشد لرفع نسبة المشاركة في الانتخابات التشريعية المقررة بين فبراير ومارس المقبلين. وقال: «الأعداء قاموا بتشغيل مدافعهم ضد الانتخابات من الآن، وبدوا القصف الانتخابي رغم أننا فصلنا عنها تسعة أشهر». واتهم الأعداء أيضاً بالسعي لإثارة «الخبية» بين الشباب إزاء الانتخابات.

وتابع: «لقد فعلوا كل شيء من أجل تضعيف الإيمان والأمل، وحققوا تقدماً في بعض القضايا، لكن في أغلب القضايا انهزموا من الشعب الإيراني».

وأشعلت وفاة الشابة الكردية مهسا أميني أثناء احتجازها لدى شرطة الأخطار، بدعوى «سوء الحجاب»، فتيل الاحتجاجات الأخيرة التي هزت غالبية المحافظات الإيرانية منذ 31 أيار (مايو) 2022. وسرعان ما تحولت الاحتجاجات إلى حراك مناهض للمؤسسة الحاكمة، ردد فيه المتظاهرون شعارات حادة ضد صاحب كلمة الفصل في الدولة، وهو خامنئي.

وتقول المنظمات الحقوقية إن أكثر من 500 شخص قتلوا خلال حملة القمع العنيفة التي شنتها السلطات من أجل إخماد الاحتجاجات. كما أودت أعمال العنف بحياة نحو 70 شخصاً من منتسبي الأجهزة الأمنية.

وحذر خامنئي من «نسيان»

والتابع: «لقد فعلوا كل شيء من أجل تضعيف الإيمان والأمل، وحققوا تقدماً في بعض القضايا، لكن في أغلب القضايا انهزموا من الشعب الإيراني».

وأشعلت وفاة الشابة الكردية مهسا أميني أثناء احتجازها لدى شرطة الأخطار، بدعوى «سوء الحجاب»، فتيل الاحتجاجات الأخيرة التي هزت غالبية المحافظات الإيرانية منذ 31 أيار (مايو) 2022. وسرعان ما تحولت الاحتجاجات إلى حراك مناهض للمؤسسة الحاكمة، ردد فيه المتظاهرون شعارات حادة ضد صاحب كلمة الفصل في الدولة، وهو خامنئي.

وتقول المنظمات الحقوقية إن أكثر من 500 شخص قتلوا خلال حملة القمع العنيفة التي شنتها السلطات من أجل إخماد الاحتجاجات. كما أودت أعمال العنف بحياة نحو 70 شخصاً من منتسبي الأجهزة الأمنية.

نتنياهو: طهران تكذب بشأن تخصيب اليورانيوم

إسرائيل تتهم «الطاقة الذرية» بالرضوخ لإيران

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

الأنشطة النووية الإيرانية». وكانت الوكالة قد ذكرت يوم الأربعاء أنه بعد التحقيق وعدم إحراز تقدم على مدى السنوات السابقة، قدمت إيران إجابة مُرضية فيما يتعلق بالعثور على جزيئات يورانيوم في أحد المواقع الثلاثة المشمولة بالتحقيق.

وفي إشارة واضحة إلى ذلك، قال نتنياهو: «الذرائع التي حججت بها إيران خلال الأعوام التي مضت منذ ذلك الحين والتي تجبر وجود المواد النووية في أماكن محظورة، غير موثوق بها، بل تستحيل صحتها من الناحية الفنية».

وأضاف: «تاريخي الوكالة الدولية للطاقة الذرية مع هذه الذرائع الساقطة ينقل رسالة إلى حكام إيران باكتشاف جزيئات يورانيوم مُشتمه بها في أحد المواقع السرية المثارة، وإلى أنها أعادت تركيب بعض معدات المراقبة التي وضعت في البداية بموجب الاتفاق النووي لعام 2015 الذي يتوقف العمل به الآن».

ومع تخصيب إيران اليورانيوم بدرجة نقاء تصل إلى 60 في المائة، وهو ما يكفي لصنع قنبلتين نوويتين إذا زادت درجة النقاء، وهو أمر تنفي إيران رغبتها فيه أو التخطيط له، فإن إسرائيل زادت من تهديداتها بشأن ضربات عسكرية استباقية إذا أخفقت الدبلوماسية الدولية في إيقاف إيران. وتكررت «رويترز» أن نتنياهو

قال أمام اجتماع مجلس الوزراء الإسرائيلي، في تصريحات نقلها التلفزيون: «إيران تواصل الكذب على الوكالة الدولية للطاقة الذرية، رضح الوكالة للضغط الإيراني وصمة في سجلها».

وأضاف: «إذا أصبحت الوكالة الدولية للطاقة الذرية منظمة سياسية، فستصبح أنشطتها الرقابية في إيران عديمة الجدوى، وكذلك التقارير التي تصدرها حول

اتهم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس (الأحد) بالتقصير في مراقبة أنشطة إيران النووية، مشيراً إلى أن الوكالة التابعة للأمم المتحدة خاطرت بأن «تصبح هيئة مُسيئة، وبالتالي تفقد أهميتها».

وقال نتنياهو إن إيران «تتمادي في الكذب على الوكالة الدولية للطاقة الذرية. يُعد استسلام الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمام الضغط الإيراني بقعة سوداء على عمل هذه الوكالة».

جاءت الانتقادات غير المألوفة في أعقاب تقرير أصدرته الوكالة الأسبوع الماضي أشار إلى أن إيران قدمت إجابة مُرضية فيما يتعلق باكتشاف جزيئات يورانيوم مُشتمه بها في أحد المواقع السرية المثارة، وإلى أنها أعادت تركيب بعض معدات المراقبة التي وضعت في البداية بموجب الاتفاق النووي لعام 2015 الذي يتوقف العمل به الآن».

ومع تخصيب إيران اليورانيوم بدرجة نقاء تصل إلى 60 في المائة، وهو ما يكفي لصنع قنبلتين نوويتين إذا زادت درجة النقاء، وهو أمر تنفي إيران رغبتها فيه أو التخطيط له، فإن إسرائيل زادت من تهديداتها بشأن ضربات عسكرية استباقية إذا أخفقت الدبلوماسية الدولية في إيقاف إيران. وتكررت «رويترز» أن نتنياهو

قال أمام اجتماع مجلس الوزراء الإسرائيلي، في تصريحات نقلها التلفزيون: «إيران تواصل الكذب على الوكالة الدولية للطاقة الذرية، رضح الوكالة للضغط الإيراني وصمة في سجلها».

وأضاف: «إذا أصبحت الوكالة الدولية للطاقة الذرية منظمة سياسية، فستصبح أنشطتها الرقابية في إيران عديمة الجدوى، وكذلك التقارير التي تصدرها حول

أربيل: الحكم بإعدام 6 أشخاص متورطين في اغتيال ضابط بجهاز مكافحة الإرهاب

بغداد: فاضل التشمي

شاركوا بشكل مباشر في عملية الاغتيال، بينما ستقوم المحكمة بالبث في قضية المتهمين الآخرين في 8 يونيو (حزيران) الجاري».

كان العقيد هاوكر قد استهدف بعوية ناسقة أمام منزله في أربيل في أكتوبر (تشرين الأول) 2022، بعد أيام من انشقاقه عن حزب «الاتحاد الوطني» على خلفية الانقسام الذي وقع بين صفوفه، واستبعاد الرئيس المشترك، لاهور الشيخ جني، عن رئاسة الحزب.

وأشار مسؤولون في أربيل وبقنداك باصباح الاتهام إلى مسؤولية حزب «الاتحاد الوطني» عن حادث اغتيال هاوكر. من جهة أخرى، دافعت قوات الأسايش (الامن) الكردية في السليمانية، عن موقفها في اعتقال الصحافي الفرنسي بينوا بنيامين جوزيف، ومترجمة رفيقه في السليمانية. بيان الدفاع جاء في معرض ردها على الإدانة شديدة الهجبة التي أصدرتها القنصلية الفرنسية في أربيل عاصمة إقليم كردستان.

وقال بيان للقوات إنه «بعد زيارة شاركو بشكل مباشر في عملية الاغتيال، بينما ستقوم المحكمة بالبث في قضية المتهمين الآخرين في 8 يونيو (حزيران) الجاري».

كان العقيد هاوكر قد استهدف بعوية ناسقة أمام منزله في أربيل في أكتوبر (تشرين الأول) 2022، بعد أيام من انشقاقه عن حزب «الاتحاد الوطني» على خلفية الانقسام الذي وقع بين صفوفه، واستبعاد الرئيس المشترك، لاهور الشيخ جني، عن رئاسة الحزب.

وأشار مسؤولون في أربيل وبقنداك باصباح الاتهام إلى مسؤولية حزب «الاتحاد الوطني» عن حادث اغتيال هاوكر. من جهة أخرى، دافعت قوات الأسايش (الامن) الكردية في السليمانية، عن موقفها في اعتقال الصحافي الفرنسي بينوا بنيامين جوزيف، ومترجمة رفيقه في السليمانية. بيان الدفاع جاء في معرض ردها على الإدانة شديدة الهجبة التي أصدرتها القنصلية الفرنسية في أربيل عاصمة إقليم كردستان.

أصدرت محكمة الجنابات في أربيل، أمس (الأحد) حكماً بالإعدام على 6 متهمين بالتورط في اغتيال العقيد بجهاز مكافحة الإرهاب هاوكر الجاف.

وذكر مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» أن «من المحكوم عليهم وهاب هليجي، مسؤول جهاز مكافحة الإرهاب والمعلومات في حزب (الاتحاد الوطني)» إضافة إلى كارزان محمد، رئيس استخبارات جهاز مكافحة الإرهاب التابع لـ«الاتحاد الوطني» وأربعة آخرين».

ويعتقد المصدر أن «من شأن صدور قرار الحكم أن يساهم في تفجر الأوضاع والعلاقات المتوترة أصلاً بين حزبي: (الاتحاد الوطني) الذي يهيمن على السليمانية، والديمقراطي الكردستاني» صاحب النفوذ الأوسع في أربيل ودهوك».

ونقلت وسائل إعلام كردية عن محمد الجاف، شقيق هاوكر قوله: إن «محكمة أربيل حكمت غيابياً بالإعدام على 6 مدانين في قضية اغتيال العقيد هاوكر الجاف، وتضمن الحكم غيابي الأشخاص الذين

خطفهن التنظيم قبل 8 سنوات داخل سنجار

تحرير 6 إيزيديات من «داعش» في سوريا

بغداد: فاضل التشمي

في شهر (أغسطس) من عام 2014، أي قبل ثمانية أعوام، إبان توغل مسلحيه في قضاء سنجار وسيطرتهم عليه».

وكشفت عن أن «النساء الست كن في عمر الطفولة والمراهقة حين اختطفهن عام 2014، وتم إخراجهن من العراق ونقلهن إلى سوريا، وجرت عملية إنقاذهن صباح السبت، وتمت إعادتهن إلى مدينة أربيل من أجل لَمْ شملهن بعوائلهن ومدهنّ بالدعم النفسي المطلوب».

وأكدت مراد «مواصلة مساعي البحث لإيجاد باقي النساء الإيزيديات المفقودات مع أطفالهن بسبب تنظيم داعش، وإنقاذهن، مطالبة بدعم الشركاء الدوليين من أجل تحقيق ذلك».

وطبقاً لمصدر إيزيدي تحدث إلى «الشرق الأوسط»، فإن «معظم عمليات الإنقاذ للمختطفات الإيزيديات تتم عبر وسطاء متواجدين في الأراضي السورية، يكلفون بالبحث عما تبقى من المختطفين والمختطفات وتحريرهم مقابل مبالغ مالية كبيرة، تأتي عن طريق حكومة إقليم كردستان أو بعض المنظمات الخيرية».

أعلنت سفيرة الأمم المتحدة للنوايا الحسنة والحايزة على جائزة نوبل للسلام والناجية من اختطاف «داعش»، ناديا مراد، عن تحرير ست نساء إيزيديات كن محتجزات لدى التنظيم الإرهابي.

وعقب سيطرة «داعش» على قضاء منطقة سنجار ذات الأغلبية الإيزيدية في أغسطس (آب) 2014، قام باختطاف وقتل وسبي آلاف الرجال والنساء الإيزيديين. وقالت مراد في بيان، إنه «بعد أسابيع من التحقق والعمل، يسعدني أن أعلن أننا استطعنا تحرير ست نساء إيزيديات تم أسرهن من قبل تنظيم (داعش)».

وأضافت أن «عملية التحرير تمت بمساعدة رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، ولولا مساعدته لما تمكنا من تحرير تلك النسوة». وبحسب بيان مراد، فإن التنظيم الإرهابي قام بـ«اختطاف النساء الست



EVERY SHADE OF YOU

With the Aqua Terra Shades collection, Eddie Redmayne has embraced the power of colour to express his personal style. Just like the actor, these OMEGA watches have mastered a variety of roles, offering different tones to match the mood you're in. Discover the 38 mm range in stainless steel, which includes five exclusive choices, all backed by the trusted precision of a Co-Axial Master Chronometer movement. Whichever look you desire, there's a shade to tell your story.

OMEGA

#AquaTerraShades

أوميغا الشرق الأوسط، أبراج الإمارات، دبي، الإمارات العربية المتحدة. هاتف: +971 4 330 0000



SEAMASTER AQUA TERRA SHADES Co-Axial Master Chronometer

القمح في سوريا... موسم واعد وخلاف على الأسعار

«الشرق الأوسط» تفتح ملف القمح في سوريا من خلال ثلاثة تقارير: من الحسكة بشمال شرقي البلاد حيث «الإدارة الذاتية» التي تهيمن عليها «قوات سوريا الديمقراطية»، ومن إدلب حيث «حكومة الإنقاذ» التابعة لـ «هيئة تحرير الشام» في شمال غربي سوريا، ومن دمشق حيث مقر الحكومة السورية.

وحده ما تواجهه الحكومة السورية لتأمين حاجة البلاد من القمح. فمناطق واسعة من البلاد، بما في ذلك «سلة البلاد الغذائية» تقع في مناطق خارجة عن سيطرتها سواء في شمال شرقي البلاد أو في شمالها الغربي. والجهات الحاكمة في هذه المناطق، وليست الحكومة السورية، هي التي تتحكم إلى حد بعيد في المحاصيل.

الموسم يبدو واعداً هذه السنة؛ حقول القمح المغطاة بسنابل صفراء ذهبية تبشر بمحصول وفير، لكن الأسعار التي تقدمها الحكومة السورية لشراء المحاصيل تلقى اعتراضاً كبيراً من المزارعين الذين يقولون إن أسعار العام الماضي كانت أفضل، خصوصاً في ظل التراجع الكبير في سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأميركي. اعتراض المزارعين ليس



جانب من حصاد القمح والشعير في تل سلور بغيرين الأسبوع الماضي (غيتي)

«الإدارة الذاتية» حددت سعره بـ 43 سنتاً أميركياً... وامتنعت عن شراء الشعير

شمال شرقي سوريا... حقول القمح تبشر بمحصول وفير

ليرة سورية (25 سنتاً)، وهذه الأسعار، مقارنة مع تكاليف الإنتاج ومصاريف الشحن والزراعة، تبدو «صادمة»، كما يقول فلاحون ومزارعون.

ويرى الخبير الزراعي أكرم حسو، أن تسعيرة الحكومة السورية لهذا العام غير منصفة كلياً، ومدتنية مقارنة مع العام الماضي، حيث اشترت دمشق الكيلوغرام من القمح بالفي ليرة، وكان تصريف الليرة أمام الدولار يومذاك نحو (3700 ليرة)، أي أنها اشترت كيلو القمح بـ (52 سنتاً أميركياً). ويضيف أن تسعيرة دمشق هذا العام «صدمت الجميع».

ويشير المزارع دارا إلى أن الارتفاع الباهظ في تكلفة أعطال محركات المحركات الجوفية يُثقل جيوبهم، كما أن تكاليف حراثة الأرض ازدادت أسعارها لتصل إلى أرقام قياسية (تكلفة الدونم 150 دولاراً، مثلاً)، إضافة إلى ارتفاع أسعار المبيدات الحشرية (الدونم يحتاج إلى 5 دولارات). ويقول: «كلها تحديات وصعوبات تواجه المزارع، وقد أثرت في الموسم لهذا العام، فضلاً عن ارتفاع أسعار المحروقات غير المدعومة».

من جهته، يوضح المزارع أشرف أن الأسمدة التي تدخل بوصفها عنصراً رئيسياً في زراعة الحبوب، ارتفعت أسعارها لتتجاوز 750 دولاراً للطن، خصوصاً مع شح الأمطار الموسمية، وتعرض المنطقة لسنوات من الجفاف، علماً بأن التربة استنزفت بسبب زراعتها سنوياً.

ويتعرض سكان شمال شرقي البلاد، مثل حال باقي السوريين، إلى موجة قاسية من ارتفاع الأسعار في الأشهر الأخيرة، بعدما انخفضت الليرة السورية بشكل حاد أمام العملات الأجنبية. وشمل ارتفاع الأسعار مادة السكر والمواد الغذائية ومستقات الوقود والكهرباء وأسطوانات الغاز. وتباع رطله الخبز السياحي من الأفران الخاصة بـ 2500 ليرة سورية، في حين يباع رغيف الخبز الحجري (في شرق البلاد) بألف ليرة سورية. ويخشى المزارعون والفلاحون من إنشاء المنطقة مزيداً من التدهور في سعر ليرتهم؛ ما يعني خسارة فادحة في موسم القمح الذي كلفهم كثيراً من الأموال والمجهود... «لقد دفعنا دم قلبنا عليه (الموسم)».

كما قال المزارعان دارا وأشرف في ختام حديثهما لـ «الشرق الأوسط».

تسعيرة حكومة دمشق كانت صادمة، لا تغطي جزءاً من تكاليف الإنتاج، أما تسعيرة «الإدارة الذاتية» فأفضل منها



يبدو موسم حصاد القمح واعداً في سوريا هذا العام (غيتي)

طالبت بري بعقد جلسات انتخاب متتالية... و«الثنائي» يصف منافس فرنجية ب«ورقة انتقالية»

المعارضة اللبنانية تعلن دعم ترشيح أزغور لرئاسة الجمهورية

بيروت: نذير ضو

لم يحسم اتفاق المعارضة مع «التيار الوطني» على ترشيح الوزير السابق جهاد أزغور لرئاسة الجمهورية، إنهاء أزمة الشغور الرئاسي في لبنان، وسط رفض ثنائي «حزب الله» و«حركة أمل» ترشيحه، ووصفه بأنه «مرشح تحدي» ورقة انتقالية تشبه ترشيح النائب ميشال المرمان نبيه بري لجهة قانونية تتيح مقاطعة الجلسات، إضافة إلى ضبابية تحيط بموقف رئيس البرلمان نبيه بري لجهة تحديد موعد جلسة انتخابية، قائلاً: «النصير المعارضة موقفاً واضحاً من مرشحها وعندها انصرف على ضوءه».

واعلنت المعارضة ترشيحها أزغور مساء الأحد، بعد إعلان النائب معوض سحب ترشيحه، وقالت في بيان: «توصلنا نتيجة الاتصالات المكثفة على اسم جهاد أزغور كاسم وسطي غير استفزازي لأي فريق في البلاد تتوافق عليه كتل من ضمنها (لبنان القوي)»، ودعوا بري إلى الدعوة لجلسة لانتخاب رئيس للجمهورية «فوراً في جلسات متتالية».

وتضم المعارضة حزبي «القوات اللبنانية» و«الكتائب اللبنانية» ومجموعة من النواب المستقلين والسياسيين ممن يعارضون «حزب الله» وترشيح فرنجية للرئاسة. وانضم إليهم «التيار الوطني الحر» الذي يتزاسع النائب جبران باسيل، في رفض وصول فرنجية.

مباركة الراعي

وحاول البطريرك الماروني بشارة الراعي الذي «بارك كل خطوة في اتجاه التوافق بعيداً عن مقولة غالب ومغلوب»، أحداث خرق، عبر لقاء جمعه بـ«رئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية، وإرسال مؤيد من قبله لجمع التوافق العام لـ«حزب الله»، حسن نصر الله، حسب ما ذكرت قناة «الجديد»، وأشارت إلى أن مؤيد الراعي المطران بولس عبد الساتر «أبلغ نصر الله ما سمعه البطريرك عن ضرورة التفاوض مع القوى غير المسيحية و«حزب الله» تحديداً لانتخاب رئيس للجمهورية لكل لبنان».

وقال الراعي في تصريح تلفزيوني الأحد: «التقلت بفرنجية وسالتني الجميع ويجب أن نخرج من المسألة التي يعيشها لبنان ولا مشكلة لدينا مع أحد». وأضاف: «لن أدخل في جدال التوافق على اسم جهاد أزغور، أقوم بشغلي، وأعلن عنه في الوقت اللازم».

معوض وبيان المعارضة

وأعلن معوض، خلال مؤتمر صحافي، سحب ترشيحه لرئاسة الجمهورية، وقال: «قررت المشاركة في الوصول إلى هذا التقاطع الذي



معوض يعلن انسحابه في حضور نواب المعارضة الذين أجمعوا على ترشيح جهاد أزغور (الشرق الأوسط)

اسم جهاد أزغور كاسم وسطي غير استفزازي لأي فريق في البلاد تتوافق عليه كتل من ضمنها (لبنان القوي)»، وأضاف البيان: «المرشح جهاد أزغور ليس مرشح المعارضة فقط وليس مرشحاً حصرياً لأي من الكتل وتحتوي المعارضة عليه لخوض المعركة الرئاسية باسمه، وهي تعتبر أن ما تعلقه اليوم يهدف إلى إبعاده».

وأكدت المعارضة أن أزغور «ليس مرشح المعارضة فقط، وليس مرشحاً حصرياً لأي من الكتل»، مشيرة إلى أن المعارضة «تحتوي التقاطع عليه لخوض المعركة الرئاسية باسمه، وهي تعتبر أن ما تعلقه يهدف إلى إبعاده». وأضاف البيان: «لدينا ممدودة للتخاطب مع (حزب الله) وحركة أمل ومن بقي من حلفائهم، وفي الوقت عينه مستعدون لمواجهة كل محاولات التعطيل».

«الثنائي» يشكك في انتخابه

لكن إعلان المعارضة، لا يبدو أنه سينهي الشغور الرئاسي، إذ شككت مصادر قريبة من «الثنائي الشيعي» في أن يؤدي إلى انتخاب رئيس، واصفة في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» أزغور بأنه «ورقة انتقالية، تشبه ميشال معوض قبله، لأن تقاطع المعارضة عليه لا يشمل البرنامج والمشروع والخطة، بل تم التقاطع فقط لقطع الطريق على فرنجية». وإن تحركت المصادر أمر انعقاد الجلسة لتقدير رئيس مجلس النواب نبيه بري «الذي يعطيه الدستور الصلاحية الكاملة والواضحة بمعزل عن الضغوط الإعلامية»، قالت المصادر إن السيناريو المتوقع

يعني فرض مرشح على الآخرين أيضاً، واتهمت المعارضة «برفض فرنجية لأنه مرشح له موقف واضح داعم للمقاومة، وليس لأي سبب آخر»، مضيفة أنه مدعوم من ماروني أباً عن جد، وليس شيعياً، ولو أنه مدعوم من الثنائي الشيعي.

وانتقدت المصادر موقف باسيل، والراض لفرنجية بالقول إنه لا يمتلك صفة تمثيلية كبيرة في الشارع المسيحي، وقالت المصادر: «لم يشهد لبنان انتخاب رئيس يمتلك أكثرية نيابية غير ميشال عون، إذ يحتاج إلى دعم وتأييد قوى نيابية ويتفق معها على مشروع وبرنامج»، وتوجهت بالسؤال: «هل أزغور يمتلك المبرر؟» إن تسمية المصادر، «بينما المرشح المعلن المهدد لحرقة اسمه، هو أزغور»، واصفة أزغور بأنه «مشروع تحدي». وقالت المصادر: «بهذا المعنى، لا بحق لأحد المزايدة علينا واتهام فرنجية بأنه مرشح تحدي». وتستدل المصادر إلى تقديرها بأن الشغور الرئاسي لن يتهيأ، بالقول إنه «لا توافق داخلياً، بينما لم تنعكس التهيئة الإقليمية على الداخل اللبناني».

أزغور - «حزب الله»

وكشفت المصادر أن أزغور عندما التقى بـ«حزب الله»، أبلغهم أن برنامجه «يختصر في التفاوض مع صندوق النقد، وتعيين وزير المال، وتعيين حاكم مصرف لبنان»، بينما «لا يمتلك أي رؤية للصراع في إسرائيل، والعلاقات بدول الجوار، ومواكبة التحولات في المنطقة والمحولات الإقليمية»، كما «لا يمتلك أي مشروع على المستوى الداخلي»، وقالت إنه لا يفكر إلا بأنه يمتلك فرصاً للوصول إلى الرئاسة، مثل أي مواطن لبناني ينتمي للطائفة المارونية.

باسيل يواجه تحدي الحفاظ على تماسك «لبنان القوي»

بيروت: بولاً أسطيح

فاقمت الخلافات حول الملف الرئاسي اللبناني بين نواب كتلت «لبنان القوي» والتحدي التي يواجهها رئيس الكتلة و«التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، للحفاظ على وحدته وعدد أعضائه، إذ يتردد أنه تراجع من 21 نائباً إلى حدود 17 نائباً، نتيجة تباينات حيال المشاركة في اجتماعات الحكومة، وتجعل 5 نواب آخرين يعارضون توجه باسيل في خياره الرئاسية. وانتشرت في الأسبوع الماضي أنباء عن أن 5 نواب من «التيار» هم إبراهيم كنعان وإلياس بوصعب والأمان عون وسيمون أبي ريمنا وأسعد ضرغام، يعارضون خيار باسيل دعم ترشيح الوزير السابق جهاد أزغور، رغم أن هؤلاء شاركوا في اجتماع التكتل الذي عقد الثلاثاء الماضي، وحضره الرئيس السابق ميشال عون.

وتلا ذلك عقد باسيل أمس (السبت) مؤتمراً صحافياً وجه خلاله سهامه باتجاه النواب المعارضين داخل «التيار»، قائلاً إنه «لا أحد أكبر من المؤسسة، وعندما يخرج أحد عن قراراتها ويعتقد أنه أكبر منها، فهي تدر الشخص لحجمه وترثيه أنها أكبر منه». كما اعتبر أن «الديمقراطية تعني احترام التنوع والأراء، وتعني الالتزام بالقرار ووحده». وبدأ عدد أعضاء كتلة باسيل يتراجع منذ الانتخابات الأخيرة. وبعدها اندلع سجالي بين «التيار» و«القوات اللبنانية»، بعيد الانتخابات النيابية الماضية على خلفية

صاحب أكبر كتلت مسيحي، تراجع عدد نواب «لبنان القوي» بداية من 21 نائباً إلى 20 مع قرار فصل النائب وزير الصناعة في حكومة تصريف الأعمال جورج بوشيان من كتلة «نواب الأرمن» التي هي جزء من التكتل الذي يرأسه باسيل. وقبل أيام أعلن عن انضمام النائب محمد يحيى إلى كتلت «التوافق الوطني»، الذي يضم 5 نواب سنة مقيمين من «حزب الله».

وإن كان يحيى لم يعلن انسحابه من «لبنان القوي»، فإن ما هو مرجح أنه يسير، وكما باقي أعضاء الكتلة قريب من خيار فرنجية، أنه سيواصل حضور اجتماعات «لبنان القوي»، مستعيداً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» الوصول إلى جلسة مواجهة لانتخاب رئيس للجمهورية، مرجحاً أن يتم التفاهم بين معظم الكتل على الاسم قبل الدعوة لأي جلسة.

ولا يقتصر التمايز بالملف الرئاسي على يحيى، بحيث يتجه نائباً الأرمن في «لبنان القوي»، وهما هاغوب بقرادونيان وهاغوب تزيان من حزب «الطاشناق»، للتصويت أيضاً لفرنجية، لا للمرشح الذي تفاهمت عليه قوى المعارضة مع «التيار الوطني الحر»، وهو أزغور. وبهذا، ينخفض عدد النواب الذين سيعتمدون خيار باسيل الرئاسي إلى 17، ويضاف إليهم النواب الخمسة المعارضون على خيار أزغور

3 كتلات

ويتجنب النواب الخمسة السابق

كيف سيتصرف «الثنائي الشيعي» حيال «تقدم أزغور على فرنجية»؟

بيروت: محمد شقير

معهم من قبل فرنجية وقيادات في محور الممانعة لإقناعهم بجدوى الاقتراع

لصحة زعيم تيار «المردة». ويعترف المصدر نفسه بأن مؤيدي فرنجية وأزغور وبالغون في تعداد النواب المؤيدين لهما، ويؤكد بأن «البوانتاج» الدقيق لتوجهات النواب الذي أجري حتى الساعة يشير بصراحة إلى أن التصويت في البرلمان لأحدهما يبقى يتراوح ما بين 50 و54 نائباً، نظراً لأن أكثر من 20 نائباً لم يحسموا أمرهم.

ورداً على سؤال، يؤكد أن اكتمال شروط المحاكمة بين أزغور وفرنجية سيدفع برئيس بري لتعيين موعداً لانعقاد جلسة الانتخاب، من دون أن يلوح في الأفق ما يدعو للتفاوض بأن جلسة الانتخاب ستكون حاسمة هذه المرة بخلاف الجلسات السابقة التي تحولت إلى مهزلة.

ويضيف أن السياق على أشده بين أزغور وفرنجية لتوسيع مروحة التأييد النيابي لهما، رغم أن مصدرها في المعارضة يؤكد أن تقدم مرشحها على منافسه أصبح في متناول اليد، وأن الشغل حالياً يدور حول تأمين حصوله في دورة الانتخاب الأولى على تأييد الغالبية التي ينطلق من تأييد 54 نائباً، وأن لديها إمكانية للحصول على الغالبية النيابية في حال أنه حظي بتأييد نواب «اللقاء الديمقراطي» وآخرين من المستقلين والمترددين ومن بينهم النواب التغييريون.

ويكشف مصدر في المعارضة لـ«الشرق الأوسط» أنه يستبعد تراجع عدد النواب المؤيدين لأزغور، ويقول إن باسيل أبلغ قيادات المعارضة بأن نواب كتلت «لبنان القوي»، بمن فيهم النواب المنتهون إلى حليفه حزب «الطاشناق»، سيقترعون لمصلحته.

وبلغت المصدر إلى أن 35 نائباً ينتمون إلى حزبي «القوات اللبنانية» و«الكتائب» و«كتلة «التجدد الوطني» و«قوى التغيير» والمستقلين (غسان سكاف، بلال الحشيمي، زجران طالوزيان) حسوماً أمرهم بتأييد أزغور إلى جانب تأييده من 19 نائباً ينتمون إلى كتلت «لبنان القوي»، ويؤكد أن مؤيدي أزغور لم ينقطعوا عن التواصل مع النواب المترددين وآخرين من «قوى التغيير» لإقناعهم بصوابية خيارهم الرئاسي الداعم لأزغور.

ويجزم المصدر نفسه أن اتصالات أزغور، التي أجراها عن بُعد بالنواب التغييريين، كانت مثمرة وإيجابية، ويقول بأن تأييده لن يقتصر على النواب مشارك ضو، ميشال الدويهي و«واضح الصادق الذي تواصل أمس (السبت) مع النائب نعمة أفرام، وإنما ينضم إليهم عدد لا بأس به من زملائهم النواب الذين يُترك لهم الإعلان عن تأييدهم له حتى لو لم يشركوا في اجتماعات المعارضة.

وفي المقابل ينطلق المصدر النيابي في تقديره الأولي بعدم حصول أحدهما، أي أزغور وفرنجية، على 65 صوتاً في دورة الاقتراع الأولى، من أن هناك أكثر من 20 نائباً لم يحسموا موقفهم حتى الساعة، وأن هناك ضرورة للتواصل

بقف لبنان على مسافة أيام معدودة من الخطوة النيابية المقبلة التي يتوقع أن يبلورها رئيس المجلس النيابي نبيه بري لعقد جلسة انتخاب رئيس للجمهورية بعد أن استكملت القوى السياسية استعداداتها لخوض المنافسة الرئاسية بين مرشح «محور الممانعة» النائب السابق سليمان فرنجية والوزير السابق جهاد أزغور المدعوم من قوى المعارضة التي تقاطعت مع «التيار الوطني الحر»، برئاسة النائب جبران باسيل، على ترشيحه، مع تعذر ضمان فوز أحدهما في دورة الانتخاب الأولى، ما يستدعي إبقاء جلسات الانتخاب مفتوحة إلى حين انتخاب رئيس، شرط أن يتامن النصاب القانوني بأكثرية ثلثي أعضاء البرلمان لانعقادها. هذا في حال عدم لجوء أي فريق إلى تطهير النصاب، كما كان يحصل في الجلسات السابقة.

فالمناصفة ستكون على أشدها بين فرنجية وأزغور، إذ يرجح مصدر نيابي بارز لـ«الشرق الأوسط» عدم حصول أي منهما على الغالبية المطلقة، أي 65 نائباً، فيما تؤكد مصادر في المعارضة أن مرشحها سيسجل تقدماً على منافسه الذي ينطلق من تأييد 54 نائباً، وأن لديها إمكانية للحصول على الغالبية النيابية في حال أنه حظي بتأييد نواب «اللقاء الديمقراطي» وآخرين من المستقلين والمترددين ومن بينهم النواب التغييريون.

ويكشف مصدر في المعارضة لـ«الشرق الأوسط» أنه يستبعد تراجع عدد النواب المؤيدين لأزغور، ويقول إن باسيل أبلغ قيادات المعارضة بأن نواب كتلت «لبنان القوي»، بمن فيهم النواب المنتهون إلى حليفه حزب «الطاشناق»، سيقترعون لمصلحته.

وبلغت المصدر إلى أن 35 نائباً ينتمون إلى حزبي «القوات اللبنانية» و«الكتائب» و«كتلة «التجدد الوطني» و«قوى التغيير» والمستقلين (غسان سكاف، بلال الحشيمي، زجران طالوزيان) حسوماً أمرهم بتأييد أزغور إلى جانب تأييده من 19 نائباً ينتمون إلى كتلت «لبنان القوي»، ويؤكد أن مؤيدي أزغور لم ينقطعوا عن التواصل مع النواب المترددين وآخرين من «قوى التغيير» لإقناعهم بصوابية خيارهم الرئاسي الداعم لأزغور.

ويجزم المصدر نفسه أن اتصالات أزغور، التي أجراها عن بُعد بالنواب التغييريين، كانت مثمرة وإيجابية، ويقول بأن تأييده لن يقتصر على النواب مشارك ضو، ميشال الدويهي و«واضح الصادق الذي تواصل أمس (السبت) مع النائب نعمة أفرام، وإنما ينضم إليهم عدد لا بأس به من زملائهم النواب الذين يُترك لهم الإعلان عن تأييدهم له حتى لو لم يشركوا في اجتماعات المعارضة.

وفي المقابل ينطلق المصدر النيابي في تقديره الأولي بعدم حصول أحدهما، أي أزغور وفرنجية، على 65 صوتاً في دورة الاقتراع الأولى، من أن هناك أكثر من 20 نائباً لم يحسموا موقفهم حتى الساعة، وأن هناك ضرورة للتواصل

بقف لبنان على مسافة أيام معدودة من الخطوة النيابية المقبلة التي يتوقع أن يبلورها رئيس المجلس النيابي نبيه بري لعقد جلسة انتخاب رئيس للجمهورية بعد أن استكملت القوى السياسية استعداداتها لخوض المنافسة الرئاسية بين مرشح «محور الممانعة» النائب السابق سليمان فرنجية والوزير السابق جهاد أزغور المدعوم من قوى المعارضة التي تقاطعت مع «التيار الوطني الحر»، برئاسة النائب جبران باسيل، على ترشيحه، مع تعذر ضمان فوز أحدهما في دورة الانتخاب الأولى، ما يستدعي إبقاء جلسات الانتخاب مفتوحة إلى حين انتخاب رئيس، شرط أن يتامن النصاب القانوني بأكثرية ثلثي أعضاء البرلمان لانعقادها. هذا في حال عدم لجوء أي فريق إلى تطهير النصاب، كما كان يحصل في الجلسات السابقة.

بقف لبنان على مسافة أيام معدودة من الخطوة النيابية المقبلة التي يتوقع أن يبلورها رئيس المجلس النيابي نبيه بري لعقد جلسة انتخاب رئيس للجمهورية بعد أن استكملت القوى السياسية استعداداتها لخوض المنافسة الرئاسية بين مرشح «محور الممانعة» النائب السابق سليمان فرنجية والوزير السابق جهاد أزغور المدعوم من قوى المعارضة التي تقاطعت مع «التيار الوطني الحر»، برئاسة النائب جبران باسيل، على ترشيحه، مع تعذر ضمان فوز أحدهما في دورة الانتخاب الأولى، ما يستدعي إبقاء جلسات الانتخاب مفتوحة إلى حين انتخاب رئيس، شرط أن يتامن النصاب القانوني بأكثرية ثلثي أعضاء البرلمان لانعقادها. هذا في حال عدم لجوء أي فريق إلى تطهير النصاب، كما كان يحصل في الجلسات السابقة.

بقف لبنان على مسافة أيام معدودة من الخطوة النيابية المقبلة التي يتوقع أن يبلورها رئيس المجلس النيابي نبيه بري لعقد جلسة انتخاب رئيس للجمهورية بعد أن استكملت القوى السياسية استعداداتها لخوض المنافسة الرئاسية بين مرشح «محور الممانعة» النائب السابق سليمان فرنجية والوزير السابق جهاد أزغور المدعوم من قوى المعارضة التي تقاطعت مع «التيار الوطني الحر»، برئاسة النائب جبران باسيل، على ترشيحه، مع تعذر ضمان فوز أحدهما في دورة الانتخاب الأولى، ما يستدعي إبقاء جلسات الانتخاب مفتوحة إلى حين انتخاب رئيس، شرط أن يتامن النصاب القانوني بأكثرية ثلثي أعضاء البرلمان لانعقادها. هذا في حال عدم لجوء أي فريق إلى تطهير النصاب، كما كان يحصل في الجلسات السابقة.

بقف لبنان على مسافة أيام معدودة من الخطوة النيابية المقبلة التي يتوقع أن يبلورها رئيس المجلس النيابي نبيه بري لعقد جلسة انتخاب رئيس للجمهورية بعد أن استكملت القوى السياسية استعداداتها لخوض المنافسة الرئاسية بين مرشح «محور الممانعة» النائب السابق سليمان فرنجية والوزير السابق جهاد أزغور المدعوم من قوى المعارضة التي تقاطعت مع «التيار الوطني الحر»، برئاسة النائب جبران باسيل، على ترشيحه، مع تعذر ضمان فوز أحدهما في دورة الانتخاب الأولى، ما يستدعي إبقاء جلسات الانتخاب مفتوحة إلى حين انتخاب رئيس، شرط أن يتامن النصاب القانوني بأكثرية ثلثي أعضاء البرلمان لانعقادها. هذا في حال عدم لجوء أي فريق إلى تطهير النصاب، كما كان يحصل في الجلسات السابقة.

بقف لبنان على مسافة أيام معدودة من الخطوة النيابية المقبلة التي يتوقع أن يبلورها رئيس المجلس النيابي نبيه بري لعقد جلسة انتخاب رئيس للجمهورية بعد أن استكملت القوى السياسية استعداداتها لخوض المنافسة الرئاسية بين مرشح «محور الممانعة» النائب السابق سليمان فرنجية والوزير السابق جهاد أزغور المدعوم من قوى المعارضة التي تقاطعت مع «التيار الوطني الحر»، برئاسة النائب جبران باسيل، على ترشيحه، مع تعذر ضمان فوز أحدهما في دورة الانتخاب الأولى، ما يستدعي إبقاء جلسات الانتخاب مفتوحة إلى حين انتخاب رئيس، شرط أن يتامن النصاب القانوني بأكثرية ثلثي أعضاء البرلمان لانعقادها. هذا في حال عدم لجوء أي فريق إلى تطهير النصاب، كما كان يحصل في الجلسات السابقة.

بقف لبنان على مسافة أيام معدودة من الخطوة النيابية المقبلة التي يتوقع أن يبلورها رئيس المجلس النيابي نبيه بري لعقد جلسة انتخاب رئيس للجمهورية بعد أن استكملت القوى السياسية استعداداتها لخوض المنافسة الرئاسية بين مرشح «محور الممانعة» النائب السابق سليمان فرنجية والوزير السابق جهاد أزغور المدعوم من قوى المعارضة التي تقاطعت مع «التيار الوطني الحر»، برئاسة النائب جبران باسيل، على ترشيحه، مع تعذر ضمان فوز أحدهما في دورة الانتخاب الأولى، ما يستدعي إبقاء جلسات الانتخاب مفتوحة إلى حين انتخاب رئيس، شرط أن يتامن النصاب القانوني بأكثرية ثلثي أعضاء البرلمان لانعقادها. هذا في حال عدم لجوء أي فريق إلى تطهير النصاب، كما كان يحصل في الجلسات السابقة.



عون وباسيل خلال اجتماع التكتل (الوكالة المركزية)

الشرح أو الطلاق، لأن ذلك لن يصب لصالحهم في المرحلة الراهنة. أما القسم الثاني، فهو يضم عدداً آخر من النواب الذين يعجزون عن امتعاضهم وراء الأبواب المغلقة، والذين يرفض قسم منهم خوض مواجهة مع «حزب الله» وكسر الجرة معه. أما القسم الثالث فهو المؤيد لباسيل تماماً، ويُعتبر فرقة الأساسية.

وتقول المصادر: «خروج الرئيس عون من بعدد جعل الحركة المعارضة

تكرهم التصريح للإعلام لتفادي زيادة الشرح داخل «التيار». وتقول مصادر مطلعة على ما يجري داخلياً لـ«الشرق الأوسط»، إن «لبنان القوي» بات مقسوماً إلى 3 كتلات: الأولى يخوض معركة علنية بوجه باسيل، ويشدد على حق النواب بالنقاش والمشاركة باتخاذ القرارات ولا يكون باسيل وحده من يقرر ويبلغ أعضاء الكتلة بقراراته، ويضم النواب الخمسة السابق ذكرهم الذين يتفاوضون بالوقت نفسه إعلان

كنعان، والأمان عون، وإبي ريمنا، ودرغام وبوصعب)، رغم أنه ليس محسوماً حتى الآن، ما إذا كان هؤلاء باكملهم سيخالفون قرار القيادة في حال قررت التصويت لأزغور. وفي حال خالفوه، فإن عدد المؤيدين لطروحاته حول التصويت لأزغور، سينخفض إلى 12 نائباً.

ويتجنب النواب الخمسة السابق

السابق ميشال عون، لاستيعاب الخلاف المتنامي داخل «التكتل»: ما دفعه لترؤس آخر جلسة عُقدت يوم الثلاثاء الماضي.

ويعتبر قريبون من باسيل أن «هناك من يحاول دائماً تضخيم الخلافات الطبيعية في حزب ديمقراطي كـ«التيار»، التي تحصل في أي حزب آخر، لاعتبارات شتى». ويشيرون إلى أنه «رغم انشقاق عدد من القيادات، فإن «التيار» لم يتزعزع، وهو لن يتزعزع، خصوصاً أنه خاص حرباً كونية ضده خلال ولاية الرئيس عون، واستمر وصد».

وبدأت الأزمة داخل «التيار» في عام 2013. واستفحلت عام 2015، جراء ما يقول معارضو باسيل إنها ضغوط مورست على الراغبين بالترشح لمنصب رئيس التيار لتخلو الساحة لباسيل، الذي هو صهر العماد ميشال عون مؤسس «التيار».

وهم يعتبرون أنه تم تعيين باسيل خلفاً لعون لا انتخابه ديمقراطياً، ويؤكدون أنه، ومنذ تسلمه رئاسة «التيار»، سعى إلى إقصاء معارضيه، والمؤسسين.

وطوال السنوات الماضية، تم فصل عدد كبير من هؤلاء القياديين لمخالفتهم قرارات حزبية، وانضم إليهم آخرون قسروا الاستقالة احتجاجاً على سياسة قيادة «التيار». وإبرن الخارجين مؤخراً من صفوفه النواب السابقون (زياد أسود وحكمت ديب وماريو عون).

تسلك مساراً تصاعدياً، بعدما كانت مضبوطة إلى حد ما في السنوات الماضية.

ويعتبر القيادي العوناني السابق المحامي أنطوان نصر الله أن «ما وصل إليه «التيار» من انقسامات متوقع وطبيعي بسبب أداء باسيل وغياب السياسات الواضحة والقضبية المحورية»، لافتاً إلى أن «من يعترضون اليوم من نواب تأخروا كثيراً». ويشير نصر الله في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «قيادة التيار خاضت الانتخابات النيابية إلى جانب (أمل) و«حزب الله»، وبعدها انتهت الانتخابات اختلافاً معهما، وأصبحت تقاطعاً مصلحياً مع (القوات اللبنانية) في الملف الرئاسي».

ويرى نصر الله أن «التيار فقد دوره الحقيقي، وخلاف ما يُعتقد فإن تلاقي المسيحيين على السلبية سيطمح بدورهم تماماً، كما حصل عام 1988، حين توحد المسيحيون على رفض ترشيح مخايل الضاهر، دون أن يكون لديهم مشروع بديل: ما أدى لالتفاق (الطائف) الذي أخذ من صلاحياتهم، مضيقاً (اليوم قد باتي اتفاق جديد يقضي على ما تبقى من دور لهم، الذي يُفترض أن يكون دوراً جامعاً توفيقياً... الحل ليس بالفاهم على اسم رئيس إنما على خارطة طريق للمرحلة المقبلة لأنه كلما زاد تفكك الدولة تصاعدت هجرة المسيحيين».

وتصريح الخلافات واستمعان باسيل مؤخراً بمؤسس «التيار»، رئيس الجمهورية

بمؤسس «التيار»، رئيس الجمهورية

المعارضة السورية تدعو لاستئناف المفاوضات المباشرة مع دمشق

لندن - بيروت، «الشرق الأوسط»

دعت هيئة التفويضات السورية، المعارضة السورية، الأحد، إلى استئناف المفاوضات المباشرة مع النظام برعاية الأمم المتحدة، على وقع تغيرات سياسية تمثلت بعودة دمشق إلى الحضن العربي بعد عزلة طالت 12 عاماً.

ودعت هيئة التفويضات لقرى الثورة والمعارضة السورية، التي تضم ممثلين عن المعارضة على رأسهم الائتلاف الوطني السوري، إثر اجتماع في جنيف، «الدول الشقيقة والصديقة إلى دعم جهود الأمم المتحدة لاتخاذ كل ما يلزم من قرارات لتطبيق الحل السياسي الشامل وفق منطوق قرار مجلس الأمن الدولي (2254) الصادر في 2015 والذي يحدد خريطة طريق دولية للتوصل إلى حل سياسي.

ورأت هيئة التفويضات التي شكلت الوفد المعارض الأساسي خلال جولات مفاوضات عدة برعاية الأمم المتحدة، أن «الحراك النشط الخاص بالمسألة السورية يؤمن طرفاً مناسباً باستئناف المفاوضات المباشرة»، انطلاقاً من القرار الأممي (ووفق جدول أعمال وجدول زمني محددين).

ومنذ سنوات النزاع الأولى، لعبت الأمم المتحدة دور الوسيط بين الحكومة والمعارضة، بقيادتها جولات مفاوضات عدة معظمها في جنيف وأخرها في عام 2018. وقد اصطدمت جميعها بحائط مسود في ظل مطالبة المعارضة بانتقال سياسي دون الرئيس السوري بشار الأسد، وإصرار دمشق على عدم بحث عضويتها. واستأنفت ويعد فشل المفاوضات بين الطرفين، تركزت جهود الأمم المتحدة على عقد محادثات لصياغة دستور

جديد، لكنها أيضاً لم تحقق أي تقدم. وخلال سنوات النزاع الأولى، بما فيها جولات المفاوضات، تلقت المعارضة السورية دعماً من دول عربية عدة، لكن هذا الدعم تراجع تدريجياً مع جمود العملية السياسية، وتغير المعادلات الميدانية على الأرض لصالح دمشق.

وبعد 12 عاماً من حرب مدمرة اندلعت في 2011، لم تعد المعارضة السياسية والعسكرية تحظى بالزخم نفسه الذي حظيت به خلال سنوات النزاع الأولى. وبعد أكثر من عقد على قطع دول عربية علاقاتها مع دمشق إثر اندلاع النزاع، أعلنت جامعة الدول العربية، الشهر الماضي، عودة دمشق إلى مقعدها بعد نحو 12 عاماً على تعليق عضويتها. واستأنفت السعودية التي اتخذت معارضون سوريون منها مقراً لهم، علاقاتها مع دمشق، وتوجت مشاركة الأسد الشهر

بالحل السياسي». وكان مبعوث الأمم المتحدة الخاص لسوريا غير بيدرسن، قد رأى أن «النشاط الدبلوماسي المتجدد في المنطقة - إذا جرى اغتنامه - يمكن أن يشكل فرصة وتحولاً في جهود البحث عن حل سياسي في سوريا».

ويجد الانفتاح العربي ومساعي انقراء، أبرز داعمي المعارضة، للتحارب مع دمشق، من قدرة المعارضة على فرض شروط وتحقيق خرق لصالحها في أي مفاوضات مقبلة. ورات هيئة التفويضات أن عودة النظام إلى الجامعة العربية قد تجعله «يرفض المضي بالحل السياسي».



صورة وزعتها «هيئة التفويضات السورية» لاجتماعها بحضور بيدرسن

المقداد في بغداد داعياً السوداني إلى زيارة دمشق

تأكيد سوري - عراقي على ترابط الأمن المشترك

بغداد: حمزة مصطفى

إضافة إلى ذلك، أكد وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، أن بلاده تتطلع للعمل المشترك مع العراق في مجال مكافحة التنظيمات الإرهابية ومخاطرها على الأمن المشترك بين البلدين.

ومن جهته، دعا وزير الخارجية العراقي، فؤاد حسين، إلى انتشال سوريا من الوضع الإنساني الصعب الذي تمر به، خصوصاً ملف اللاجئين في الدول المجاورة.

وفي مؤتمر صحفي مشترك للوزيرين، عقد في مبنى وزارة الخارجية، الأحد، بعد ساعات من وصول المقداد إلى العاصمة العراقية، قال المقداد: «نحن نؤمن بالتنسيق السياسي والعسكري والاقتصادي،» شدداً على ضرورة «إنهاء الاختلالات التي نواجهها خصوصاً في الوجود الإقليمي في الشمال الغربي في سوريا، وتحديدًا بمحافظة إدلب، المتمثلة بتنظيم (داعش) وجبهة النصرة والتنظيمات الأخرى، وفي الجانب الشمال الشرقي».

وأضاف: «نريد حل هذه المشكلات بما يؤدي إلى احترام وتعزيز سيادة البلدين الشقيقين، مردفاً، أن «هذه السيادة يجب أن نحرص عليها لأن ما يؤدي سوريا يؤذي العراق والعكس صحيح أيضاً».

وأضاف: «نريد حل هذه المشكلات بما يؤدي إلى احترام وتعزيز سيادة البلدين الشقيقين، مردفاً، أن «هذه السيادة يجب أن نحرص عليها لأن ما يؤدي سوريا يؤذي العراق والعكس صحيح أيضاً».

في بغداد عمق التاريخ والحضارة وأن علاقاتنا مع العراق استراتيجية في مختلف المجالات». وتابع: «شكراً

تلقى رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، دعوة لزيارة سوريا، ما يؤكد أهمية ترابط الأمن المشترك بين البلدين.

وشدد وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، الذي يزور العراق حالياً، خلال لقائه، الأحد، في بغداد، على «أهمية وحدة الأراضي السورية بالنسبة للعراق، وترابط الأمن الوطني العراقي بامن سوريا»، مؤكداً «الاستعداد التام لمساعدة الشعب السوري في تجاوز معاناته وأزماته». وأضاف بيان صادر عن المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء أن «اللقاء شهد التباحث في مختلف أوجه العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تطويرها».

وطبقاً للبيان، فإن الوزير السوري نقل دعوة إلى السوداني، لزيارة دمشق من أجل البحث في مزيد من أفاق التعاون الثنائي، وتنسيق العمل المشترك، نحو ترسيخ الأمن والاستقرار في المنطقة».

ومن جانبه، أعرب وزير خارجية سوريا عن دعم بلاده خطوات العراق ودوره المحوري في المنطقة، وجهوده لتوطيد العلاقة بين الأشقاء العرب وبين دول المنطقة. مؤكداً الرغبة في العمل المشترك لمواجهة التحديات المشتركة، وتبادل المعلومات في ما يتعلق بمكافحة المخدرات ومكافحة الإرهاب، ورعاية ملف اللاجئين.



مؤتمر صحفي مشترك لوزير الخارجية السوري فيصل المقداد (يسار) مع نظيره العراقي فؤاد حسين (إ.ب.أ)

وأضاف أن «هناك اختلالاً في تطبيق هذه الرؤية بسبب التعقيدات داخل المناطق الحدودية في سوريا». وفيما يتعلق بالمخدرات، يقول البياتي إن «قضية المخدرات معقدة هي الأخرى، كونها تأتي من منافذ مختلفة وبالذات من شمال الحدود، ومن ثم تنحدر جنوباً أو في أماكن مسموكة من قبل قطعات أمنية، لكن يوجد ضعف في هذه القطاعات وهو ما يجعل المخدرات تمر.

في السياق نفسه يقول د. معتز محيي الدين رئيس المركز الجمهوري للدراسات السياسية والاستراتيجية، لـ«الشرق الأوسط»، إن زيارة المقداد إلى بغداد في الوقت «مهمة للبلدين»، للحد من تسلل الإرهابيين بين البلدين، حيث هناك محافظات عدة ساقطة بيد تنظيمات خارج الدولة السورية، وحالياً هناك قوات أخرى في تلك المناطق مثل «قسد» وسواها، وهي كلها خارج السيطرة الرسمية، مبيناً أنه على وزارتي الدفاع والأمنية، تفعيل عدة اتفاقيات للحد من التسلل.

وأوضح محيي الدين أنه من الضروري تنظيم قوات مشتركة للحدود بين الجانبين العراقي والسوري، حيث إن الحاجة باتت ماسة لـ«إنشاء أسبجة إلكترونية، وإبراج تشرف على الحدود المشتركة، مع أهمية تدريب هذه القوات في وقت مبكر على الكفاءة».

تمر بـ«طرف صعب جداً، ويحتاج إلى التحرك على المستويين الإقليمي والدولي»، مؤكداً أن «قضية اللاجئين السوريين جزء مهم من هذه المسألة، خصوصاً في الدول المحيطة بسوريا». وكشف أن «العراق استقبل 250 ألف لاجئ سوري، وإن أكثرهم موجودون في إقليم كردستان»، مبيناً «وجود مباحثات مستمرة في الإطار الخماسي بشأن الوضع السوري».

وأوضح حسين، أنه جرى بحث التعاون مع سوريا بشأن ملف المخدرات، مؤكداً أن «العراق كان يمثل ممراً لحركة المخدرات، وبات الآن يستهلكها». وتابع وزير الخارجية، أنه «من المؤمل العمل مع الدول المحيطة لمحاربة تجارة المخدرات».

ضبط الحدود

يقول الخبير الأمني سمر الدبياتي لـ«الشرق الأوسط»، إن «هناك الكثير من الرؤى الأمنية في مجال الحدود وإعادة ضبطها والسيطرة عليها، تبدو غير قابلة للتطبيق، لكننا من الجانب العراقي، وصلنا إلى نسبة تتجاوز 90% لجهة ضبط الحدود. لكن في الجانب السوري، هناك مناطق خطيرة ضمن الحدود غير مسيطر عليها من قبل القوات الحكومية، وتزداد الخطورة كلما اتجهنا شمالاً، حيث تسيطر قوات (قسد) على مناطق حدودية كثيرة».

لكن أيها العراقيون على ما قدمتموه لاؤتوكم السوريين خلال الرزائل الدمى. وهناك تقدم في المباحثات مع العراق».

دعم عراقي

من جهته قال وزير الخارجية العراقي، فؤاد حسين، إن «موقف العراق واضح إزاء سوريا في جميع المحافل سواء الأوروبية والدولية»، مؤكداً أن «الوضع الأمني في سوريا

يؤثر مباشرة على الأوضاع الأمنية في العراق، والعكس صحيح وجدد المسؤول العراقي ذكر مواقف الحكومات العراقية المتعاقبة منذ 2005 في دعم الشعب السوري. وعلى صعيد الموقف من قضية عودة سوريا إلى الجامعة العربية وطلب العودة السورية إلى مقعدها في اجتماعات الجامعة العربية، قال إن العراق كان من المنبشرين

ملف المخدرات

على صعيد الأوضاع الإنسانية في سوريا قال حسين، إن سوريا

لكن أيها العراقيون على ما قدمتموه لاؤتوكم السوريين خلال الرزائل الدمى. وهناك تقدم في المباحثات مع العراق».

العراق وسوريا بحثا التصدي لتجارة المخدرات

من جهته قال وزير الخارجية العراقي، فؤاد حسين، إن «موقف العراق واضح إزاء سوريا في جميع المحافل سواء الأوروبية والدولية»، مؤكداً أن «الوضع الأمني في سوريا

تقوم على السيطرة ونصب الخيام ورفع الأعلام

سياسة «الأمر الواقع» لبناء بؤرة استيطانية جديدة شمال الضفة

رام الله، كفاح زبون

نصب مستوطنون، الأحد، خياماً على أراضي الفلسطينيين في محافظة سلفيت القريبة من نابلس شمال الضفة الغربية، في محاولة لفرض أمر واقع جديد ينتهي عادة ببناء بؤرة استيطانية جديدة.

واقترح عشرات المستوطنين أرضاً في منطقة «دير دلقة» الأثرية جنوب بلدة دير بلوط غرب سلفيت، ونصبوا خياماً ورفعوا العلم الإسرائيلي، باعتبارها منطقة إسرائيلية، أو أصبحت كذلك.

وقال رئيس بلدية دير بلوط، سمير نصر، إن المستوطنين يخططون لإقامة بؤرة استيطانية في المكان.

وهذا هو ثاني مكان في المنطقة يستولي عليه المستوطنون خلال أسبوع، بعد أن سيطروا خلالها الماضي على أرض قريبة من منطقة خربة شحادة.

وقال متخصصون لوكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية، إن الهدف من وراء إقامة هذه البؤرة الاستيطانية، ربط مستوطنات في شمال الضفة ببعضها البعض، وقطع الطرق الداخلية والتواصل بين الأراضي الزراعية في سلفيت، واعتبر محافظ سلفيت، اللواء عبد الله كميل، أن ما يجري «جزء من نهج يقوم على سرقة الأرض وتهويدها».

ويستخدم المستوطنون، ما استطاعوا ذلك، سياسة فرض الأمر الواقع في السيطرة على أراضي الفلسطينيين، في الضفة الغربية، وإقامة مستوطنات عليها.

وتظهر أرقام رسمية فلسطينية وإسرائيلية، أن النشاط الاستيطاني زاد في الضفة الغربية والقدس المحتلة خلال 2022، بنسب غير مسبوقة.

ويستوطن في الضفة الغربية بما في ذلك شرق القدس، حوالي 800 ألف مستوطن، موزعين على 176 مستوطنة،



مواجهات مع فلسطينيين ضد التوسع الاستيطاني في بيت دجن الجمعة بحماية جنود إسرائيليين (إ.ب.أ)

186 وبؤرة استيطانية، (575 ألفاً في مستوطنات في الضفة الغربية و230 ألف مستوطن في القدس الشرقية).

ويستوطن الإسرائيليون في الضفة الغربية والقدس الشرقية، بحثاً عن منازل بأسعار أقل تكلفه من تلك الموجودة في إسرائيل، باعتبار أن الحكومة الإسرائيلية تشجع وتدم، سياسياً ودينياً واقتصادياً التوجه إلى هذه المستوطنات التي أصبح يشكل بعضها مدناً كبيرة قائمة بحد ذاتها، مثل أريئيل شمال الضفة.

ويستوطنون في الضفة الغربية، وغوش عتصيون جنوباً. كما أن بعض اليهود المتدينين يعتقدون أن الإقامة في «يهودا والسامرة» وهو الاسم التوراتي للضفة الغربية، واجب ديني.

ومقابل المستوطنات التي تدعمها الحكومة رسمياً وتعترف بها، هناك المستوطنات العنصرية والمعروفة باسم «البؤر الاستيطانية»، التي أقيمت من دون ترخيص من الحكومة الإسرائيلية، وهي غير معترف بها إسرائيلياً، رغم أن

الإخفاق الإسرائيلي الأكبر

في قيادات لا تلتقط «فرص الانفراج»؟

تل أبيب: نظير مجلي

فيها بجراح قاسية طالب عربي في كلية الطب من فلسطيني (48)، ويتوجه عائداً إلى الشمال لجري اكتشافه وتصفيته قرب الحدود.

الحدود مهما كانت محروسة يمكن اختراقها. والجيش مهما حصنت قواتها وطورت أسلحتها ودربت جنودها وتفنتت وأبدعت في خططها الحربية وتنفيذ العمليات «الناجحة والبارهرة»، لا يمكنها أن تضمن الأمن الحقيقي الثابت؛ فهذا الأمن يتحقق فقط «إذا جرى تنظيف الطاولة تماماً من مشاعر العدا».

دائماً سيوجد ذلك الشخص الذي يقرر الإقدام على عملية تجعل من الأمن بكل إجراءاته مجرد أضوكة. ولولا أن الأعمال الحربية توقع الكثير جداً من الضحايا، لربمانا الحروب وبأهل الحروب «مجرد كوميديا»، سوداء أو بيضاء لكنها مثيرة للسخرة.

إن الشرق الأوسط يشهد حالياً عملية انفراج باهرة. دول الخليج وإيران. العالم العربي وسوريا. اليمن. تركيا والعرب. ميادين عداة داخلية لتجأ إلى تغليب الحوار.

وإسرائيل بقياداتها المتخالية لا تحسن الانضمام إلى هذا الانفراج. العالم العربي والإسلامي يطرحان على إسرائيل مبادرة سلام منذ 21 عاماً، وبدلاً من أن تلتفتها كلتا الديدن، تلف وتدور حتى لا تدخل مفاوضات حولها. الإمارات والبحرين والمغرب قدمت لها سلماً تنزل عليه من عليائها، وتسير في الطريق بالتدريج، لكنها تفتش عن سلام أخرى حتى لا تواجه القضية الأساسية مع الفلسطينيين. وهي أيضاً تدفع ثمناً باهظاً بأرواح أبنائها وبأشياء أخرى كثيرة، ولو أنه أقل ثمناً مما يدفعه الفلسطينيون.

القيادات الإسرائيلية تحسن بناء حدود من الباطون المسلح والأسلاك الإلكترونية الشائكة، لكنها لا تدر أن الحدود التي تحمي أهلها حقاً، هي حدود السلام مع العرب، جميع العرب وفي مقدمتهم الفلسطينيون.

المشكلة ليست في الجنود والضباط الذين يقصرون ويهملون ويخفون، وليس فيمن لا يلزم بالأوامر والتعليمات، بل في قيادات لا تلتقط فرصة الانفراج المطروحة بقوة. وهذا هو الإخفاق الأكبر، الذي يستدعي تحقيقاً جدياً.

ما من شك في أن هناك إخفاقات كبيرة وقعت، وتسببت في خرق الهدوء السلمي على الحدود المصرية الإسرائيلية شرق سيناء، السبت، وتسببت في مقتل ثلاثة جنود إسرائيليين وشرطي مصري. لكن الانشغال بالتحقيقات الميدانية في تفاصيل الحادث ومحاولة معرفة دوافع الشرطي المصري في اختراق الحدود، وهو يحمل رشاشاً وسكينين ونسخة من القرآن الكريم، وإقدامه على قتل جنديين، ثم التوغل 1,5 كيلومتر في عمق الحدود الإسرائيلية حتى جرى اكتشافه، وتمكنه من نصب كمين للجنود الذين اقتفوا أثره، ومسلسل الإخفاقات الإسرائيلية الذي بدأ بحالة الانشلاء من إحباط عملية تهريب مخدرات، وترك المجال مفتوحاً للشرطي المصري والوصول إليه متأخراً، هو غرق في التفاصيل الصغيرة، وهروب من الفتفتش عن القضية الكبرى الأساسية، وهذا هو الإخفاق الأكبر.

تعد الحدود المصرية الإسرائيلية من أكثر الحدود حراسة في العالم. فعلى مسافة 241 كيلومتراً، توجد أسبجة جديدة متشابكة وجدران من الباطون المسلح وأجهزة مراقبة إلكترونية حديثة وكاميرات، وتوجد دوريات عسكرية عاملة على مدار 24 ساعة في اليوم، مزودة بمجنزرات ودبابات حديثة، ومستودعة بقوات جوية مؤلفة من طائرات مسيرة ومروحيات عسكرية مقاتلة.

وفي الطرف المصري توجد دوريات مواتية، وهناك تنسيق حقيقي مخلص بين الجيشين، يعمل وفق قرارات سياسية واستراتيجية للحفاظ على الأمن المشترك، وتعاون كبير في مجال مكافحة تهريب الأسلحة والمخدرات، حتى مكافحة التجارة باجساد النساء.

لكن كل هذه الإجراءات لم تمنع شرطياً مصرياً من اختراق كل هذه الإجراءات العسكرية. وليس هنا فقط، فالأمر مشابه للحدود الإسرائيلية اللبنانية، حيث تمكن شاب فلسطيني من اختراقها في شهر مارس (آذار) الماضي، والتوغل في عمق الحدود الإسرائيلية 70 كيلومتراً، والوصول إلى منطقة يوجد فيها أحد أقسى السجون الإسرائيلية الذي يضم مئات الأسرى الفلسطينيين، وتنفيذ عملية زرع عبوة ناسفة قرب سيارة إسرائيلية (أصيب

مخطط ضم الضفة الغربية.

وأضافت أن «دولة الاحتلال وأذرعها المختلفة، تسابق الزمن لتنفيذ أكبر عدد ممكن من مخططاتها ومشاريعها الاستعمارية التوسعية الهادفة إلى تعميق حلقات ضم الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وتكريس نظام الفصل العنصري البغيض، بما يرافقه من أشيع عمليات الطرد والتهجير والتطهير العرقي للمواطنين الفلسطينيين، وجرمانهم من أبسط حقوقهم الإنسانية، في الوصول إلى أراضيهم واستغلالها».

واعتبرت الخارجية، أن الحكومة الإسرائيلية تستغل «ازدواجية المعايير الدولية»، وغياب الإرادة والرغبة الأيميتين في تطبيق القانون الدولي على الحالة في فلسطين المحتلة، وأصبحت تتعايش مع ردود الفعل الدولية على انتهاكات ومنظمتهم لإدراكها أنها لا تقفّر بإجراءات عملية ضاغطة، أو عقوبات، أو أي شكل من أشكال المساءلة والمحاسبة.

حقوقيون يطالبون سلطات طرابلس بإطلاق سراحه من لبنان

مدافعون عن هانيبال القذافي: كيف لابن عامين أن يقتل الصدر؟!

القاهرة: جمال جوهري

عبر ليبون موالون لنظام الرئيس الراحل معمر القذافي، وحقوقيون، عن غضبهم ورفضهم لاستمرار اعتقال نجله هانيبال، في لبنان منذ قرابة عشرة أعوام بداعي «إخفاء معلومات تتعلق باختفاء مؤسس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، الإمام موسى الصدر، أثناء زيارته إلى ليبيا في أغسطس (آب) 1978، بدعوة من القذافي الأب»، متسائلين في استنكار: «كيف لطفل عمره عامان يُتهم في قضية لا يعلم عنها شيئاً لحادثة سنة حينها؟»

وعادت قضية هانيبال، إلى واجهة الأحداث بعد إعلان هيئة الدفاع عنه دخوله في إضراب عن الطعام، تنديداً بـ«سوء معاملته وسجنه دون وجه حق في لبنان»، و«المطالبة في إخضاعه لمحاكمة عادلة»، وسط مطالب بسرعة إطلاق سراحه بعد «اعتقال صحته».

واستقر خالد الغويل، مستشار اتحاد القبائل الليبية للعلاقات الخارجية، استمرار اعتقال هانيبال، وقال: «نعمل أنه نعرض للضغط من قبل مجموعة محسوبة على التيار



صورة متداولة لهانيبال القذافي على صفحات أنصار النظام الليبي السابق

هانيبال «دون قيد أو شرط»، ومن وقت لآخر تطوف قضية هانيبال، على سطح الأحداث، آخرها ما تردد عن صفقة عقدها شقيقه سيف الإسلام، مع السلطات اللبنانية لإطلاق سراحه، مقابل دفع كفالة 150 ألف دولار للسلطات اللبنانية، لكن خالد الزاوي، محامي الأول، نفى ذلك، في حينه، جملة وتفصيلاً.

ووسط دعوات حقوقية بضرورة الإفراج عنه، أعربت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في ليبيا، عن «شديد» إدانتها واستنكارها حيال استمرار اعتقاله وما يتعرض له من «سوء معاملة، وحرمانه من المحاكمة العادلة وحق التواصل مع محاميه وأسرته، طوال سنوات احتجازه، جراء الادعاء ضده بتهمة لم يقرّ فيها».

وقالت اللجنة في بيان (السبت)، إن ما يتعرض له المواطن هانيبال، «أصبح أمراً لا يمكن السكوت عليه» من مبدأ السيادة وحق المواطنة والدفاع عن حقوق المواطنين الليبيين في الخارج، مطالبة حكومة «الوحدة الوطنية» المؤقتة، ووزارتي العدل والخارجية بالتباعد عنها، والعمل على التحرك العاجل لضمان إطلاق سراحه.

اعلنت إضرابي عن الطعام، وأحمل كل النتائج وكامل المسؤوليات للمضادين بتمادي الظلم بحقني». وأمام وضعية هانيبال راهناً، دعا مستشار اتحاد القبائل الليبية للعلاقات الخارجية، «العقلاء في لبنان» للتدخل لإنهاء عملية اعتقال نجل القذافي، التي وصفها بـ«غير القانونية»، دون قيد أو شرط، محذراً من «خروج الأمر عن السيطرة».

وقال الغويل إن «أبناء القبائل في ليبيا صبروا بما يكفي، والمعاملة ستكون بالمثل في كل أصقاع الأرض لندخل في: العين بالعين والسن بالسن»، لافتاً إلى أنه سيكون هناك لقاء لاتحاد القبائل الليبية ليبحث مصير هانيبال.

وكانت «الرابطة العربية لنصرة هانيبال»، قد قالت في وقت سابق، إنها سلمت مذكرة إلى منظمة «هيومان رايتس ووتش» بشأنه، وجميع السجناء والمعتقلين من النظام السابق، كما أشارت إلى أن حقوق الإنسان؟ وهل يُعقل أن يُترك معتقل سياسي دون محاكمة عادلة طوال هذه السنوات؟» وتابع هانيبال في بيانه: «بعد تمادي البطش بحقني دون أي حسيب،

وسببه على أنه كاتم للس، باعتبار أنه كان طفلاً صغيراً عندما أعلن عن اختفاء الصدر»، لافتين إلى أن نياً الاختفاء أعلن «وقت أن كان هانيبال في إجازة بالمغرب بصحبة والديه».

وقال الغويل: «نستغرب صمت السلطات الليبية مما يحدث لهانيبال، رغم النداءات المتكررة بإطلاق سراحه من محاميه

ومجلس النواب الليبي، بالإضافة إلى مخاطبات اتحاد قبائل ليبيا، ومذكرات رسمية وجهت إلى جامعة الدول العربية».

وأصدر مكتب الوكيل القانوني لهانيبال بياناً (السبت)، قال فيه إنه «أمام الظلم والإجحاف المتمادين بحقني، أن الأوان للإفراج عني بعد مرور أكثر من عشر سنوات على

الافتقار على اختيارها من أجله، وهو الاتفاق على النقاط الخلافية المتعلقة بانتخاب الرئيس».

واستنكر البيان، الذي وجه أيضاً إلى عبد الله باتيلي المبعوث الأممي، «ما ينتج عن اللجنة من عديد التصريحات واتهمها بـ«تجاوز حدودها» إلى اختيار عدد أعضاء مجلس النواب من زيادة المقاعد»، وحملها «المسؤولية التاريخية والسياسية أمام الشعب، وما قد يحدث من خلافات بين أبناء الوطن الواحد».

كما حمل البيان، الذي ثخن عمل اللجنة وما تم التوصل إليه من اتفاقات، رئاسة مجلس النواب مسؤولية التوقيع أو الموافقة على أي تعديل دون الرجوع إلى قبة البرلمان. وطالب البيان، أعضاء اللجنة احتراماً لزملائهم النواب ومجلسهم ولأفراد الشعب الليبي جميعاً من تأخيرين على مستوى الدوائر، بعدم الموافقة على أي تعديلات دون الرجوع للمجلس، وعدم التدخل في المقاعد البرلمانية بزيادتها أو نقصانها، وترتكبها للدستور المقبل. في المقابل، لم يعلن مجلس الدولة، الذي يتخذ من العاصمة (طرابلس) مقراً له، أي رد فعل رسمي، لكن 54 من أعضائه رفضوا أيضاً، في بيان، مخرجاً لجنة «6+6» ما وصفوه بـ«عدم دستورتيتها»، وحثوا القوى كلها على اتخاذ الموقف نفسه. وطالب البيان الأمم المتحدة

أعضاء في «النواب» و«الدولة» يتصلون من إعلان لجنة «6 + 6» حسم قوانين الانتخابات

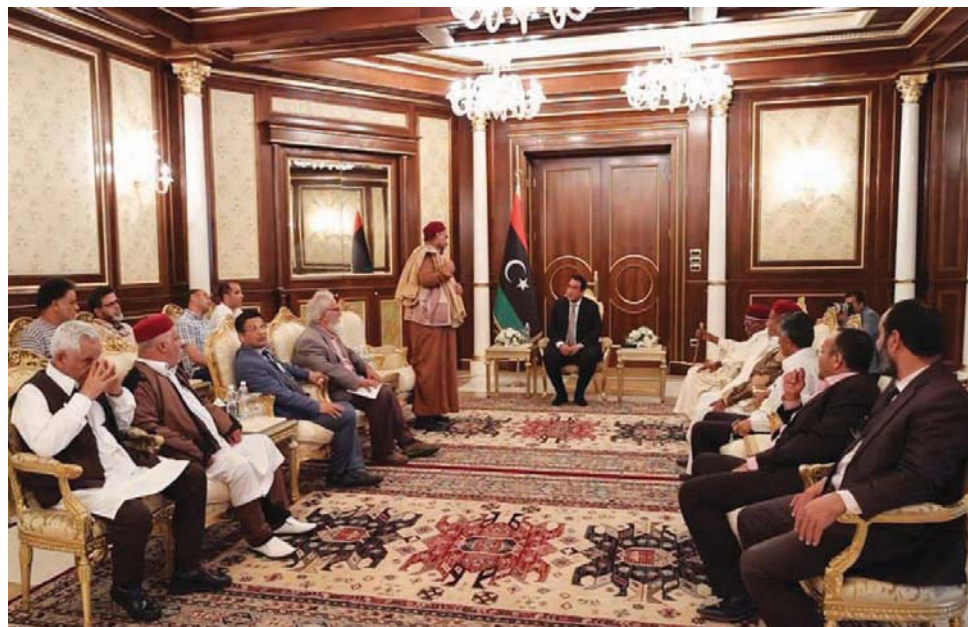
المنفي يبحث مع وفد قبائلي تحقيق المصالحة في ليبيا

القاهرة: خالد محمود

بحث محمد المنفي رئيس المجلس الرئاسي الليبي، مع وفد قبائلي أمس (الأحد) عملية ترسيخ السلم الاجتماعي، وتحقيق المصالحة الوطنية في البلاد، بينما استمرت الحملة الأمنية والعسكرية قرب الحدود مع مصر.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس المجلس الرئاسي، إن المنفي استقبل وفداً من أعيان قبيلة الجوزي، في إطار حرص مجلسه على ترسيخ السلم الاجتماعي، وتحقيق المصالحة الوطنية، مشيراً إلى أن وفد الأعيان أكد دعمه جهود رئيس المجلس الرئاسي «في تحقيق الاستقرار وإنهاء الصراعات عبر الانتخابات البرلمانية والرئاسية خلال العام الحالي».

في غضون ذلك، تنصل أعضاء البرلمان والمجلس الأعلى للدولة من إعلان أعضائهما في لجنة (6 + 6) المشتركة، التوصل إلى اتفاق نهائي بشأن القضايا العالقة، فيما يتعلق بالقوانين المنظمة للانتخابات الرئاسية والبرلمانية المؤجلة. وعلى الرغم من امتناع مجلس النواب عن إصدار موقف رسمي، فإن النواب ال16 اتهموا اللجنة، في بيان صدر في ساعة مبكرة من صباح أمس (الأحد) وموجه إلى رئيس المجلس ونائبه، بـ«انحراف اللجنة عن عملها



المنفي مستقبلاً وفداً من أعيان قبيلة الجوزي في مكتبه بطرابلس (المجلس الرئاسي)

استهداف وكر للمهريين وتجار البشر في بنز الأشهب

ويعتها في ليبيا باحترام إرادة الشعب الليبي وسلطته القضائية، وعدم التعاطي مع أجسام ولجان منظر فيها أمام القضاء. وكان أعضاء في اللجنة المشتركة (6+6) المشكلة من مجلسي النواب والأعلى للدولة، لإعداد القوانين الانتخابية، قد أعلنوا تصويتهم بالإجماع خلال اجتماع في مدينة بوزنيقة المغربية على القوانين

الثلاثة الخاصة بانتخاب رئيس الدولة ومجلس الأمة (البرلمان) بقرنتيه (النواب والشيوخ). ولفخوا إلى التوصل إلى ما وصفوه بـ«توافق وتقارب بين أعضاء اللجنة» في المواد الخلافية الرئيسية، المتعلقة بشرح العسكريين، ومزدوجي الجنسية في الانتخابات الرئاسية. كما رجحوا أن يتم الإعلان

والتوقيع الرسمي على القوانين الانتخابية والقاعدة الدستورية، المتوافق عليها برعاية مغربية، من قبل عقيلة صالح رئيس مجلس النواب، وخالد المشري رئيس المجلس الأعلى للدولة (الأتنين) بمدينة بوزنيقة.

وخلال الشهر الماضي، أعلن الناطق باسم لجنة «6 + 6»، توافقه على النقاط المتعلقة بانتخاب رئيس الدولة وأعضاء مجلس الأمة، وكيفية إشراك الأحزاب السياسية في انتخابات مجلس النواب عبر قوائم حزبية أو ترشحات فردية. من جانبها، وصف السفير والمبعوث الأميركي الخاص إلى ليبيا ريتشارد نورلاند، الوضع في ليبيا بأنه «غير مستقر طبيعياً»، واعتبر في تصريحات صحافية، أن الحصول على الشرعية «لن يكون إلا من خلال الانتخابات فقط»، محذراً من محاولات عدة لاستغلال الانقسامات الداخلية، وإحباط جهود الأمم المتحدة لإجراء الانتخابات.

في شأن آخر، أعلنت حكومة «الوحدة» المؤقتة، مشاركة رئيسها عبد الحميد الدبيبة، وعقبيلته في مراسم تنصيب الرئيس التركي رجب طيب إردوغان بالقصر الرئاسي في العاصمة التركية (أنقرة)، تخللها عدد من اللقاءات الجانبية مع شخصيات رسمية تركية وولية. من جهة أخرى، فرضت مديرية أمن طبرق، إن حظر التجوال سيستمر يوماً، لحين إشعار آخر. وأكدت شعبة الإعلام بالجيش أن الوحدات العسكرية والأمنية، التي تواصل عملياتها في مدينتي طبرق وامساعد استهدفت أخذ أوكار المهريين وتجار البشر والهجرة غير المشروعة في منطقة بنز الأشهب، حيث عثرت على مصنع خاص بالقوارب الخشبية التي يتم استعمالها لتهرب المهاجرين، مشيرة إلى مصادمة المكان الذي يستعمل بوصفه مرسى لإطلاق قوارب المهاجرين. وقالت إنه تم أيضاً العثور على عدد من المهاجرين غير الشرعيين مختبئين داخل المنازل، بعد الحملة الواسعة لتمشيط المناطق المحيطة.

المنفي مستقبلاً وفداً من أعيان قبيلة الجوزي في مكتبه بطرابلس (المجلس الرئاسي)

المنفي مستقبلاً وفداً من أعيان قبيلة الجوزي في مكتبه بطرابلس (المجلس الرئاسي)

المنفي مستقبلاً وفداً من أعيان قبيلة الجوزي في مكتبه بطرابلس (المجلس الرئاسي)

المنفي مستقبلاً وفداً من أعيان قبيلة الجوزي في مكتبه بطرابلس (المجلس الرئاسي)

المنفي مستقبلاً وفداً من أعيان قبيلة الجوزي في مكتبه بطرابلس (المجلس الرئاسي)

المنفي مستقبلاً وفداً من أعيان قبيلة الجوزي في مكتبه بطرابلس (المجلس الرئاسي)

المنفي مستقبلاً وفداً من أعيان قبيلة الجوزي في مكتبه بطرابلس (المجلس الرئاسي)

المنفي مستقبلاً وفداً من أعيان قبيلة الجوزي في مكتبه بطرابلس (المجلس الرئاسي)

المنفي مستقبلاً وفداً من أعيان قبيلة الجوزي في مكتبه بطرابلس (المجلس الرئاسي)

المنفي مستقبلاً وفداً من أعيان قبيلة الجوزي في مكتبه بطرابلس (المجلس الرئاسي)

المنفي مستقبلاً وفداً من أعيان قبيلة الجوزي في مكتبه بطرابلس (المجلس الرئاسي)

المنفي مستقبلاً وفداً من أعيان قبيلة الجوزي في مكتبه بطرابلس (المجلس الرئاسي)

المنفي مستقبلاً وفداً من أعيان قبيلة الجوزي في مكتبه بطرابلس (المجلس الرئاسي)

المنفي مستقبلاً وفداً من أعيان قبيلة الجوزي في مكتبه بطرابلس (المجلس الرئاسي)

المنفي مستقبلاً وفداً من أعيان قبيلة الجوزي في مكتبه بطرابلس (المجلس الرئاسي)

المنفي مستقبلاً وفداً من أعيان قبيلة الجوزي في مكتبه بطرابلس (المجلس الرئاسي)

المنفي مستقبلاً وفداً من أعيان قبيلة الجوزي في مكتبه بطرابلس (المجلس الرئاسي)

المنفي مستقبلاً وفداً من أعيان قبيلة الجوزي في مكتبه بطرابلس (المجلس الرئاسي)

المنفي مستقبلاً وفداً من أعيان قبيلة الجوزي في مكتبه بطرابلس (المجلس الرئاسي)

المنفي مستقبلاً وفداً من أعيان قبيلة الجوزي في مكتبه بطرابلس (المجلس الرئاسي)

المنفي مستقبلاً وفداً من أعيان قبيلة الجوزي في مكتبه بطرابلس (المجلس الرئاسي)

المنفي مستقبلاً وفداً من أعيان قبيلة الجوزي في مكتبه بطرابلس (المجلس الرئاسي)

المنفي مستقبلاً وفداً من أعيان قبيلة الجوزي في مكتبه بطرابلس (المجلس الرئاسي)

المنفي مستقبلاً وفداً من أعيان قبيلة الجوزي في مكتبه بطرابلس (المجلس الرئاسي)

المنفي مستقبلاً وفداً من أعيان قبيلة الجوزي في مكتبه بطرابلس (المجلس الرئاسي)

المنفي مستقبلاً وفداً من أعيان قبيلة الجوزي في مكتبه بطرابلس (المجلس الرئاسي)

المنفي مستقبلاً وفداً من أعيان قبيلة الجوزي في مكتبه بطرابلس (المجلس الرئاسي)

المنفي مستقبلاً وفداً من أعيان قبيلة الجوزي في مكتبه بطرابلس (المجلس الرئاسي)

المنفي مستقبلاً وفداً من أعيان قبيلة الجوزي في مكتبه بطرابلس (المجلس الرئاسي)

المنفي مستقبلاً وفداً من أعيان قبيلة الجوزي في مكتبه بطرابلس (المجلس الرئاسي)

المنفي مستقبلاً وفداً من أعيان قبيلة الجوزي في مكتبه بطرابلس (المجلس الرئاسي)

المنفي مستقبلاً وفداً من أعيان قبيلة الجوزي في مكتبه بطرابلس (المجلس الرئاسي)

المنفي مستقبلاً وفداً من أعيان قبيلة الجوزي في مكتبه بطرابلس (المجلس الرئاسي)

المنفي مستقبلاً وفداً من أعيان قبيلة الجوزي في مكتبه بطرابلس (المجلس الرئاسي)

المنفي مستقبلاً وفداً من أعيان قبيلة الجوزي في مكتبه بطرابلس (المجلس الرئاسي)

المنفي مستقبلاً وفداً من أعيان قبيلة الجوزي في مكتبه بطرابلس (المجلس الرئاسي)

المنفي مستقبلاً وفداً من أعيان قبيلة الجوزي في مكتبه بطرابلس (المجلس الرئاسي)

المنفي مستقبلاً وفداً من أعيان قبيلة الجوزي في مكتبه بطرابلس (المجلس الرئاسي)

المنفي مستقبلاً وفداً من أعيان قبيلة الجوزي في مكتبه بطرابلس (المجلس الرئاسي)

المنفي مستقبلاً وفداً من أعيان قبيلة الجوزي في مكتبه بطرابلس (المجلس الرئاسي)

المنفي مستقبلاً وفداً من أعيان قبيلة الجوزي في مكتبه بطرابلس (المجلس الرئاسي)

المنفي مستقبلاً وفداً من أعيان قبيلة الجوزي في مكتبه بطرابلس (المجلس الرئاسي)

المنفي مستقبلاً وفداً من أعيان قبيلة الجوزي في مكتبه بطرابلس (المجلس الرئاسي)

المنفي مستقبلاً وفداً من أعيان قبيلة الجوزي في مكتبه بطرابلس (المجلس الرئاسي)

المنفي مستقبلاً وفداً من أعيان قبيلة الجوزي في مكتبه بطرابلس (المجلس الرئاسي)

المنفي مستقبلاً وفداً من أعيان قبيلة الجوزي في مكتبه بطرابلس (المجلس الرئاسي)

المنفي مستقبلاً وفداً من أعيان قبيلة الجوزي في مكتبه بطرابلس (المجلس الرئاسي)

المنفي مستقبلاً وفداً من أعيان قبيلة الجوزي في مكتبه بطرابلس (المجلس الرئاسي)

المنفي مستقبلاً وفداً من أعيان قبيلة الجوزي في مكتبه بطرابلس (المجلس الرئاسي)

المنفي مستقبلاً وفداً من أعيان قبيلة الجوزي في مكتبه بطرابلس (المجلس الرئاسي)

لماذا تكرر حوادث جنوح وتعطل السفن في قناة السويس؟



جانب من عملية قطر ناقلة بترو ت تعطلت خلال عبورها قناة السويس (رئاسة مجلس الوزراء المصري)

القاهرة: عصام فضل

أثارت واقعة تعطل ناقلة نفط قادمة من روسيا في قناة السويس، (الأحد)، تساؤلات حول أسباب تكرار حوادث جنوح وتعطل السفن خلال عبورها المجرى الملاحي المصري. وفي إفادة رسمية، اليوم الأحد، قال رئيس هيئة قناة السويس الفريق أسامة ربيع: «تم الدفع بثلاث قاطرات لإتمام عملية قطر ناقلة البترول، التي تعطلت ماكيناتها، وذلك خلال عبورها للقناة ضمن قافلة الشمال في رحلتها قادمة من روسيا ومتجهة إلى الصين».

ويبلغ طول الناقلة التي ترفع علم مالطا 274 متراً، وعرضها 48 متراً، وحمولتها 82 ألف طن، وأكد ربيع أن حركة الملاحة بالقناة منتظمة من الاتجاهين، حيث نجحت الجهود في التعامل السريع مع عطل فني في ماكينات ناقلة البترول». وبحسب ربيع فإن «حركة الملاحة بالقناة شهدت، اليوم الأحد»، عبور 60 سفينة قاطرات لإتمام عملية قطر ناقلة البترول، التي تعطلت ماكيناتها، وذلك خلال عبورها للقناة ضمن قافلة الشمال في رحلتها قادمة من روسيا ومتجهة إلى الصين».

من خلال منظومة متكاملة تزخر بكفاءات ملاحية وخبرات متراكمة في أعمال الإنقاذ البحري و وحدات بحرية متخصصة في أعمال الإنقاذ البحري والتأمين الملاحي ومكافحة التلوث». وتكرر وقائع جنوح وتعطل السفن خلال عبورها قناة السويس، التي كان أبرزها جنوح ناقلة البترول العملاقة «إيفر جيفين» في مارس (آذار) 2021، مما أدى إلى توقف حركة الملاحة بقناة السويس لمدة ستة أيام. وشهدت الفترة الماضية وقائع مماثلة تمكنت هيئة قناة السويس

مصر وموريتانيا تدعوان إثيوبيا إلى حل «وسط» بشأن «سد النهضة»

القاهرة: الشرق الأوسط

أكدت مصر وموريتانيا، (الأحد)، «أهمية حل إثيوبيا على الأخذ بأحد الحلول الوسط بشأن (سد النهضة)». وجدد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي التأكيد على ما وصفه بـ«التبعات الخطيرة» للسد الإثيوبي على الأمن المائي لدول المصب، داعياً إلى «البرام اتفاق قانوني ملزم بشأن ماء وتشغيل السد».

وبين مصر والسودان وإثيوبيا نزاع مائي ممتد لأكثر من عقد، بشأن السد الذي تنبئه أديس أبابا على الرافد الرئيسي لنهر النيل، وتخشى القاهرة أن يؤثر في حصتها من مياه النهر. وقال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في مؤتمر صحفي اليوم (الأحد) عقب لقائه ونظيره الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني: «إن الأمن المائي المصري جزء لا يتجزأ من الأمن المائي العربي»، مشيراً إلى أنه ونظيره الموريتاني «شددوا على أهمية حل إثيوبيا على التحلي بالإرادة السياسية للأخذ بأي من الحلول الوسط التي جرى طرحها على مائدة

مصر وموريتانيا تدعوان إثيوبيا إلى حل «وسط» بشأن «سد النهضة»

التفاوض، والتي تلبى مصالحها دون الافتئات على حقوق ومصالح دولتي المصب، بهدف إبرام اتفاق قانوني ملزم بشأن ماء وتشغيل السد». وتوقفت المفاوضات بين مصر والسودان وإثيوبيا حول السد، منذ يناير (كانون الثاني) 2021، ولجات مصر إلى مجلس الأمن في يوليو (تموز) 2020، إلا أن الأخير حث الدول الثلاث على استئناف المفاوضات، بدعوة من رئيس الاتحاد الأفريقي، بهدف وضع صيغة نهائية لاتفاق مقبول وملزم للأطراف، وعلى وجه السرعة، وهو ما لم يحقق حتى الآن. واتفق الرئيسان المصري والموريتاني على «تعزيز الجهود على الساحة الأفريقية، في هذا الشأن (سد النهضة)»، وفق السيسي، الذي أكد «استمرار التنسيق والتعاون في إطار الاتحاد الأفريقي ومواصلته جهود دعم بنية السلم والأمن والتنمية في القارة، ما يمكنها من تجاوز التحديات، وتحقيق الرخاء والاستقرار». وأشار الرئيس المصري إلى أن المباحثات مع الرئيس الموريتاني تناولت مختلف الموضوعات

روسيا تحض سكان مناطق حدودية على مغادرتها بسبب القصف الأوكراني... ومعارك مستمرة في ضواحي باخموت

كيف تصد هجمات جوية جديدة... وموسكو تعلن إحباط استهداف في القرم



عمال إنقاذ ينتشلون الضحايا والمصابين في دنيبرو (رويترز)



سكان في كييف لجاءوا إلى محطة قطارات تحت الأرض هرباً من القصف الروسي (رويترز)

مخيمات للشباب، ووسط ذلك اتهم قائد مجموعة «فاغنر» يفغيني بريغوجين، ووزارة الدفاع الروسية بالفشل. وقال السبت: «الوزارة غير قادرة على فعل أي شيء. هناك فوضى في الوزارة». وأعلن أنه هو نفسه سيبسبر إلى المنطقة مع قواته إذا لم يفرض الجيش الروسي النظام هناك «في أسرع وقت ممكن». وقال: «يجري هناك بالفعل احتلال للمنطقة، والناس المسلمون يموتون. وهم بحاجة إلى الحماية، ولن نتختر دعوة».

ودافع بريغوجين عن انتقاداته لوزارة الدفاع الروسية وقطاعات في الكرملين في خطاب مطول عبر «تلغرام».

وبدوره، قال سيرغي أكسيونوف الذي عينته موسكو حاكماً لشبه جزيرة القرم الأحد إن خمس طائرات مسيرة أسقطت فوق مدينة دجانكوي الواقعة في شبه الجزيرة، وأنه جرى التشويش على أربعة ولم تصب أهدافها. وأضاف: «لم تقع خسائر بشرية، لكن الحوافذ تحطمت في منازل عدة».

وذكر أن طائرة مسيرة لم تنفجر عُثر عليها فوق أرض أحد المنازل ما تسبب في إجلاء 50 شخصاً بشكل مؤقت من المنطقة.

ولدى روسيا قاعدة جوية عسكرية بالقرب من دجانكوي. ودأب مسؤولون أوكرانيون على القول: «إن المدينة والمناطق المحيطة بها تحولت إلى أكبر قاعدة عسكرية لموسكو في شبه جزيرة القرم».

مواقع إطلاق نار، وثلاثة مستودعات للذخيرة».

وأضافت الهيئة «أن العدو يواصل تركيز جهوده الرئيسية على محاولات احتلال منطقتي لوغانسك ودونيتسك بالكامل. وخلال الـ 24 ساعة الماضية، وقع 23 اشتباكاً قتالياً».

على الجانب الآخر، دعت السلطات الروسية الأحد سكان منطقة بيلغورود الغربية على الحدود مع أوكرانيا إلى مغادرة منازلهم عقب اشتداد القصف الأوكراني هذا الأسبوع.

وحض حاكم المنطقة فياتشيسلاف غلادكوف، السكان على التعاون مع السلطات وإخلاء المنطقة التي تعرضت لقصف يومي أدى إلى مقتل الكثير من المدنيين، ودفع سكاناً إلى الفرار.

وقال غلادكوف عبر «تلغرام»: «أطلب من سكان القرى خصوصاً في منطقة شيبينكو التي تعرضت للقصف، الاستماع إلى توجيهات السلطات، ومغادرة منازلهم مؤقتاً».

وأكد أن الهدف هو «حماية ما هو أكثر أهمية: حياتك وحياة أهلك». وأفاد بأن المنطقة شهدت ليلة أخرى «غير هادئة» و«أضراراً جسيمة». وتحدث غلادكوف بعد يوم على مقتل امرأتين في قرى حدودية جراء القصف.

وقال إن «أكثر من 4000 شخص» من المناطق الحدودية يقيمون حالياً في مساكن مؤقتة في منطقة بيلغورود. وأكد أن السلطات تنقل القصر من القرى الحدودية، وأطفال الجنود الذين يقاوتلون في أوكرانيا إلى

بقوع نحو 23 اشتباكاً السبت في منطقة دونيتسك حيث تقع باخموت، ومنطقة لوغانسك المجاورة، وتشكلان معاً منطقة دونباس.

وأوضح بيان أصدرته هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية في صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» وأوردته وكالة الأنباء الوطنية الأوكرانية (يوكريفورم) الأحد، «أن العدو شن خلال الـ 24 ساعة الماضية، هجوماً صاروخياً على منطقتي دونيتسك ودنيبرو وترفوسك، على وجه الخصوص، باستخدام منظومة صواريخ (إسكندر). وأصاب أحدها ضواحي مدينة دنيبرو، ما أسفر عن تضرر مبنى سكني من طابقين، وإصابة أكثر من 20 مدنياً، بينهم أطفال».

وقالت الهيئة: «إضافة إلى ذلك، شن العدو 30 غارة جوية و56 هجوماً بمنظومات صواريخ متعددة الإطلاق على مواقع قواتنا والمستوطنات المهولة بالسكان». وأوضحت الهيئة في المغاليل أن طائرات سلاح الجو الأوكراني «شنت 11 غارة جوية على مناطق تتركز أفراد العدو، بالإضافة إلى 6 غارات جوية على أنظمة صواريخ العدو المضادة للطائرات»، وقالت: «دمرت قوات الدفاع الجوي الأوكرانية ست طائرات استطلاع مسيرة للعدو، بالإضافة إلى طائرتين مسيرتين مقاتلتين من طراز (الانسيت)... وأصابت وحدات الصواريخ والمدفعية مركز قيادة للعدو، ومنظومة صواريخ مضادة للطائرات، وست وحدات مدفعية في

الحرب الروسية-الأوكرانية تستمر... ويتبادل الطرفان الاتهامات باستهداف المناطق السكنية

صاروخاً أصاب المنطقة الواقعة بين مبنين سكنيين مكونين من طابقين. وكانت صفارات الإنذار من هجوم جوي قد دوت في المنطقة قبل مدة وجيزة. وأضاف الرئيس الأوكراني: «سيحتمل الروس المسؤولية عن كل ما فعلوه بدولتنا وشعبنا».

وفي وقت سابق السبت، قال زيلينسكي إنه يعتقد أن البلاد مستعدة لشن هجوم مضاد طال انتظاره لتحرير أراضيها من الاحتلال الروسي. وقال في مقابلة مع صحيفة «وول ستريت جورنال» نشرتها الصحيفة الأميركية أيضاً كفيديو على موقعها على الإنترنت: «في رأيي، وبداية من اليوم، نحن مستعدون للقيام بذلك».

وأضاف زيلينسكي أن أوكرانيا «كانت تود الحصول على المزيد من الأسلحة للهجوم ضد الغزو الروسي، لكنها لا تستطيع الانتظار شهراً آخر».

ووفقاً للصحيفة، فإن زيلينسكي قال: «نعتقد بقوة أننا سننجح، لا أعرف كم من الوقت سيستغرق الأمر». وأضاف أن ضمن النجاح سيكون باهظاً. وإضافة إلى ذلك، أفادت القوات المسلحة الأوكرانية الأحد بأن الاشتباكات استمرت حول مدينة باخموت المدمرة في شرق البلاد، رغم تراجع حدة القتال في الأونة الأخيرة، فيما تواصل موسكو تكبد خسائر كبيرة. وركزت القيادة العسكرية الأوكرانية العليا في تقريرها اليومي

العاصمة الأوكرانية منذ مايو (أيار) الماضي، لا سيما خلال الليل، فيما يحاولون التخطيط الروح المعنوية قبل هجوم مضاد متوقع أن تشنه أوكرانيا» لاستعادة الأراضي التي احتلتها روسيا.

وقال سيرهي بوكوي، وهو رئيس إدارة عسكرية محلية، على تطبيق «تلغرام»: «الليلة الثانية، لا يسمع سكان كييف أصوات الانفجارات في السماء». لكن شهوداً قالوا إنهم سمعوا انفجارات عدة في منطقة كييف، فيما ظلت صفارات الإنذار تدوي في جميع أنحاء أوكرانيا ما يقرب من ثلاث ساعات للتحذير من الغارات الجوية.

وقبل ذلك، أفيد بتمكن عمال الإنقاذ في مدينة دنيبرو بجنوب شرقي أوكرانيا من انتشال العديد من المصابين من تحت أنقاض مبنى سكني بعد تعرضه لهجوم روسي السبت، وفقاً لما أعلنته السلطات الأوكرانية. وقالت السلطات الأوكرانية، صباح الأحد، إن طفلة تبلغ من العمر عامين لقيت حتفها في الهجوم، وأصيب 22 شخصاً آخرون بينهم خمسة أطفال.

وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، في كييف مساء السبت، إن «روسيا أظهرت مجدداً أنها دولة إرهابية. وللأسف هناك أناس تحت الأنقاض».

ونشر الرئيس الأوكراني مقطع فيديو يظهر المبنى المكون من طابقين وهو مدمر بالكامل. وقال إن

تبادل الروس والأوكرانيون، الأحد، القصف والاتهامات باستهداف المناطق المدنية، وطلبت موسكو من سكان مناطق حدودية مغادرتها جراء العمليات العسكرية، فيما أكدت كييف أنها صدت المزيد من الهجمات الجوية التي استهدفتها ليلياً، مشيرة في الوقت نفسه إلى مقتل طفلة صغيرة، وجرح نحو عشرين شخصاً نتيجة صاروخ روسي سقط على مبنى سكني في منطقة دنيبرو.

وقالت السلطات الأوكرانية إن روسيا شنت موجة من الهجمات الجوية على أوكرانيا صباح الأحد، وضربت أحد المطارات في منطقة بوسط البلاد، لكنها فشلت في ضرب العاصمة كييف.

وأوضح يوري إهناث المتحدث باسم القوات الجوية الأوكرانية للتلفزيون المحلي، أن أربعة صواريخ «كروز» من أصل ستة أسقطتها الدفاعات الجوية، لكن صاروخين منها ضربا أحد «مطارات العمليات» بالقرب من مدينة كرويفينسكي وسط البلاد. وأضاف أن طائرتين مسيرتين إيرانياتين الصنع من أصل خمس أطلقتها روسيا، ضربتا منشآت بنية تحتية في منطقة سومي شمال البلاد.

وقال مسؤولون في كييف إن الدفاعات الجوية «أسقطت جميع المذوفات التي استهدفت العاصمة قبل بلوغها المدينة».

وتكثف روسيا هجماتها على

كييف - موسكو: «الشرق الأوسط»

تبادل الروس والأوكرانيون، الأحد، القصف والاتهامات باستهداف المناطق المدنية، وطلبت موسكو من سكان مناطق حدودية مغادرتها جراء العمليات العسكرية، فيما أكدت كييف أنها صدت المزيد من الهجمات الجوية التي استهدفتها ليلياً، مشيرة في الوقت نفسه إلى مقتل طفلة صغيرة، وجرح نحو عشرين شخصاً نتيجة صاروخ روسي سقط على مبنى سكني في منطقة دنيبرو.

وقالت السلطات الأوكرانية إن روسيا شنت موجة من الهجمات الجوية على أوكرانيا صباح الأحد، وضربت أحد المطارات في منطقة بوسط البلاد، لكنها فشلت في ضرب العاصمة كييف.

وأوضح يوري إهناث المتحدث باسم القوات الجوية الأوكرانية للتلفزيون المحلي، أن أربعة صواريخ «كروز» من أصل ستة أسقطتها الدفاعات الجوية، لكن صاروخين منها ضربا أحد «مطارات العمليات» بالقرب من مدينة كرويفينسكي وسط البلاد. وأضاف أن طائرتين مسيرتين إيرانياتين الصنع من أصل خمس أطلقتها روسيا، ضربتا منشآت بنية تحتية في منطقة سومي شمال البلاد.

وقال مسؤولون في كييف إن الدفاعات الجوية «أسقطت جميع المذوفات التي استهدفت العاصمة قبل بلوغها المدينة».

وتكثف روسيا هجماتها على

بوتين يخصص وقتاً كافياً لـ«العملية العسكرية الخاصة»



بوتين يترأس عن بُعد اجتماع مجلس الأمن الروسي قبل أيام (أ.ب.)

مناسب، فلا تزال هناك حاجة للعمل. الدفاع الجوي لا يزال يحتاج إلى إحكام عملياته».

وقال بوتين: «سوف نقوم بهذا». واتهم أوكرانيا بإثارة ردود جديدة من روسيا بمثل هذه الهجمات، قائلاً إن موسكو «سوف ترد». علماً أن حكومة كييف نفت المشاركة المباشرة في الهجمات.

واعترض الدفاع الجوي الروسي كل المسيرات فوق موسكو، وفقاً لوزير الدفاع سيرغي شويغو. وهي تسببت بأضرار محدودة بالعديد من المباني وإصابة شخصين إصابات طفيفة، وفقاً لتقارير روسية سابقة.

يتم تحديث المعلومات بسرعة كبيرة، كانت هناك مكالمات هاتفية مستمرة. ثم صدرت التعليمات من رئيس الدولة، وأوامر من القائد الأعلى للقوات المسلحة». ونشر مقدم البرنامج بافيل زارويف لقطات للمقابلة مع بيسكوف على قناة «تلغرام» التابعة له الأحد.

يشار إلى أن بوتين دعا إلى «تحسين الدفاع الجوي بعد تعرض العاصمة موسكو لهجمات بطائرات مسيرة في أواخر مايو (أيار) الماضي».

وقال بوتين، عبر التلفزيون الرسمي، إنه «على الرغم من أن النظام في موسكو ومنطقة موسكو، تعامل بشكل

القيادة العامة»، وفق وكالة أنباء «تاس» الروسية. وأضاف أن بوتين «كان يتلقى معلومات محدثة باستمرار، في يوم وقوع الهجوم على موسكو ومنطقة موسكو بطائرات مسيرة، حيث حصل على تقارير، بما في ذلك عبر الهاتف، ثم أعطى بعد ذلك بعض التعليمات بصفته الرئيس والقائد الأعلى للقوات المسلحة».

وأكد بيسكوف أن «بوتين» تلقى تقارير من وزارة الدفاع ووزارة الطوارئ، ومن رؤساء المناطق في موسكو ومنطقة موسكو. وكانت التقارير ترد باستمرار».

وقال بيسكوف، متحدثاً عن جدول أعمال بوتين في ذلك اليوم، «ولأنه كان

موسكو: «الشرق الأوسط»

قال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف، في مقابلة مع البرنامج التلفزيوني «موسكو الكرملين بوتين» الأحد، إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «يكسر كثيراً من الوقت للاجتماعات بشأن تقدم العملية العسكرية الخاصة»، بقدر ما يحتاجه الأمر بصفته القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وقال بيسكوف رداً على سؤال مقدم البرنامج بافيل زارويف: «بقدر ما هو ضروري تماماً للقائد الأعلى لممارسة

لا ترتيبات لزيارة مدير «الطاقة الذرية» إلى موسكو



فيينا: «الشرق الأوسط»

قال مندوب روسيا الدائم لدى المنظمات الدولية في فيينا ميخائيل أوليانوف، لوكالة أنباء «تاس» الروسية الأحد، إنه من المحتمل أن يجري مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافايل غروسى زيارة جديدة إلى موسكو، ولكن لا توجد ترتيبات ملموسة في الوقت الحالي.

وأضاف أوليانوف «بالطبع هذا محتمل. زيارة جديدة محتملة، ولكن حتى الآن لم تناقشها من الناحية العملية».

وقال أوليانوف، لم تتم مناقشة موعد الزيارة المحتملة حتى الآن. وأكد أن غروسى أجرى ثلاث محادثات في روسيا العام الماضي، في موسكو وسانت بطرسبورغ وكالينينغراد. وأعرب غروسى في مايو (أيار) الماضي عن أمه في أن يزور كييف ومحطة زابوريجيا للطاقة النووية وربما موسكو قريباً. وقال للصحافيين، بعد جلسة مجلس الأمن الدولي: «أخطط لمحاولة الذهاب

ألمانيا تريد من دول الإندو-باسيفيك موقفاً واضحاً ضد الحرب



وزير الدفاع الألماني في مؤتمر الأمن الآسيوي «حوار شانغهاي» (لا.د.ب.أ.)

سناغافورة: «الشرق الأوسط»

ناشد وزير الدفاع الألماني بوريس بيستوريوس الدول في منطقة المحيط الهادي - الهندي (الاندو - باسيفيك) اتخاذ موقف واضح ضد أي هجمات موجهة ضد الهيكل الأمني الدولي، مثل حرب روسيا ضد أوكرانيا.

وقال بيستوريوس الأحد في سناغافورة في مؤتمر الأمن الآسيوي «حوار شانغهاي»: «هذا أمر خطير بشكل لا يصدق على العالم بأسره. إذا فازت روسيا، ستكون الرسالة الموجهة للقوى الإصلاحية بالعالم هي أن العدوان والاستخدام غير المبرر للعنف العسكري أمر مقبول ويمكن أن نجحنا هنا أيضاً، في منطقة المحيطين الهندي والهادئ».

وتوجه وزير الدفاع الألماني بالشكر لكثير من الدول بالمنطقة التي أوضحت أن المجتمع الدولي «لن يقبل هذه الحرب غير الشرعية». وأوضح بيستوريوس أمام ممثلي أكثر من 40 دولة، «أن الحرب الهجومية الروسية ضد أوكرانيا تعد نقطة تحول

لكنه لم يحدد أطراً زمنية دقيقة. وقال إنه يتوقع زيارة روسيا، لأنه بحاجة إلى الحفاظ على الاتصال مع الجانبين.

إلى كييف... وإلى زابوريجيا... وربما إلى موسكو». وفق وكالة أنباء «تاس» الروسية. كما أعرب عن أمه في أن يتوجه إلى أوكرانيا قريباً،

أنه «يندرج ضمن ذلك الحق في ملاحه حرة»، وقال، إن ألمانيا «مستعدة لدعم جميع الإجراءات الثنائية ومتعددة الأطراف من أجل بناء الثقة مثل تبادل المعلومات وإبرام اتفاقات لمراقبة التسليح»، وقال: «إننا بحاجة لسلطة القانون بدلاً من سلطة قوة الذراع».

التفكير في سياسة تصدير الأسلحة، لا سيما في دعم الدول الشريكة في حركة المشروع في المطالبة بالدفاع عن نفسها».

ودعا بيستوريوس «لحماية النظام الدولي القائم على القواعد حيثما يتعرض للتهديد»، موضحاً

تاريخية في السياسات الخارجية والأمنية» بالنسبة للحكومة الاتحادية.

وتابع الوزير الألماني: «إننا ملتزمون بحمل مزيد من المسؤولية تجاه أمننا الخاص وأمن حلفائنا وشركائنا... يندرج ضمن ذلك، إعادة

بوادر إيجابية لتحسين الحوار الأمريكي - الصيني

بكين تحذر من تحالفات «شبيهة بالأطلسي» في آسيا والمحيط الهادئ



جلسة وزير الدفاع الأمريكي خلال حوار «شانغري-لا» في أول من أمس (رويترز)



وزير الدفاع الصيني لدى القائه كلمة في حوار «شانغري-لا» بسنغافورة أمس (أ.ب)

سانغفو، وتحديثاً لفترة وجيزة للمرة الأولى خلال حفل الحلفاء. ويعود آخر مرور لسفن أميركية وكندية معاً إلى سبتمبر (أيلول) الماضي. وتغير هذه التحركات غضب الصين التي تعتبر تايوان جزءاً لا يتجزأ من أراضيها، وتؤكد أنها تمتلك حقاً سيادية في المضيق.

ووصف أوستن الحادث بـ«الخطير جداً»، وقال للصحافيين: «أدعو القيادة (الصينية) إلى القيام بالأمور الصحيحة، من أجل كبح هذا النوع من السلوك؛ لأنني أعتقد أنه قد تقع حوادث قد تتسبب في خروج الأمور عن السيطرة».

في المقابل، أكد شانغفو أن المسؤولية تقع على عاتق الولايات المتحدة، لسحب حضورها العسكري بعيداً عن المناطق القريبة من الصين. وقال الوزير الصيني إن «طائراتنا العسكرية والسفن الحربية لن تذهب أبداً قرب المجال الجوي أو المياه الإقليمية التابعة لدول أخرى، للانخراط فيما تسمى الهيمنة الملاحية». وأضاف أن «أفضل شيء سيكون لو قامت جميع الدول بالامتناع عن التجول، خصوصاً بطائراتها وسفنها الحربية، في المجال الجوي والمياه الإقليمية التابعة لدولة أخرى».

بوادر إيجابية

وتصافح أوستن ونظيره الصيني لي

وأكد الوزير الصيني أن «منطقة آسيا والمحيط الهادئ اليوم تحتاج إلى تعاون مفتوح وشامل، وليس إلى تكتلات في زمر صغيرة». وأضاف: «لا يمكن إنكار أنه في حال حدوث نزاع أو مواجهة بين الصين والولايات المتحدة، فإن ذلك سيتسبب في ألم لا يطاق للعالم».

سنغافورة - لندن: «الشرق الأوسط»

حذر وزير الدفاع الصيني لي شانغفو، الأحد، من إقامة تحالفات عسكرية «شبيهة بحلف شمال الأطلسي» في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، مؤكداً أن ذلك سيغرق المنطقة في «دوامة» من النزاعات. وجاءت تصريحات الوزير الصيني غداة اتهام البحرية الأميركية سفينة صينية بالقيام بحركات «خطيرة» حول مدمرة أميركية كانت تجر مع سفينة كندية في مضيق تايوان. وخلال مؤتمر حول الأمن ينظم في إطار حوار «شانغري-لا» بسنغافورة، قال شانغفو إن «المحاولات الهادفة إلى تعزيز (تحالفات) شبيهة بحلف شمال الأطلسي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، هي وسيلة لاخطف دول المنطقة وتضخيم النزاعات والمواجهات». وحذر من أن ذلك «لن يؤدي سوى إلى إغراق منطقة آسيا والمحيط الهادئ في دوامة من النزاعات والصراعات»، كما نقلت عنه وكالة «الصحافة الفرنسية».

وتأتي تصريحات شانغفو في إطار انتقادات توجهها الصين منذ فترة طويلة لجهود واشنطن في تعزيز التحالفات والشراكات بالمنطقة، بهدف مواجهة نفوذ بكين المتزايد. والولايات المتحدة عضو في مجموعة «أوكوس» التي تضم أستراليا وبريطانيا، وهي عضو في مجموعة «كواد» التي تضم اليابان والهند وأستراليا.

مبادرات مرتقبة بين تركيا والسويد بشأن عضوية «الناتو»

دخلت حيز التنفيذ، الخميس، مضيافاً أن «التعاون الأقوى بين السويد وتركيا سيكون أيضاً لبناً على أن السويد تفي بالتزاماتها الناشئة عن المذكرة الثلاثية».

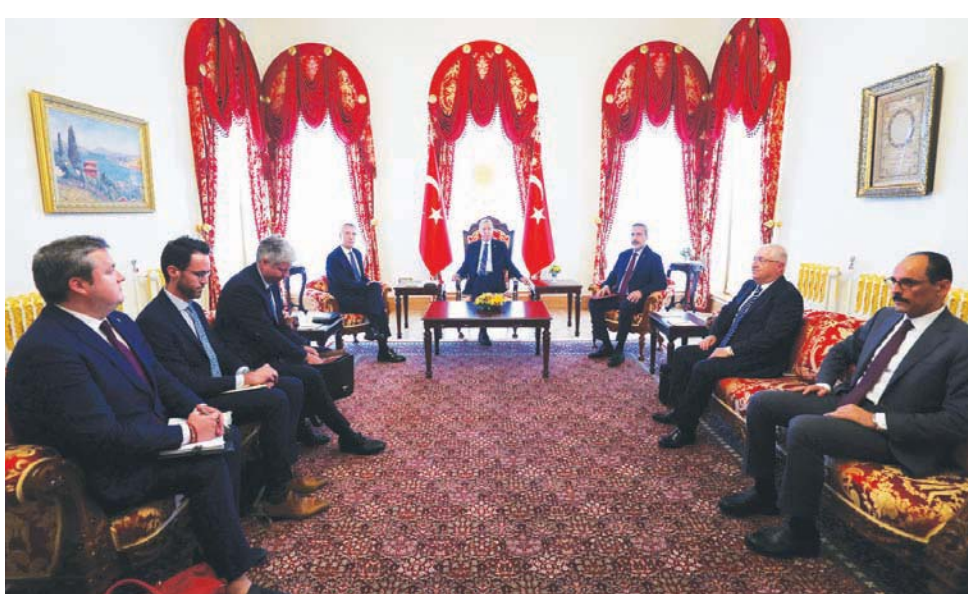
ويوجب مذكرة التفاهم الثلاثية، اتفقت تركيا والسويد وفنلندا وتركيا على أن يرفع البلدان الإسكندنافيان حظر الأسلحة المفروض على تركيا، منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2019، بسبب عملية «نوع السلام» العسكرية التي نفذتها ضد القوات الكردية في شمال شرقي سوريا، وتسليم مطلوبين من حزب «العمال الكردستاني»، والحد من أنشطة الحزب في البلدين.

إلى ذلك، لُحِت مصادر تركية إلى مقايضة محتملة تصادق بموجبها تركيا على طلب الانضمام للسويد، مقابل موافقة أعضاء في الكونغرس الأميركي على طلبها الحصول على مقاعدات «إف 16» من الولايات المتحدة، دون ربط الصفة بالصادقة على طلب السويد.

وتريد تركيا الحصول على 40 مقابلة، و80 من مُعدات التحديث لمقاتلات موجودة لديها في الخدمة.

نوتر كوسوفو

تكررت مصادر تركية أن التطورات الأخيرة في شمال



جانب من الاجتماع الذي جمع إردوغان بوزرانه مع ستولتنبرغ في إسطنبول أمس (إ.ب.أ)

تحدثت فرقاً بالفعل، فهي تُظهر أن السويد تتخذ، الآن، خطوات جديدة لتكثيف حربها ضد الإرهاب، بما في ذلك، على سبيل المثال، حزب العمال الكردستاني، وهو منظمة إرهابية، وفقاً لتقييم؛ ليس تركيا فحسب، ولكن أيضاً الاتحاد الأوروبي وعدد من القوانين القوية في السويد، التي

دعمهم القوي لانضمام السويد إلى الحلف، مضيافاً أنها «رسالة واضحة جداً إلى تركيا والمجر من أجل بدء المصادقة على انضمام السويد».

تلميحات ومقايضات

قبل أيام من مشاركته في مراسم تنصيب إردوغان رئيساً، وجّه

بشه في إسطنبول، بحضور وزير الخارجية والدفاع الجديدين هاكان فيدان وبشار غولر، والمتحدث باسم الرئاسة إبراهيم كايين.

وتصدر ملف السويد أجندة المحادثات بحسب مصادر تركية، حيث يسعى ستولتنبرغ إلى مصادقة قمة «الناتو» التي تُعقد في فيلينيوس، عاصمة ليتوانيا، في يوليو (تموز) المقبل. ولا تزال تركيا متحفظة على انضمام السويد بدعوى أنها لم تفي بالتزاماتها بموجب مذكرة التفاهم الثلاثية الموقعة مع السويد وفنلندا، أنقرة تمهيداً للانضمام للحلف.

وتُعطل تركيا منذ ثلاثة عشر شهراً انضمام السويد إلى حلف شمال الأطلسي، بحجة تساهلها مع ناشطين أكراد تستضيفهم على أراضيها.

ملف السويد

غداة تنصيبه رسمياً لولاية رئاسية ثالثة، بحث إردوغان مع أمين عام «الناتو» ملف انضمام السويد إلى عضوية الحلف وموقف تركيا منه، إلى جانب عدد من الملفات الأخرى، منها الوضع في شمال كوسوفو. واستقبل إردوغان ستولتنبرغ في قصر دولمه

الهند ترجح خطأ بشرياً وراء فاجعة القطارات

نيودلهي: «الشرق الأوسط»

بعد تحميل قوائم صور القتلى على مواقع إلكترونية حكومية. وكانت السلطات قد بدأت العمل في وقت متأخر من مساء السبت لنقل جثث مجهولة الهوية إلى مركز مجهز بمرافق أفضل لحفظ الجثث، بانتظار وصول العائلات القادمة من مسافات بعيدة. وسُئِلَ الجثث المجهولة في مرحلة لاحقة إلى مزارع دائمة في المدينة. بعض الأسر قد تحتاج لإجراء اختبارات الحمض النووي لتقديم المطالبات. وبعد ساعات من الحادث الذي هز الهند وأثار تساؤلات حول سلامة واحدة من أكبر شبكات السكك الحديدية في العالم، تحوّلَت المستشفيات في المناطق المحيطة بموقع الحادث إلى «أرض معركة»، على حد وصف أحد الأطباء. واستنفرت السلطات لإغاثة المصابين، عبر نشر طواقم إنقاذ من القوة الوطنية للاستجابة للكوارث وسلاح الجو. وقالت السلطات إن كل مستشفى بين موقع الكارثة وعاصمة الولاية بوبانسورا على بُعد نحو 200

الجثة، لكن العملية ليست بسيطة أبداً. وقال راناجيت ناياك، وهو الشرطي المؤهل لإخراج الجثث: «وصلت لنا 179 جثة، لكن تم التعرف على 45 منها فقط».

وُضعت جثث في أكياس بيضاء تحمل علامة «محددة الهوية» أو «غير محددة الهوية» على جانبي ممر ملتحق بالدماء، في حين وُضعت أخرى في قاعات التدريس. وأضاف الشرطي: «وصلت جثث هي عبارة فقط عن جذع ووجه محترق بالكامل وجمجمة مشوهة، ولم يتبق أي علامات هوية أخرى».

وتابع: «هل نتوقعون أن تكون عملية التعرف على هذه الجثث سهلة على أحد؟».

أعلنت السلطات المحلية تصحيح عدد قتلى الحادث ليصبح 275 قتيلاً، بدلاً من 288 المعلن سابقاً. وأوضح براديب كومار جينا، كبير أمراء ولاية أوديشا، أن السبب وراء مراجعة الحصيلة نزولاً هو عد بعض الجثث مرتين. وقال جينا إنه قد تم التعرف على 88 جثة حتى الآن

القطارات. لفتتاهما صورة قدراً أنها تعود لابنهما، حاولا عدم تصديق حدسهما، لكن القلادة حول عنق صاحب الصورة أكدت أنه نجلهما، كما روت وكالة «الصحافة الفرنسية».

وقال أرفيد أغاروال المسؤول عن المشرحة المؤقتة: «كانت الجثث التي وصلت إلى هنا في حالة سيئة بالأساس»، مشيراً إلى أن الحز الشديد «زاد من تشويه» الكثير منها. وفي مكتب مدير المدرسة، أوضح لوكالة «الصحافة الفرنسية» أن «التحدي الأكبر يتمثل بالتعرف على الجثث». إلى جانبه، جلست المتطوعة سیدارت جينا (23 عاماً) مع حاسوب فيه صور مرقمة لكل الجثث التي أنشئت وأُرسلت إلى المشرحة المؤقتة منذ مساء الجمعة.

وكانت رائحة الجثث المتعفنة منتشرة في أرجاء المدرسة الثانوية، أما في الخارج، فجلس عشرات الأشخاص على أمل العثور على أقاربهم. فور تعزف أي أسرة على أقرابها في الصور، تحصل العائلة على إيصال يسمح لها برؤية

لا تزال الهند تحصي ضحايا حادث تصادم ثلاثة قطارات بولاية أوديشا، أودى (الجمعة) بحياة 275 شخصاً على الأقل وتسبب في إصابة 900 آخرين، في حين رجحت السلطات تسبب خطأ بشري في الفاجعة.

ورجّح وزير السكك الحديدية الهندي، أشويني فايشانوا، لوكالة أنباء «آسيان نيوز إنترناشيونال»، أن عطلاً في إشارة كهربائية هو السبب وراء وقوع حادث القطارات شرق الهند. وقال فايشانوا إنه تم التأكد من سبب وقوع الحادث والمسؤولين عنه، مضيفاً أن التحقيقات لا تزال جارية.

على بعد كيلومتر من موقع الحادث، تحوّلَت مدرسة ثانوية إلى مشرحة يتوافد إليها الأهالي للتعرف على ذويهم بين الضحايا. بين هؤلاء زوجان يبحثان عن ابنتهما البالغة 22 عاماً، بين صور لجثث مشوهة جراء اصطدام

كلم، يستقبل ضحايا، مع بعثة 200 سيارة إسعاف وحتى حافلات لنقلهم. وفي مستشفى منطقة باراك، كان عدد من الناجين يتلقون العلاج في أجنحة المستشفى المكتظ. وأعلن تعليق جهود الإنقاذ، مساء السبت، بعد أن قام المسعفون بالبحث عن ناجين وسط الحطام، وغطوا عشرات الحثت بملاءات بيضاء بجانب السكك الحديدية. وقال مسؤول من غرفة التحكم في طوارئ بلدة بالاسور القريبة: «تم رفع جميع الجثث، ونُقل الركاب المصابين من موقع الحادث». قبل ساعات من تصريح وزير السكك الحديدية الهندي حول سبب الحادث، نقلت صحيفة «تايمز أوف إنديا» عن تقرير التحقيق الأولي، أن «خطأ بشرياً» في تنظيم الإشارات المرورية قد يكون تسبب في التصادم. وقالت إن قطار «جوروماند إكسبريس»، الذي يربط بين كولكاتا ومادراس أعطي الضوء الأخضر ليسيير على السكة الرئيسية، لكن تم تغيير مساره بسبب خطأ بشري إلى سكة كان يستخدمها قطار للشحن.

استعادة كيسنجر في ملامح دبلوماسيته!



فايز سارة

احتفل هنري كيسنجر أحد أبرز دبلوماسيي الولايات المتحدة ببلوغه 100 عام مؤخراً، وتبدو المناسبة فرصة لاستعادة تجربته الدبلوماسية في فترة السبعينات التي كانت مملوءة بصراعات وتشابكات سياسية ومسلحة، لا تمس الولايات المتحدة فقط، وإنما أرجاء مختلفة من العالم، وقد انخرط الرجل فيها ساعياً إلى رسم سياسات وتنفيذها، جعلته في جانب منها مميّزاً ومختلفاً عن أمثاله، وكان في جزء آخر مثل آخرين. يتطلب القول عن التميّز في حياة الرجل وأدائه مراجعة محطات رئيسية عاشها، لا شك أنها كانت في جانب منها محصلة جهد شخصي بذله لاكتساب علم وخبرات، وكان الجانب الثاني منها نتيجة تأثيرات البيئة المحيطة التي لا يستطيع إنسان النجاة منها.

الأهم في الجهد الشخصي، كانت دراسته، وقد اختار لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة هارفارد عام 1954 موضوع الصراعات والتسويات الأوروبية في القرن التاسع عشر، واستند إلى محتوى البحث ودروسه في فهم صراعات العالم حوله، وسيناريوهات تسويتها في فترة تدرسه لطلبة الدراسات العليا في الجامعة، فأكمل تدقيق الفكرة من موقعين مختلفين، موقع الطالب والباحث كميديا.

خلاصة سيرة كيسنجر الدبلوماسية، تؤكد أسلوبين في تعامله مع القضايا والمواضيع، أحدهما طبعه في فترة المستشار، وقد تميز دوره الاستشاري الذي كان منفتحاً على قضايا

فيما قدمت أخرى بعض تجاربه منها وساعدته البيئة المحيطة في اكتساب قدرات عملية وخلق علاقات أدت إلى فتح الباب نحو دور مستقبلي لشاب من عائلة ألمانية يهودية، هربت من اضطهاد النازية إلى أميركا عام 1938، ثم حصل في العشرين من العمر على الجنسية، وصار مجنّداً في الخدمة العسكرية عام 1943، وبسبب جودة لغته الألمانية نُقل إلى المخابرات الحربية، ثم إلى «وكالة المخابرات المركزية» (CIA)، التي كلفته مهمات، وعينته مستشاراً في مدرسة المخابرات في القيادة الأوروبية عام 1946، وهو «عمل استمر فيه موظفاً مدنياً بعد انفضاله عن الجيش»، ما يعني أنه فتح خط علاقات مع المؤسسة الأمنية الأميركية الفاعلة، فتكاملت مستجدات هذه المرحلة مع جهوده العلمية، وجعلت طريقه مفتوحاً نحو الإدارة، حيث سُمّي مستشاراً للأمن القومي عام 1969 في عهد الرئيس ريتشارد نيكسون، ومساعداً للرئيس.

كانت أولى خطواته في المستشارية الذهاب نحو حرب فيتنام التي كانت تشكل التحدي الأهم للولايات المتحدة، فتجّح في العمل على اتفاق لوقف الحرب وانسحاب أميركي منها، ونتيجة جهده حصل على جائزة نوبل للسلام عام 1973، رضاً بالإدارة، وأعطته سمعة ومكانة ونجح في فتح باب العلاقات الأميركية الصينية عبر زيارة الصين عام 1971، مهد فيها لزيارة الرئيس نيكسون ولقائه مع زعيم الصين ماو تسي تونغ، وتحقق حرق تاريخي في علاقات البلدين.

ثم سجل إنجازاً آخر في تبريد أجواء العلاقات الأميركية - السوفياتية، عندما مهد في رحلة إلى موسكو عام 1972 لزيارة الرئيس نيكسون، التقى القادة السوفيات، ووقع اتفاقية سالت (1) الخاصة بالأسلحة الاستراتيجية.

بدأت المرحلة الثانية من تجربة كيسنجر الدبلوماسية مع توليه وزارة الخارجية، وقد واجه بعدها بشهر اندلاع حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973 بين العرب وإسرائيل، فغاص في مجرياتها وتدابيرها خصوصاً في ملفات ثلاثة: تعويض خسائر إسرائيل في الحرب، ووقف تدفق النفط الذي بدّاهت السعودية، وإدارة مفاوضات لوقف الحرب والانتقال نحو تسويات على الجبهتين المصرية السورية. وبذل أقصى الجهود لتعويض خسائر إسرائيل وعادتها إلى ما كانت عليه قبل الحرب، وسحب

كذلك منع تفاقم الانهيار المالي والاقتصادي الذي، إذا حصل، قد تصل تداعياته إلى أخطر من الانهيار الأمني، ويهدد هذه المرة بشكل حاسم ما تبقى من التجربة اللبنانية.

الإشكالية في هذا الطرح تكمن في صعوبة جمع هذا الوند في لبنان، فكيف خارجه ولحجم رؤية موحدة؟ إذا صح ما يردده هؤلاء من أن لبنان يواجه خطراً وجودياً، تسقط كل الحجج والخلافات، ولكن إذا استمروا في تعنتهم فعلى لبنان الذي يعرفه السلام، مثل هذا اللقاء الجامع والعاير للطوائف وحده قادر على معالجة معضلتين هما في صلب وهن القوى المعارضة لحزب الله، ومشروعه: الانقسام المسيحي والشرذمة في الطائفة السنية، وقد يشكل أيضاً رافعة للقوى الشيعية المناهضة للحزب.

هاتان المعضلتان تفسران جانباً من الموقف الفرنسي الذي يؤيد وصول فرنجية، مرشح الثنائي الشيعي، إلى رئاسة الجمهورية، لكن ثمة غايات أخرى لدى باريس لن نسقطها من الحساب قد تكون مرتبطة بمصالح نفعية مع طهران وقضايا أخرى مرتبطة بالغاز وشركات النفط وغيرها. وموقف فرنسا لا يتناقض غالباً مع سياسات دول أخرى معنية بالشأن اللبناني، فرنسا وغيرها من الدول ليسوا جمعيات خيرية.

لكني نستعيد لبنان لا بد من أن ينطلق الجهد من الداخل أولاً، فالأنظار تتجه نحو المعارضة المؤلفة من نسج من كل التيارات والطوائف والشرائح الاجتماعية، كي تبلور مواقف واضحة تكسر الحلقة المفرغة التي تدور فيها. ليس المطلوب عجائب أو معجزات، بل رؤية لبنانية عابرة للطوائف لاستعادة الوطن أولاً وقبل أي شيء آخر، بحملها بطريق الموارنة وكل من لديه ذرة حكمة ووطنية.

هل نشهد ولادة نظام إقليمي جديد في المنطقة؟

لم تكن دورة انعقاده الثانية في عمان في ديسمبر (كانون الأول) 2022 على مستوى الطموح المنتظر حينذاك، وقد حصلت هذه كلها قبل انطلاق مسارات التطبيع، الأمر الذي لم يسمح لصيغة مؤتمر بغداد بتحقيق ما كانت تصبو إليه. الظروف تغيرت الآن بعد ما أشرنا إليه من تحولات حصلت وما زالت تتعزز على مستوى تطبيع العلاقات في المنطقة، في خضم هذه التحولات ومن أجل تعزيزها والبناء عليها حتى لا تهتز أو تضعف أمام أي تحديات في المنطقة، صار إن من المطلوب ولوج طريق إقامة نظام إقليمي جديد. الأمر الذي يستدعي مبادرة عربية لاجتماع حوار مع كل من تركيا وإيران (حوار مثلث)، بعد التطورات الإيجابية التي حصلت على مستوى العلاقات العربية مع القوتين الإقليميتين المعنيتين: حوار يهدف لبلورة «سلة» العلاقات العربية مع القوتين الإقليميتين، وبلورة سياسات مشتركة للتعامل مع مبادرة إدارته الخلافات واحتوائها متى تحصل، وبلورة سياسات مشتركة للتعامل

بفاعلية ونجاح مع التحديات المشتركة في الإقليم الشرق أوسطي. يرى كثيرون أن ذلك ليس بالأمر السهل، ولكنه يبقى بالأمر الضروري لفتح صفحة جديدة في المنطقة هي لمصلحة الجميع... ذلك كله يستدعي أساساً بلورة تفاهم عملي عربي للقيام بدور ناشط وانخراط مبادر في قضايا وتحديات «البيت العربي» يهيئ بعد ذلك لتعاون أكثر فعالية مع القوتين الإقليميتين الجارتين. فهل تكون الأطراف المعنية على مستوى هذا التحدي؟ المستقبل القريب سيحلل من دون شك الجواب عن ذلك.

قمة جدة تشكل منعطفاً أساسياً لإطلاق عملية بناء نظام إقليمي جديد يحل مكان نظام القوي الإقليمي، الذي كان قائماً، والذي دفعت المنطقة دولاً وشعوباً أماناً كبيرة بسببه. النظام الذي كان حاضراً ومعززاً لكافة أنواع الصراعات والتدخلات التي تسعر هذه الصراعات باسم عقائد كبرى عابرة للدولة الوطنية ومبررة لشرعنة التدخل بشؤونها الداخلية مما يزيد من حدة الصراعات وانعدام الاستقرار. النظام الجديد يجب إقامته على قواعد ومبادئ تحترم سيادة الدولة وعدم التدخل في شؤونها. نظام إقليمي يكرس قواعد واعراف لإدارة الخلافات، التي هي أمر طبيعي في العلاقات بين الدول، ولكيفية احتوائها والعمل على تسويتها إذا أمكن وعدم السماح بان تعرض هذه الخلافات للعلاقات بين هذه الأطراف إلى مخاطر الصدام. نظام إقليمي يشجع على البناء على المشترك وتعزيزه لما فيه مصلحة الجميع.

نذكر بهذا الخصوص بأن مؤتمر الأمن والتعاون الذي انعقد في بغداد في 28 أغسطس (آب) 2021 شكّل بداية واعدة لتأسيس علاقات جديدة في المنطقة، ولكن

بغية النجاح في مقاربة هذه التحديات التي تطال الجميع. كما أن الشرط الضروري للنجاح في التعامل مع هذه التحديات المختلفة يكمن في تعزيز دور الدولة والاحترام الفعلي للسيادة الوطنية للدول. فهذا يبقى المدخل الأساسي لإقامة الاستقرار على الصعيد الإقليمي وتعزيز منطق التعاون بين الدول الذي يخدم مصلحة الجميع.

قمة جدة تشكل منعطفاً أساسياً لإطلاق عملية بناء نظام إقليمي جديد يحل مكان نظام القوي الإقليمي، الذي كان قائماً، والذي دفعت المنطقة دولاً وشعوباً أماناً كبيرة بسببه. النظام الذي كان حاضراً ومعززاً لكافة أنواع الصراعات والتدخلات التي تسعر هذه الصراعات باسم عقائد كبرى عابرة للدولة الوطنية ومبررة لشرعنة التدخل بشؤونها الداخلية مما يزيد من حدة الصراعات وانعدام الاستقرار. النظام الجديد يجب إقامته على قواعد ومبادئ تحترم سيادة الدولة وعدم التدخل في شؤونها. نظام إقليمي يكرس قواعد واعراف لإدارة الخلافات، التي هي أمر طبيعي في العلاقات بين الدول، ولكيفية احتوائها والعمل على تسويتها إذا أمكن وعدم السماح بان تعرض هذه الخلافات للعلاقات بين هذه الأطراف إلى مخاطر الصدام. نظام إقليمي يشجع على البناء على المشترك وتعزيزه لما فيه مصلحة الجميع.

نذكر بهذا الخصوص بأن مؤتمر الأمن والتعاون الذي انعقد في بغداد في 28 أغسطس (آب) 2021 شكّل بداية واعدة لتأسيس علاقات جديدة في المنطقة، ولكن



ناصر حني

قمة جدة تشكّل منعطفاً أساسياً لإطلاق عملية بناء نظام إقليمي جديد



سام منسى

سيناريو متخيل لزيارة البطريك لباريس

هذا الموقع يحفزنا على رسم سيناريو متخيل: ماذا لو استفاد البطريك من لقاء الرئيس الفرنسي وذهب إلى فرنسا مع وفد لبناني جامع يضم شخصيات وازنة ممثلة لكل الأطياف والطوائف في المعارضة من دون التوقف أو الدخول في التفاصيل البروتوكولية التي تتراخف مع تشكيل الوفود، بل تخرج عن السياق التقليدي لتعبر عن المخاطر الوجودية التي تهدد الكيان اللبناني، وقد يجمع إلى البطريك مفتي الجمهورية، إذا أمكن أو من يندبده، ورؤساء جمهورية وحكومات سابقين والقيادات الحزبية، أو من يمثلها من كل الطوائف والأطياف المعارضة، ما يوهلها لنقل رؤية وطنية جامعة تمثل رغبة غالبية اللبنانيين في أن يحكموا بلادهم بأنفسهم دون وصاية أجنبية أياً كانت، وتؤسس لإعادة بناء البلد وفق اتفاق الطائف بالفعل هذه المرة.

لو تحقق هكذا لقاء، لبات هذا الوفد هو المحاور الشرعي مع جميع الدول المؤثرة العربية والأجنبية، والممثل لغالبية اللبنانيين والقادر على مواجهة مشروع «حزب الله»، وإعادة التوازن إلى الحياة السياسية، ما يفتح الطريق أمام تسويات واقعية بعيداً عن الغلبة والتسلط. وينبغي التأكيد على ضرورة التمييز بين «حزب الله» والطائفة الشيعية في لبنان التي من سماتها الاعتدال والوسطية.

المطلوب من فرنسا وغيرها المساعدة عليه كثير، وينبغي أن يتجاوز مسألة انتخاب رئيس للجمهورية على أهميتها، إلى حقيقة وصلب الأزمة اللبنانية التي بدأت يازدواجية السلطة والقرار لتصبح تسلط فريق واحد على مفاصل الدولة كافة، والسعي إلى استعادة الدولة قوارها والتمسك بالعيش المشترك بعد سقوط القوالب التي يجمع عليها اللبنانيون جراء وجود الجماعات والمليشيات المسلحة الخارجة عن نطاق الدولة وسطوتها على العملية السياسية وصناعة القرار. والمطلوب أيضاً مساعدة لبنان ليتمكن من اجتياز هذه الأزمة - المحنة عبر منع أي انهيار أمني ناتج عن استمرار التوتر الحاصل في الحياة السياسية يعكر السلم الأهلي، سواء بواسطة جهات داخلية أو



سام منسى

البطريكية لعبت عبر تاريخها أدواراً سياسية محورية نقلتها من مرجعية طائفية إلى مرجعية وطنية

المقر الرئيسي

المكاتب	العنوان	الهاتف	الفاكس
الرياض	Riyadh	+9661 12128000	+9661 14401440
جدة	Jeddah	+9661 26511333	+9661 26576159
المدينة المنورة	Madina	+9664 8340271	+9664 8396618
الدمام	Dammam	+96613 8353838	+96613 8354918
الكويت	Kuwait	+965 2997799	+965 2997800
دبي	Dubai	+9714 3916500	+9714 3918353
القاهرة	Cairo	+202 37492996	+202 37492884
الخرطوم	Khartoum	+2491 83778301	+2491 83785987
الرباط	Rabat	+212 37262616	+212 37260300
واشنطن	Washington DC	+1 2026628825	+1 2026628823
بيروت	Beirut	+9611 549002	+9611 549001
عمان	Amman	+9626 5539409	+9626 5537103

لم تحسم زيارة البطريك مار بشارة بطرس الراعي إلى باريس الضيائية السائدة، إزاء الموقف الفرنسي من ترشيح الوزير السابق سليمان فرنجية لرئاسة الجمهورية. وفيما يبدو أن كل ما صدر عن الزيارة محاط بالسرية ويؤثر إلى متابعة المباحث بواسطة قنوات جانبية، عكست تغطية وسائل الإعلام اللبنانية لها التجاذبات الحادة والوضع المازوم فوق العادة في لبنان، وأن أطراف المعارضة والموالاة يفصل بينهم بحر عميق. الموقف الفرنسي الرسمي لم يتغير، بينما كل وسيلة إعلامية تفسره بحسب هواها السياسي، ويصعب كثيراً على البطريك أن يضح فنيو على زعامة مارونية شمالية كفرنجية تمحل شريحة وازنة من أبناء الطائفة، وهو رأس الكنيسة المارونية التي ترعى جميع أبنائها.

النتيجة أن الزيارة بحسب المعلن الرسمي لم تكسر الاستعصاء الحاصل كما كان يؤمل منها، ولعل أبرز أسباب ذلك هو عجز البطريك عن نقل موقف مسيحي جامع، في وقت تردد الأطراف المسيحية المعارضة لتوصلها إلى توافق حول مرشح واحد، وهذا غير صحيح، كما يؤكد البيان الذي صدر عن اجتماع «التيار الوطني» ورئيسه جبران باسيل بحضور رئيس الجمهورية السابق ميشال عون. جاء في البيان «التأكيد على المسار المتفق عليه... لجهة التوافق مع المعارضة على مرشح يتم الإعلان عنه بعد تحديد الاحتمالات وإكمال المشاورات... وتأمين أوسع تأييد نيابي له على قاعدة التوافق وليس الغرض... إن انتخاب رئيس جمهورية ونجاحه في هذه المرحلة يتطلبان توافقاً وليس تحدياً من أحد طرفيها». ما يعني أن المعارضة المسيحية، وبخاصة، وباقى مكونات المعارضة، غير متفقة على مرشح واحد، ولكن ثمة أمل...

نذكر أنه لا يجوز تحميل البطريك أكثر من طاقته، كما نذكر أن موقعه كمرجعية مارونية مسيحية يعلي عليه اتخاذ موقف محايد من أبناء الطائفة. لكن البطريكية لعبت عبر تاريخها أدواراً سياسية محورية نقلتها من مرجعية طائفية إلى مرجعية وطنية جامعة.

وكيل التوزيع

العنوان	الهاتف	الفاكس
المركز الرئيسي:	ص.ب: 62116	الرياض 11585
المركز الرئيسي:	ص.ب: 22304	الرياض 11495
المركز الرئيسي:	ص.ب: 62116	الرياض 11585
بريد الكتروني:	info@saudi-distribution.com	موقع الكتروني:
موقع الكتروني:	saudi-distribution.com	وكيل التوزيع في الإمارات:
موقع الكتروني:	www.arabmediaco.com	شركة الامارات للطباعة والنشر
هاتف مجاني:	800-2440076	

وكيل الاشتراكات

العنوان	الهاتف	الفاكس
المركز الرئيسي:	ص.ب: 22304	الرياض 11495
المركز الرئيسي:	ص.ب: 62116	الرياض 11585
بريد الكتروني:	info@arabmediaco.com	موقع الكتروني:
موقع الكتروني:	www.arabmediaco.com	هاتف مجاني:
هاتف مجاني:	800-2440076	

الوكيل الإعلاني

العنوان	الهاتف	الفاكس
المركز الرئيسي:	ص.ب: 62116	الرياض 11585
المركز الرئيسي:	ص.ب: 22304	الرياض 11495
بريد الكتروني:	info@arabmediaco.com	موقع الكتروني:
موقع الكتروني:	www.arabmediaco.com	هاتف مجاني:
هاتف مجاني:	800-2440076	

المكاتب

العنوان	الهاتف	الفاكس
المركز الرئيسي:	ص.ب: 62116	الرياض 11585
المركز الرئيسي:	ص.ب: 22304	الرياض 11495
بريد الكتروني:	info@arabmediaco.com	موقع الكتروني:
موقع الكتروني:	www.arabmediaco.com	هاتف مجاني:
هاتف مجاني:	800-2440076	

المكاتب

العنوان	الهاتف	الفاكس
المركز الرئيسي:	ص.ب: 62116	الرياض 11585
المركز الرئيسي:	ص.ب: 22304	الرياض 11495
بريد الكتروني:	info@arabmediaco.com	موقع الكتروني:
موقع الكتروني:	www.arabmediaco.com	هاتف مجاني:
هاتف مجاني:	800-2440076	

المكاتب

العنوان	الهاتف	الفاكس
المركز الرئيسي:	ص.ب: 62116	الرياض 11585
المركز الرئيسي:	ص.ب: 22304	الرياض 11495
بريد الكتروني:	info@arabmediaco.com	موقع الكتروني:
موقع الكتروني:	www.arabmediaco.com	هاتف مجاني:
هاتف مجاني:	800-2440076	

المكاتب

العنوان	الهاتف	الفاكس
المركز الرئيسي:	ص.ب: 62116	الرياض 11585
المركز الرئيسي:	ص.ب: 22304	الرياض 11495
بريد الكتروني:	info@arabmediaco.com	موقع الكتروني:
موقع الكتروني:	www.arabmediaco.com	هاتف مجاني:
هاتف مجاني:	800-2440076	

المكاتب

العنوان	الهاتف	الفاكس
المركز الرئيسي:	ص.ب: 62116	الرياض 11585
المركز الرئيسي:	ص.ب: 22304	الرياض 11495
بريد الكتروني:	info@arabmediaco.com	موقع الكتروني:
موقع الكتروني:	www.arabmediaco.com	هاتف مجاني:
هاتف مجاني:	800-2440076	

المكاتب

العنوان	الهاتف	الفاكس
المركز الرئيسي:	ص.ب: 62116	الرياض 11585
المركز الرئيسي:	ص.ب: 22304	الرياض 11495
بريد الكتروني:	info@arabmediaco.com	موقع الكتروني:
موقع الكتروني:	www.arabmediaco.com	هاتف مجاني:
هاتف مجاني:	800-2440076	



srmq
Saudi Research & Media Group

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الرئيس التنفيذي

جمانا راشد الراشد

CEO

Jomana Rashid Alrashid

التنظيف الأوسط
مجموعة عبر الحدود

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظا

رئيس التحرير

Editor-in-Chief

Ghassan Charbel

مساعدو رئيس

Assistants

Editor-in-Chief

عبدروس عبد العزيز

Aidroos Abdulaziz

زيد فيصل بن كمي

Zaid Bin Kami

سعود الريس

Saud Al Rayes

الملاكم التركي

الملاكم لا تعييه الكدمات. يوجعه أن يطرح أرضاً. يقيته أن يُقذف إلى خارج الحلبة. للملاكم المدمن، أول التقاعد أول الموت أيضاً.

وكان يمكن أن تكون الصورة مختلفة. أن يخذله الناخبون. وأن يسارع إلى مغادرة القصر الشاسع بعد أن يلطم من مكاتبه وممراته أحلامه وأوهامه. يعرف أنهم كانوا ينتظرون أن يلتف حول الانتخابات حول عنقه ليعلقوا أخطاءه على حبال التاريخ. لا المعارضة ترحم ولا الصحافة تنسى. وهو لا يطيق لا هذه ولا تلك.

انقذته تركيا العميقة من مصير مؤلم. لم يكن يوماً عدواً بسيطاً أو حليفاً سهلاً. عنيف في العداوة ومتطلب في الصداقة. عنيد في خياراته ثم يصدم خصومه وحلفاءه باستدارة مفاجئة يسهل عليه دائماً تسويقها لدى أنصاره.

في الحفل الكبير أطلق ابتسامته المنحصر. لم يغب عن بانه أن يهاجم المعارضة وما سماها الحسابات الصغيرة. لكنه استدرك داعياً إلى الوحدة ومعلناً انطلاق «قرن تركيا». انقذه الناخبون من سوء المصير. لو خسر لانتهال خصومه عليه بالأقدام المسنونة وخناجر الشماعة والحكايات المجدولة بالثار. وكان متوقفاً أن يحكموا ربط صورته بصورة الليرة التركية التي عانت الأمرين في الفترة الأخيرة بسبب إصراره على التحول طيبياً لأراضٍ الاقتصاد وأوجاعه. وما كانوا ليترددوا أيضاً في تحميله وزر التباطؤ في مواجهة آثار الزلزال المدمر الذي أدمى البلاد.

كان باستطاعتهم القول إن مغامرته في الإقليم انتهت بفشل مروغ. فلأ محمد مرسى أو من يتبعه

بحكم مصر ولا بشار الأسد أرغم على مغادرة قصر الرئاسة. «الربيع» الذي رعاه لتغيير ملامح المنطقة تحول تهمة تطارد الضالعين فيه. ولن يتردد بعضهم في الكتابة أن القيصر نجح في تقليد أظافر السلطان، واستدرجه إلى ملعبه وأقنعه بزعم الصواريخ الروسية داخل الحديقة الأطلسية. وأغلب الظن أن أميركا كانت سترتاح من هذا الحليف المتعب وأن أوروبا ستنهتج بغياب الرجل الذي قرع بعنف بابها ثم انتعد مطلقاً الاتهامات والأزمات.

لا يمكن كتابة قصة الشرق الأوسط في القرن الحالي من دون التوقف عند دوره. كان رجب طيب أردوغان لاعباً كبيراً ومؤثراً. ويمكن القول إنه انخرط في مجازفات شديدة الخطورة. لم يكف بمشروع إعادة رسم ملامح الجمهورية التي هندسها أتاتورك بل تجاوز ذلك إلى محاولة إعادة رسم ملامح المنطقة برمتها. كانت رياح «الربيع الإخواني» شديدة ولافة. أصيبت هذه الرياح بانكاستين كبيرتين، الأولى في مصر والثانية في سوريا. يتلقى الضربات ويسدد الضربات.

كان يمكن لكل هذه الدفاتر أن تفتح لو أرغم على الجلوس في مقاعد الخاسرين. لم يحصل ذلك وأهدته الصناديق فرصة جديدة وولاية جديدة. ولاية ثالثة يقول الدستور إنها الأخيرة لكننا أبناء منطقة لا تحب الدساتير فيها إغضاب «الرجل القوي» إن احتاج ولاية إضافية. كسر خاطر الدستور أفضل من كسر خاطر الملاكم الكبير.

على مدى عقدين كتب أردوغان قصة تركيا بأسلوبه الذي لا يشبه أساليب أسلافه ولا جيرانه.



غسان شربل

كان العقد الثاني من القرن الحالي
صاحباً في الشرق الأوسط
وكان أردوغان فيه لاعباً نشطاً
على رغم تعدد الأهداف التي
أضاعها على ملاعب متعددة

بإسقاط النظام السوري. ولم يكن تبادل اللكمات مع القيصر سهلاً. والملاكم التركي يتكفى قليلاً ولا يستسلم. يقدم الخدمات لسيد الكرملين، لكن مسيرته تعمل بإخلاص في جيش زيلينسكي.

لا يتسع هذا الحيز الضيق للإضاءة على المنعطفات الرئيسية في مسيرة أردوغان وهو رجل منعطفات وقرارات وانعطافات. ها هو يعلن حكومته الجديدة. لا تستطيع بلاد إنقاذ هيبته إذا استمر إذلال ليرتها. عليه أن يكف عن استخدام العقاقير القديمة في تضييد جروح الاقتصاد. يحتاج الاقتصاد إلى خبراء لا إلى ملاكمن. يحتاج أردوغان أيضاً إلى معالجة الانقسام العميق في الشارع التركي الذي أظهرته نتائج الانتخابات. يحتاج أيضاً إلى بناء سياسات لا يكون حجر الأساس فيها الخوف من الأكراد أو الإصرار على مطاردتهم.

اختار أردوغان رجلاً موفوقاً لحقيبة الاقتصاد هو محمد شمشك. وكافأ رئيس الاستخبارات حقان فيدان «كاتم أسرارى وكاتم أسرار الدولة» بتعيينه وزيراً للخارجية. لا بد من استخلاص الدروس اللازمة من عقد العواصف الأخير. لا بد للحكومة من محاربة التضخم في الاقتصاد ومن ضبط التضخم في الأحلام صعود القوى الإقليمية لا يعني ترميم هيبة الإمبراطوريات. وفي العلاقات الدولية لا بد من تجرع السم أحياناً. والدليل أن أردوغان سيشارك ذات يوم في لقاء يضمه وبوتين وبشار الأسد. هذا قانون الملاكمة. توجه الضربات وتلقى مقلها، لكن الأهم أن تبقى واقفاً على الحلبة والا ينجح الناخبون في دفعه خارجها.

مد تولى المسؤولية تصرف كمحارب مجروح. لم يغفر للعالم ابتهاجه بركام الإمبراطورية العثمانية. لم يغفر له تحويله البلاد التي كانت تستعرض قوتها على ملاعب الآخرين إلى خريطة متواضعة يتحتم عليها أن تأخذ في الاعتبار نصائح سفراء الدول الكبرى وأحياناً توجيهاتهم. قبل موعد إطلالته بثلاث سنوات، ألقت روسيا بنفسها بين يدي رجل مجروح أيضاً. لن يغفر فلاديمير بوتين للعالم تلك الاحتفالات التي انخرط فيها يوم انهار جدار برلين ويوم انتحر الاتحاد السوفياتي أو نحر سلطان إسطنبول يتهم العالم بتقطيع أوصال المجد العثماني، وقبضت موسكو يتهم العالم بتقطيع أوصال الإمبراطورية السوفياتية. وتقطيع الأوصال رهيب يمزق الشرايين ويهين الأوسمة ويدفع الأيتام إلى البحث عن حامل الثأر... عن الملاكم الكبير.

على نار الشرق الأوسط الكتيب أمضى أردوغان عقدين كاملين. كانت الحرائق كثيرة وهي بدأت عملياً بالغزو الأميركي للعراق، ثم حمل العقد التالي رياح الاحتجاجات والتدخلات. ولم يكن أردوغان الوحيد المتبرزم بحدود خريطة بلاده. الجنرال قاسم سليمان، وبمباركة المرشد، نجح في اختراق خرائط عدة وبدل فيها ملامح ومعطيات.

كان العقد الثاني من القرن الحالي صاحباً في الشرق الأوسط، وكان أردوغان فيه لاعباً نشطاً على رغم تعدد الأهداف التي أضاعها على ملاعب متعددة. وكان على أردوغان أن ينجح أكثر من صدمة أبرزها رؤية قوات بوتين تنزل في سوريا وتقف الباب - بالتعاون مع ميليشيات إيران - أمام رياح الحالمين

الراديو - وكان «الترانزيسور» في بداياته المبكرة - قضى بلا يفتح أحد راديو إسرائيل، ولا حتى لندن.

إسرائيل ستخطب الهمم، وتدعى الانتصار. أما لندن فقبل عنها إنها تدس السم في الدم، والدمس هنا هو أخبار العرب الصادقة، والسم أخبار إسرائيل الكاذبة!

مضى يومان. الأول وهو يوم انتظار الانتصار القادم، والثاني يوم الانتصار الذي تحقق؛ حيث الطائرات المعادية تساقطت كالذباب، بفعل مبيد حشري فعال. أما اليوم الثالث وربما رغم «مطمطة الأيام» كان الأخير، فحدث فيه ما يلي:

صعد المؤذن على الحجر الأملس الذي كان وزير الأوقاف قد وضعه كحجر أساس للمسجد الذي لم يُبن بعد. وكان يوم الانتصار قد اعتلاد طالباً من الجمهور الكريم التوجه إلى ملعب المدرسة لتسلم السلاح، لداء واجب الدفاع عن البلدة إذا ما تسلم العدو إليها. كان في ذلك الإعلان قوي النبرة، سالك الأنفاس، أما اليوم فقد بدا صوته عصبياً على الخروج من حنجرتة، شرق بدموعه. غادر منبره الأملس، لم يجد في نفسه القدرة الكافية لإعلان ما طلبته منه الضابطة الإسرائيلية: «مطلما ناديت الجمهور لتسلم السلاح، نأده لتسليمه».

عربية على المقال العبري: وهكذا لم تنتصر نحن.

كان ينتظر دوره للحلقة، يؤجل «الحلقة» إلى ما بعد العصر، فانتظمت حلقة دبكة لم تشهد كل أعراس القرية مثيلاً لاتساعها، منذ أسسها الكنعانيون.

غير أن العُرس الذي انطلق من باحة الصالون بدا متواضعاً إذا ما قورن بالعُرس الذي أطلقه رواد المقهى، الذين كانوا يملأون قاعته الفسيحة وفناءه، كنت وأنا ابن العشرين سنة، أحب الأغنيات الوطنية واحفظها جميعاً، غير أنني لم أرها كحقل ينتج وروداً من كل لون، إلا حين رقص القوم على موسيقاها، فالعرب التي اندلعت منذ 5 دقائق فقط أنتجت نصراً مبكراً صار في الجيب. هذا الراقصون فقد هدهم التعب، وانتقلوا إلى ممارسة هواية أقل صحياً، هي إحصاء عدد الطائرات التي تيارت الإذاعات على إسقاطها.

ولقد شاهدتُ شباناً من سني، وهم يسجلون «بقلم ورقة» الأرقام، ويعلمون حاصل مجموعها على الجمهور. كإجمالي لما أسقط العرب من طائرات على 3 جبهات.

ومع أن الأرقام التي أعلنت حتى عصر ذلك اليوم تجاوزت المئات، فإن الحماسة التي ظهرت بعد الوجبة الأولى أخذت في الفتور، لبدأ الشك يتسلل إلى النفوس، حتى أنني سمعت من قال: «شو عرفك أنها كذبة، قالوا من كُترها». صاحب التعليق المشتكك الذي صُنف فوراً على أنه «طابور خامس» طُرد من ساحة الفرح.

نسيت أن أذكر أن تفاهماً تبلور بين خُلة



نبيل عمرو

في 5 حزيران سيجزن
الفلسطينيون على 56 سنة
من الإهانة تحت الاحتلال
وستسجل إسرائيل سنة أخرى
من السقوط في هاوية
الفصل العنصري

الزمن، كانت حرب الأيام الثلاثة. الأول ذلك اليوم الذي سهرنا فيه مع كل دقيقة تبثها الإذاعات من عمّان والقاهرة ودمشق، لم تكن أجهزة الراديو منتشرة في القرية إلا بعضاً منها، ورحنا نتابع الأخبار، يراود نفوسنا شعور بالخوف من أن تطورا ما سيمنع قيامها، ومن استطاع منا النوم في تلك الليلة، فقد زاره الانتصار حلماً وردياً عمق في داخله يقيناً سيطل ببشارته بعد ساعات.

لم تخذل الإذاعات مستمعها الكرام، ففي ظهيرة ذلك الاثنين البهيج، سمعت الجملة السحرية التي كانت تزفها الإذاعات للتبشير بانقلاب «جاءنا الآن ما يلي».

ساد سكوت خجل لي أنه لف الكرة الأرضية بما عليها. لينفجر صخب جنوني، لم يمهل المذيع لإكمال بيانه، فها هي الأمنية الدفينة تتحقق، وخبز إسقاط 8 طائرات معادية كأول وجبة صار في المقام الثاني.

مرت 56 سنة، وما زال ذلك المشهد مطبوعاً في ذاكرتي، لم تغب منه لحظة واحدة، كنت واقفاً أمام صالون الحلقة لصاحبه نعيم، أتابع مع عشرات من المواطنين أخبار الحرب من الراديو الضخم الذي «فتحه على الآخر» كي يكون إسهامه في الحرب إشاعة الفرح في نفس كل من يسمع. ترك الزبون جالساً على المقعد الدوار، فقد حل واجب الرقص، وهل من مناسبة للفرح أفضل من أن يرى الحلاق اللاجئ قريته «الدوايمة» وقد تحررت! الرقص الجنوني الذي أداه الحلاق جعل كل من

هكذا هُزمت إسرائيل في عام 67

مهلاً... مهلاً... فهذا العنوان ليس لي... إنه للكاتب الإسرائيلي عكيفا إدار، وضعه لمقال تحدث فيه عن الحرب التي جرت قبل نصف قرن، والتي لا تزال إسرائيل تحتفل بانتصارها فيها. «يوم الاثنين... 5 يونيو (حزيران) 67، يوم النكسة. سيحزن الشعب الفلسطيني، على 56 سنة من الإهانة تحت الاحتلال الإسرائيلي، وسيسجل الشعب الإسرائيلي سنة أخرى من السقوط في هاوية الفصل العنصري والاستبداد والعزلة. «انتصار كهذا... وتكون أنتهيها» (انتهى الاقتباس).

في ذلك اليوم كنت هناك، وكان عمري 20 عاماً، وكنت أفضي عطلة الصيفية بعد سنة مرهقة من الدراسة في كلية الحقوق بجامعة دمشق. لم أكن مراقباً لمجريات حرب كانت صلتني وصله أهلي بها هي الإذاعات العربية التي قبل ذلك الاثنين زرعت فينا يقيناً أن كلمة حرب مع إسرائيل تعني الانتصار الأكيد، لذا كانت الليلة التي سبققت الإعلان عن قيامها واحدة من ليالي العمر؛ حيث الانتظار اللذيذ لانتصار محقق، كانت الإذاعات بشرت به، ما جعل الحرب أمينة.

في ذلك الصيف البعيد، أنتجت القرائح كلمات والحائناً وأغنيات، حتى صارت «يا أهلاً بالمعارك» الأغنية الشعبية الأولى التي فرشت طريق الأمنيات والرجبات الدفينة، بالحري. لم تكن كما وُصفت بعد أن توقفت: حرب الأيام الستة، وبمقياس غير مقياس الإحصاء الرقمي

مؤشر	النفط (برنت)	الذهب	بتكوين	البن	القمح	الحديد الخام
أمس	\$73.35	\$1975.50	\$26888	\$183.30	\$610.00	\$101.37
السابق	\$72.60	\$1963.90	\$26650	\$178.65	\$592.25	\$105.20

«أوبك بلس» تعدل المستوى إلى 40,4 مليون برميل يوميا

السعودية تدعم سوق النفط بخفض إنتاجها إلى 9 ملايين برميل يوميا

فيينا: «الشرق الأوسط»

قررت السعودية خفض إنتاجها من النفط 1,5 مليون برميل يوميا بشكل طوعي، إلى مستوى 9 ملايين برميل يوميا، لدعم أسواق النفط في ظل الضبابية التي تحيط بالاقتصاد العالمي.

وأكد الأمير عبد العزيز بن سلمان، وزير الطاقة السعودي، في مؤتمر صحفي بعد اجتماع دول «أوبك بلس»، أمس الأحد، أن خفض الطوعي من المملكة سيكون «حقيقياً». وأوضح مصدر مسؤول في وزارة الطاقة السعودية، الأحد، بعد اجتماع «أوبك بلس»، أن التخفيضات الطوعية الإضافية في إنتاج النفط للمملكة بمقدار مليون برميل يوميا، ستبدأ من يوليو (تموز) المقبل ولدة شهر قابلة للتعميد، ليصبح إنتاج المملكة إلى 9 ملايين برميل يوميا. رغم طموحات المملكة للوصول بالإنتاج إلى 13 مليون برميل يوميا.

وقال المصدر: «تخفيض المملكة الطوعي الإضافي، يأتي لتعزيز الجهود الاحترازية التي تبذلها دول أوبك بلس بهدف دعم استقرار أسواق البترول وتوازنها».

قررت دول «أوبك بلس»، الأحد، تعديل مستوى إنتاجها إلى 40,4 مليون برميل يوميا اعتباراً من 1 يناير (كانون الثاني) 2024 ولدة عام، وانتهى الاجتماع بالموافقة على خفض إنتاج النفط بمقدار 3,66 مليون برميل يوميا. وفق نائب رئيس الوزراء الروسي الكسندر نوفاك.



جانب من المؤتمر الصحفي لـ «أوبك بلس» برئاسة وزير الطاقة السعودي في فيينا أمس (تويتر)

والخفيض الطوعي الجديد للسعودية، يأتي بالإضافة إلى ما تم الاتفاق عليه في اجتماع أوبك بلس الأحد، لمستوى الإنتاج المطلوب لكل دولة لعام 2024، وما قامت به دول أوبك بلس التي سبق أن أعلنت في شهر إبريل (نيسان) عن تخفيضات طوعية حتى نهاية 2023، ومددت تخفيضاتها الطوعية إلى نهاية عام 2024.

ووصفت السعودية التخفيضات الطوعية في إنتاج النفط بأنها «إجراء احترازي»، والذي من خلاله ستقوم المملكة بتعميد خفضها الطوعي البالغ 500 ألف برميل يوميا حتى نهاية شهر ديسمبر (كانون الأول) 2024 بالتنسيق مع بعض الدول المشاركة في اتفاق أوبك بلس، وذلك من إجمالي التخفيضات الطوعية البالغة 1,5 مليون برميل يوميا.

وهذا «الخفض الطوعي من مستوى الإنتاج المطلوب حسب المتفق عليه في الاجتماع الوزاري الخامس والثلاثين لأوبك بلس في 4 يونيو 2023». وأعلن على الفور وزير الطاقة الإماراتي سهيل المزروعى، أن الإمارات ستعمد خفضها الطوعي لإنتاج النفط البالغ 144 ألف برميل يوميا حتى نهاية ديسمبر (كانون

الأول) 2024، وقال: «تعميد الخفض الطوعي للإنتاج يأتي بالتنسيق مع الدول المشاركة في اتفاق أوبك بلس». كما أعلن العراق التزامه بالخفض الطوعي لإنتاج النفط البالغ 211 ألف برميل يوميا، ونحو 40 ألف برميل يوميا لسلطنة عمان، و48 ألف برميل يوميا للجزائر، حتى نهاية 2024. من جانبه قال الكسندر نوفاك

التخفيضات الطوعية الإضافية في إنتاج نفط السعودية بمقدار مليون برميل يوميا، ستبدأ يوليو المقبل ولمدة شهر قابلة للتعميد

نائب رئيس الوزراء الروسي، بعد اجتماع لتحالف أوبك بلس الأحد، في فيينا، إن بلاده ستعمد خفضها الطوعي لإنتاج النفط البالغ 500 ألف برميل يوميا حتى نهاية 2024. وأضاف أن عمليات الخفض ستكون بمثابة إجراء احترازي بالتنسيق مع الدول المشاركة في اتفاق أوبك بلس، الذي سبق أن أعلن تخفيضات طوعية في إبريل. موضعا «الخفض الطوعي سيكون من مستوى الإنتاج الأساسي، كما تم الاتفاق عليه في الاجتماع الوزاري الخامس والثلاثين لأوبك بلس في الرابع من يونيو الماضي».

وأوضح البيان الصحفي الصادر أمس على الموقع الإلكتروني لمنظمة أوبك، أنه جرى الاتفاق على عقد الاجتماع الوزاري لأوبك بلس كل ستة أشهر. كما تم الاتفاق أيضا على عقد الاجتماع المقبل لمجموعة أوبك بلس في فيينا في السادس والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني). كما ذكر البيان أنه تقرر منح لجنة المراقبة الوزارية المشتركة سلطة عقد اجتماعات إضافية، أو طلب عقد اجتماع وزاري للمجموعة في أي وقت لمواجهة «تطورات السوق كلما اقتضت الضرورة».

التحركات الحكومية جاءت لضعف استجابة الشركات والمؤسسات

السعودية ترفع كفاءة القطاع الخاص عبر تسريع المشتريات الرقمية

الرياض: بندر مسلم

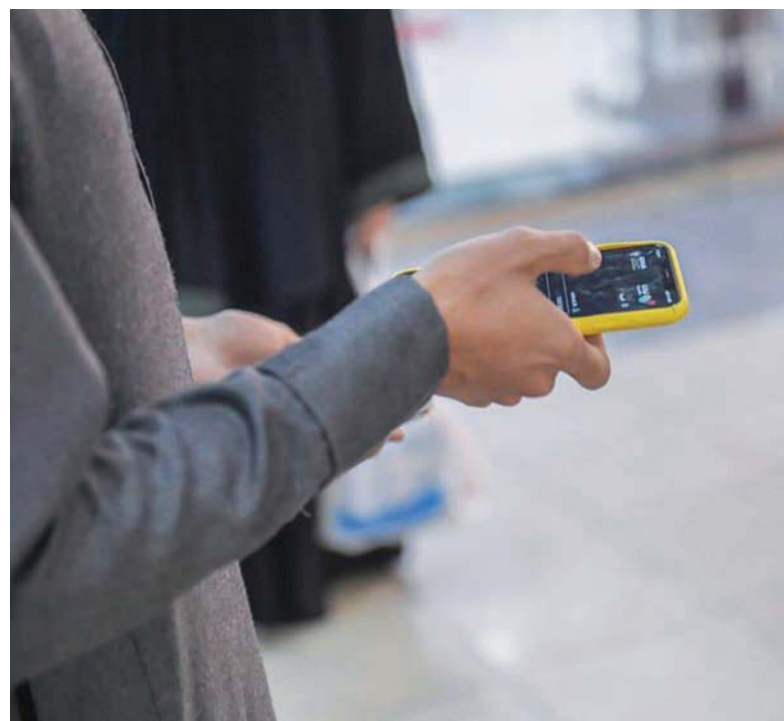
قالت معلومات رسمية إن السعودية طالبت القطاع الخاص وتحديدًا من مقاولي الاتصالات وتقنية المعلومات، بالانضمام إلى برنامج الاستمرار والمشتريات الحكومية الرقمية «صدف»، لتسريع ونيرة المشتريات الرقمية في المرحلة المقبلة، وذلك بعد أن لاحظت الحكومة ضعفاً في استجابة الشركات والمؤسسات لتجربة عدم الإنماء بأهداف التسجيل ومعايير التصنيف الفني وفهم إجراءات تقديم الطلب.

ويهدف تجمع منصة «صدف» الذي أطلقته هيئة الحكومة الرقمية في العام المنصرم، إلى تعزيز العمل المشترك بين القطاعين العام والخاص، إضافة إلى زيادة فعالية وكفاءة مشاركة الشركات والمؤسسات المعنية في المشاريع الرقمية وتشجيع الاستثمار المحلي والأجنبي.

وطبقاً للمعلومات، وجهت هيئة الحكومة الرقمية، اتحاد الغرف السعودية، لتبليغ مقاولي الاتصالات وتقنية المعلومات بشأن التسجيل في المنصة، لتطالب الأخيرة جميع الشركات والمؤسسات المختصة بضرورة الانضمام إلى تجمع «صدف» للمتمكنين من الفوز في المناقصات الحكومية.

وأشار المهندس منصور العبيد، رئيس لجنة تقنية المعلومات والاتصالات في غرفة الرياض لـ «الشرق الأوسط»، إلى أهمية تسجيل المقاولين في المنصة من أجل الحصول على شهادة التصنيف المعتمدة لدى وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان ومن ثم الدخول والاستفادة من منافسات المشتريات الحكومية. وأضاف المهندس منصور، أن تجمع «صدف» يعتبر نقطة وصول واحدة للجهات الحكومية لتشر المناقصات الخاصة بمشاريع الحكومة الرقمية، ما يمنح مقاولي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

منصة «صدف» تهدف إلى تعزيز العمل بين القطاعين العام والخاص (الشرق الأوسط)



الفرصة لتقديم عطاءات على مجموعة واسعة من المشاريع وزيادة فرصهم في الفوز. وأضاف رئيس اللجنة، أن من فوائد التسجيل أيضاً الوصول إلى معلومات المشتريات الحكومية، بما في ذلك إشعارات المناقصات وفرص التعاقد ومعايير تقييم الموردين. وواصل أن المعلومات المتاحة تساعد مقاولي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على فهم

استثمارية أكثر ملائمة. ووفقاً لرئيس لجنة تقنية المعلومات والاتصالات في غرفة الرياض، فإن من أهداف «صدف» أيضاً رفع جودة عمل مزودي ومشغلي الخدمات الحكومية الرقمية، وتحفيز الاستثمار الأجنبي والمحلي. وأطلقت الحكومة السعودية برنامج «صدف» لتعزيز الاستثمار وكفاءة الإنفاق الحكومي في مجال الحكومة الرقمية، وتحسين تخطيط الميزانيات، وتجنب ازدواجية المشاريع نحو تحقيق زيادة عمليات الشراء من خلال الاتفاقيات الإطارية بما نسبته 70 في المائة، وتحول نموذج الخدمات التقنية بين القطاعات الحكومية والخاصة من نفقات رأسمالية إلى تشغيلية بنسبة 72 في المائة.

وأعلنت الهيئة عن «صدف» بوصفه برنامجاً ضمن المبادرات الرامية إلى ريادة الحكومة الرقمية للمملكة. وتعد الهيئة، الجهة المختصة بكل ما يتعلق بالحكومة الرقمية في البلاد والمرجع الوطني في شؤونها، وتسعى إلى تنظيم الأعمال الرقمية بين الجهات العامة من أجل الوصول إلى حكومة رقمية استباقية ومبادرة قادرة على تقديم خدمات إلكترونية رائدة.

وأصدرت هيئة الحكومة الرقمية، أخيراً، تقرير جاهزية تبني التقنيات الناشئة 2023، الذي يقيس قدرات البحث والتواصل والإنجازات والتكامل، لمساعدة الأجهزة العامة في تحديد مستويات جاهزيتها واكتشاف الفجوات وفرص التحسين وتقديم الخطط اللازمة لبناء القدرات بما يتناسب مع الاحتياجات. وسجل التقرير النتيجة العامة لتقييم مستوى جاهزية تبني التقنيات الناشئة للجهات الحكومية بنسبة 60,3 في المائة في مستوى (متكهن)، حيث تبين التقدم في معظم القدرات وجاهزيتها للتميز وتحقيق تجربة إبداعية متكاملة.

العراق يسعى إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز في 7 أعوام

بغداد: «الشرق الأوسط»

الغاز من جميع الحقول وتجميعه وتوجيهه إلى محطات الكهرباء». وأشار إلى أنه خلال خمس سنوات من تفعيل المقدم مع شركة «توتال إنرجي» الفرنسية سيتم إيقاف حرق الغاز في خمسة حقول نفطية، وكذلك في الحقول الأخرى مثل نهر ابن عمر، حيث يوجد عقد مع إحدى الشركات لاستثمار أكثر من 150 مليون قدم مكعبة.

وعن النفط قال الوزير، إن العراق يطمح في أن تصل مستويات أسعار النفط الخام في السوق العالمية إلى 80 دولاراً للبرميل. ونوه أن المؤشرات الأولية تشير إلى أن الاجتماع المقبل لمنظمة «أوبك» وحلفائها في الرابع من الشهر الحالي، وقال: «سنلتزم بالتخفيضات السابقة لهدات إنتاج النفط الخام، حيث كان التخفيض الأول في بداية هذه السنة، والتخفيض الثاني كان في بداية شهر مايو (أيار) بدأ تنفيذها وإلى نهاية هذا العام، ومعناه أن العراق خفض حصته بالبدلية الغاز لتوليد الطاقة الكهربائية».

وأوضح «نحن اليوم نستورد كميات كبيرة من الغاز من الجزائر وإيران، ولا يمكن أن نستمر في استيراد الغاز، بينما يحرق الغاز الموجود في الحقول النفطية، «عائد معقول» في وقت قصير بشأن قضايا، مثل مكافحة التضخم وسعر الصرف والنمو وعجز الحساب الجاري. وتساءل عن قدرة شيمشك على أن يوقف تدخلات إردوغان في الملف الاقتصادي وإقناعه بالعدول عن النظرية غير التقليدية القائمة على

أعلن وزير النفط العراقي حيان عبد الغني، أن بلاده ستحقق الاكتفاء الذاتي من الغاز خلال مدة تقدر بين خمس وسبع سنوات، وقال عبد الغني، في مقابلة مع شبكة «روداو» نشرتها على موقعها الرسمي الأحد: «سيحقق العراق الاكتفاء الذاتي من الغاز خلال مدة تقدر بخمس إلى سبع سنوات، وربما سيكون هناك فائض في الغاز؛ لأننا وقعنا جولة التراخيص الخامسة التي تضمنت خمسة عقود ورقعا استكشافية، وجميعها غازية تنتج بحدود 750 إلى 900 مليون قدم مكعبة من الغاز، وبالتالي هناك كميات كبيرة واعدة من الغاز».

وأضاف أن «العراق وبموجب اتفاقية باريس ملتزم باستثمار الغاز بشكل كامل وإيقاف حرق الغاز بحلول سنة 2030، ولكن وزارة النفط حريصة كل الحرص على التعجيل بعملية استثمار الغاز في ضوء الحاجة الملحة لهذا الغاز لتوليد الطاقة الكهربائية». وأضاف «نحن اليوم نستورد كميات كبيرة من الغاز من الجزائر وإيران، ولا يمكن أن نستمر في استيراد الغاز، بينما يحرق الغاز الموجود في الحقول النفطية، «عائد معقول» في وقت قصير بشأن قضايا، مثل مكافحة التضخم وسعر الصرف والنمو وعجز الحساب الجاري. وتساءل عن قدرة شيمشك على أن يوقف تدخلات إردوغان في الملف الاقتصادي وإقناعه بالعدول عن النظرية غير التقليدية القائمة على

رياح القواعد التقليدية تهب على اقتصاد تركيا بعد تشكيل الحكومة الجديدة

أنقرة: سعيد الرازي

وصولنا إلى الرفاهية المنشودة».

وأضاف «خفض التضخم إلى خاتمة الأحاد على المدى المتوسط ضمن أولويات الحكومة... الشفافية والإساق وقابلية التنبؤ والامتثال للمعايير الدولية ستكون مبادئنا الأساسية لتحقيق هدف رفع مستوى الرفاهية الاجتماعية».

وأكد شيمشك، الذي سبق له تولي حقيبة الاقتصاد في فترات سابقة في حكومات إردوغان قبل التحول إلى النظام الرئاسي عام 2018، أن الحكومة ستعطي الأولوية للاستقرار المالي الكلي من خلال

تعزيز الجودة والقدرات المؤسسية، في ظل ظروف من التحديات العالمية المتزايدة والتوترات الجيوسياسية. وأوضح أنهم سيباشرون أعمال البرنامج متوسط المدى دون إضاعة وقت، مضيفاً «سيكون إرساء الأسعار لتحقيق نمو مرتفع مستدام هدفاً رئيسياً».

وتابع: «خفض التضخم إلى خاتمة الأحاد على المدى المتوسط، وتسريع التحول الهيكلي الذي سيقلل من عجز الحساب الجاري، لهما أهمية حيوية بالنسبة لبلدنا».

وشدد على أن دعم البنك المركزي في مكافحة التضخم عبر السياسات المالية والإصلاحات الهيكلية سيكون سياسة رئيسية لوزارته. ويحظى شيمشك باحترام الأسواق المالية بسبب خبرته في كثير من المؤسسات الدولية، ومنها صندوق النقد والبنك الدوليان ومؤسسة ميريل لينش، وأدائه خلال فترة توليه منصب وزير المالية ونائب رئيس الوزراء بين عامي 2009 و2018.

وأصر إردوغان على عودته إلى وزارة الخزانة والمالية، بعدما تركها في عزلة ليقولها صهر إردوغان مرات الخبيرة في «السياسات النقدية

التقليدية»، في منصب رئيس البنك المركزي التركي بدلاً من شهاب كاوجي أوغلو. وقال الخبير الاقتصادي التركي، فاتح أوزاتاي، إن تولى شيمشك وزارة الخزانة والمالية سيولد رايحاً إيجابية في البداية، لكن يجب تحقيق «عائد معقول» في وقت قصير بشأن قضايا، مثل مكافحة التضخم وسعر الصرف والنمو وعجز الحساب الجاري.

وتساءل عن قدرة شيمشك على أن يوقف تدخلات إردوغان في الملف الاقتصادي وإقناعه بالعدول عن النظرية غير التقليدية القائمة على



د. عبد الله الرادي

لماذا ازدهر قطاع الرفاهية؟

جمعت السنوات الماضية عدداً لا بأس به من الضغوطات الاقتصادية التي صبغت صعود الشركات، فشهد العالم وباء لم يشهده منذ مائة عام، صاحبه أزمات مالية، تلت ذلك اضطرابات جيوسياسية، وموجة تضخم عارمة، ضغطت بشكل رهيب على تكلفة المعيشة. وفي خضم هذه الأزمات، ازدهر قطاع الرفاهية، هذا القطاع الذي يشمل العلامات التجارية الفاخرة، من ملابس وحفاة ومجوهرات، وغيرها من السلع التي تجمعها عدة خصائص، أهمها غلاء الثمن، وجودة التصنيع، والتفرد في التصميم والمظهر. فإلى أي مدى ازدهر قطاع الرفاهية؟ وما هي خصائص هذا القطاع التي جعلت سلوكه يختلف كلياً عن بقية القطاعات، ومختنه من أن يتفوق على أقرانه في الأرباح وأداء الأسهم؟

يمكن النظر إلى العاملين الماضيين بصفتها أفضل أعوام قطاع الرفاهية على الإطلاق، فقد ارتفعت قيمة القطاع من نحو 220 مليار دولار أثناء الجائحة إلى أكثر من 350 مليار دولار في الربع الأول من هذا العام. وشهدت نحو 95 في المائة من الشركات في هذا القطاع نمواً في الأرباح، ونما القطاع بأكبر من 15 في المائة عام 2022 وحده.

وقد ارتفعت أرباح شركة «هيرمز» 38 في المائة، وزادت قيمة سهمها بنسبة 34 في المائة، وشهدت «ريثمونت» -وهي الشركة الأم لكثير من العلامات التجارية، مثل «كارتير» و«مون بلان»- ارتفاعاً في الأرباح زاد على 60 في المائة، بينما أصبحت شركة «لويس فيتون» (LVMH) أكبر شركة أوروبية بعد أن تجاوزت قيمتها السوقية مستوى 500 مليار دولار، وزادت أسهمها بنسبة 25 في المائة، لتصل في أبريل (نيسان) الماضي إلى 900 يورو (وهي التي كانت بسعر 80 يورو في عام 2010، ونحو 300 يورو إبان الجائحة).

ويمكن تفسير اختلاف قطاع الرفاهية عن غيره من ناحيتين: الناحية الأولى هي ناحية اقتصادية، فقطاع الرفاهية يُعرف بمرونته وتحمله الصدمات، وهو أحد أقل القطاعات تأثراً بالأزمات الاقتصادية. سبب ذلك أن الأغنياء يشكلون نسبة كبيرة من عملاء هذا القطاع، وهم بالعادة لا يتأثرون تخفيضهم من الطبقتين المتوسطة والفقرية بالعوامل الاقتصادية، كالتضخم وزيادة معدلات البطالة. بالإضافة إلى ذلك، وخلال السنتين الماضيتين، أثر عدد من العوامل على ازدهار القطاع، منها حزم التخفيض التي أنفقتها الحكومات بعد الجائحة، والتي زادت السيولة خصوصاً لدى الأميركيين، وما يؤكد هذا السبب هو الانخفاض المرهق لأسهم قطاع الرفاهية الأسبوع الماضي، بعد تأثره بمخاوف انخفاض الإنفاق في الولايات المتحدة. كذلك فقد كان لإنهاء حالة العزل في الصين دور إيجابي في انتعاش مبيعات كثير من الشركات في هذا القطاع، إلا أن هذا التأثير كان في الربع الأول من هذا العام.

أما الناحية الثانية فهي ناحية نفسية، فشراء العلامات التجارية الفاخرة بعد من أساليب إظهار المكانة الاجتماعية لدى كثير من الناس، وتحرص عليه الطبقة المتوسطة لهذا السبب، وهذا يشكل أكثر من ربع مبيعات قطاع الرفاهية في الولايات المتحدة.

وقد قدم عالم النفس ماسلو، عام 1943، نموذجاً هرمياً لاحتياجات أو محفزات البشر، أوضح فيه 5 مستويات لطرق معيشتهم، أقل مستوى فيها هو الاكتفاء بماكل والمسكن، وأعلىها هو تلبية الاحتياجات النفسية الأكثر تقدماً، مثل شراء السلع لكونها غالية الثمن، أو لإظهار المكانة أو الحالة الاجتماعية. وفي المستوى الأعلى لا يكون شراء السلع بسبب قيمتها (أي منفعتها مقابل ثمنها) بل بسبب الرضى النفسي الذي تقدمه للمستهلك. وفي زمن المباهاة بالمقتنيات الفاخرة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، كان من المتوقع أن تزدهر صناعة الرفاهية بالتوازي.

وشركات هذا القطاع تدرج جيداً الأثر الاجتماعي لمنتجاتها، فقد سلكت شركة «LVMH» عن مدى إمكانية تجزئة أسهمها لتكون أسعارها في المتناول (وذلك بعد أن وصلت إلى مستوى 900 يورو) وكان الرد بأن أسهم الشركة شبيهة بأسهمها، مرتفعة الثمن، وليست في متناول الجميع، ولذلك فإن الشركة لا تنوي تجزئتها. كما أن كثيراً من هذه الشركات تدرج أن انتشارها بشكل كبير ليس في مصلحتها، فجزء من تميزها هو الندرة والتفرد، ولذلك فهي قلما تباع بضعافها بسعر مخفض، وبعضها يعتمد أن يقل عمليات الإنتاج لخلق شح في الأسواق للمحافظة على ارتفاع الأسعار.

إن ازدهار قطاع الرفاهية هو دليل آخر على أن الأزمات الاقتصادية توفر فرصاً لبعض القطاعات، فكما استفادت الشركات التقنية من الجائحة، وانتكست بعد ذلك لعدم قدرتها على التأقلم مع المستجدات، فإن قطاع الرفاهية ازدهر خلال الجائحة، وها هو قد بدأ في الانحدار بدوره، هذا الانحدار قد لا يتشابه مع ما حدث للشركات التقنية، لاختلاف خصائص وميزات القطاعين، ولكن نمو قطاع الرفاهية في الفترة القادمة برزت السنتين الماضيتين نفسه لا يبدو محتملاً، وهو هو ذلك قطاع واعد يراه المتأملون رهاناً على رفاهة الشعوب، ويراه المتشائمون دالة على عدم المساواة بينها.

انطلاقاً من الرياض، وكيفية تعزيز التعاون المشترك بين أعضاء التحالف والجهات الرسمية في مجال الصناعة ومشاريع الطاقة الخضراء وصفر كربون.

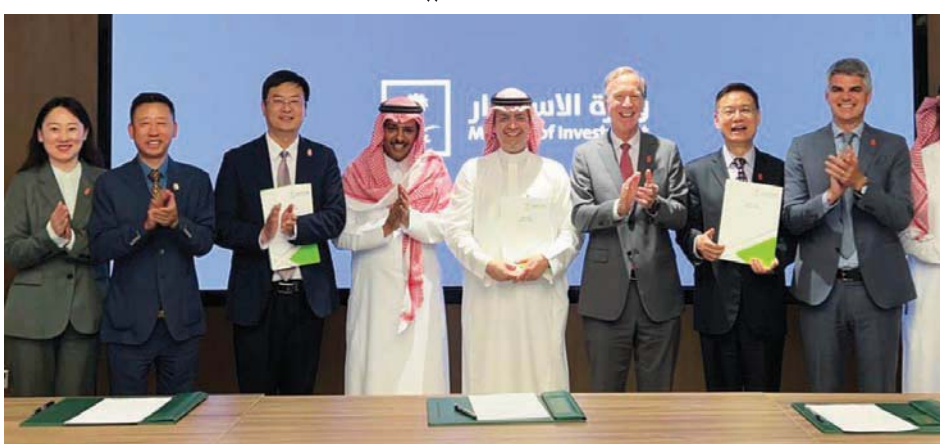
ولفت المليحي إلى أن مؤتمر الأعمال السعودي الصيني العربي المزمع انطلاقه الأسبوع المقبل في الرياض، سيشهد مشاركة كبيرة من قبل أعضاء التحالف العالمي للطاقة الخضراء، بجانب عدد من الشركات الصينية، لنقل وتبادل التجارب العالمية بالمجال، وتوفير قاعدة بيانات ضخمة تتصل بالطاقة الخضراء.

تحالف الطاقة الخضراء

وكانت مجموعة من مجموعات الطاقة الخضراء والتنمية الاقتصادية من الصين والولايات المتحدة، بمشاركة مجموعة التميز القابضة، قد قامت بزيارة للرياض مؤخراً، وعقدت الكثير من المحادثات رفيعة المستوى حول مشاريع محددة تتبع رؤية المملكة لدعم فرص العمل طويلة الأجل عالية الجودة.

ويتالف أعضاء «التحالف» من منظمات غير حكومية بارزة من الصين والولايات المتحدة، تخصص بالطاقة الجديدة والتنمية المستدامة والأساليب الجديدة لخلق رؤية السعودية كمرکز للتصنيع والعلم للمعدات والتقنيات التي وجدت أنها مفيدة في أماكن أخرى في آسيا للمساعدة على التخفيف من الأثر العالمية لتغير المناخ.

وتأسس وفد المنظمات غير الحكومية الأميركية نيل بوش، وعضوية الدكتور أريك فانغ، الرئيس والمدير التنفيذي للمركز الوطني للتنمية المستدامة (إن سي إس دي) في واشنطن العاصمة، والمخصص لإنشاء صناعات مستدامة تتمحور حول تصنيع المعدات الصناعية والمشاريع المصممة للتخفيف من أسباب وأثار تغير المناخ، حيث تعمل «إن سي إس دي» حالياً في مشروع تخزين طاقة الجاذبية الأول من نوعه في رودونغ في الصين.



جانب من مراسم توقيع «الاستثمار السعودية» اتفاقية «التحالف العالمي للطاقة الخضراء» (الشرق الأوسط)

المترابطة في منغوليا مع جيرانها والإنتاج النهائي للمهدروجين الأخضر من غاز الميثان المشتعل حالياً «أحد غازات الدفيئة القوية للغاية» الشائعة في الكثير من دورات إنتاج الوقود التقليدي.

استقطاب شركات صناعية صينية

ومن ناحيته، أوضح عبد الله بن زيد المليحي، رئيس شركة التميز القابضة - الشريك المحلي للتحالف العالمي للطاقة الخضراء - أن التحالف يستهدف استقطاب عدد كبير من الشركات الصناعية الصينية للدخول في التصنيع في المملكة لتصنيع مواد ومنتجات الطاقة الخضراء، وإنتاج الطاقة الخضراء لتشغيل المصانع التي يجري تنفيذها.

وشدد المليحي على أن الوفد الأميركي السعودي أجرى لقاءات عدة مع جهات سعودية رسمية، من بينها صندوق الاستثمارات ووزارة الاستثمار وشركة «أرامكو»، حيث قامت شركة التميز القابضة بتتظيم وتقديم المشورة وسبل الامتثال للمواصفات المحددة في وثائق السياسة التي أصدرتها المملكة أخيراً.

ووفق المليحي، استعرضت اللقاءات مع الوفد الأميركي الصيني، سبل تحويل فكرة التحالف العالمي للطاقة الخضراء، إلى حقيقة ماثلة

النائية، مشدداً على أن الطاقة الكهربائية هي مستقبل الحدائق الجديدة يجب أن يكون مقياساً لخيارات السياسة الحكيمة، كما هي الحال مع برنامج الطاقة المتجددة 2030 في المملكة.

ويضم «التحالف» الذي يضم الكثير من المنظمات غير الحكومية الدولية التي تشترك في أهداف اقتصادية وبيئية متوافقة نموذجاً جديداً لبناء مستقبل مستدام منخفض الكربون، حيث يتبع تخطيط مسار «الحلول العملية وليس السياسية»، بحيث يمكن النظر في أي نصيحة بشأن نتائج المنافع الاقتصادية والاجتماعية العملية، مع أجندة يجري الحكم عليها من خلال النتائج.

ويعمل أعضاء «التحالف» الذي يضم مشاريع تتراوح بين تخزين الطاقة المتقدم طويل الأمد مثل مشروع «إينرجي فالت» - خزن الطاقة - الذي يجري الانتهاء منه حالياً في رودونغ تحت إدارة نانونغ بمقاطعة جيانغسو بالصين، وتقع على ساحل البحر الأصفر. ويدير هذا المشروع 14 مدينة وخمس مناطق.

ويبحث التحالف على اتباع الخطوات الوسيطة المخطط لها حالياً لتخزين الطاقة على المدى القصير، والتي يجري التخطيط لها الآن من أجل «الشبكة الحديثة عالية السعة»

يهدف إلى تبني مشاريع للتنمية المستدامة... وتصفير الكربون

الرياض تشهد اكتمال «التحالف العالمي للطاقة الخضراء»

الرياض: فتح الرحمن يوسف

أكمل «التحالف العالمي للطاقة الخضراء» توقيع اتفاقية التحالف في العاصمة السعودية الرياض، المعني بتبني مشاريع الجيل القادم للتنمية المستدامة والطاقة الخضراء، بشكل رسمي مع وزارة الاستثمار السعودية، حيث تعنى الاتفاقية بتسهيل حصول التحالف على دعم وتسهيل الدخول للسوق السعودية، ودعم مشاريع الطاقة الخضراء، معززة خطة المملكة للوصول إلى الحد من الكربون، وبلوغه صفر كربون.

ووعد وفد التحالف العالمي للطاقة الخضراء بالعمل على استكشاف مجالات جديدة من التكنولوجيا ذات الصلة، مع ضرورة تصويب الجهود حول فرضية خلق مراكز إيرادات مع الفوائد المجتمعية المضافة التي تبحث عنها المملكة كاهدافها نحو مكانها الصحيح كمرکز للمحترفين الإقليميين، مشيراً إلى أن السعودية تتمتع بالحيوية وينبع شغوف.

وأكد أن عصر إنتاج الطاقة النظيفة والمتجددة المتكاملة ونقلها وتخزينها وتخصيصها هو المرحلة الثانية من دورة إنتاج الطاقة النظيفة التي تجري الآن، مشيراً إلى عدم إمكانية إنتاج الطاقة النظيفة من دون تخزين بالاندماج الكامل في التصنيع والتصنيع «الأخضر» للاستبدال المستقبلي خلال عملية التصنيع وصولاً إلى الاستخدام السكني.

وقدم وفد «التحالف» للجهات المعنية عدداً من المقترحات المعززة للجهود المشتركة لبناء قاعدة تصنيع متفوقة في السعودية للاستفادة من موقعها الجغرافي، والاستثمار فيما تكتنز من مواهب متعدد المجالات، في ظل الكثير من الموارد الطبيعية من إمكانات الطاقة المتجددة الهائلة.

خريطة طريق

وشدد الوفد على أهمية الاستثمار في الفرص ذات الصلة التي يمكن أن تساعد في رسم خريطة طريق فعالة، فيما تبني «التحالف» جلب الخبرات،

«التحالف العالمي

للطاقة الخضراء» وعد

بالعمل على استكشاف

مجالات جديدة من

التكنولوجيا ذات

الصلة

وإعمال أدوات تحفيز التفكير الجيد من

خلال الخيارات العملية، مع الاستفادة

من خبرات التحالف في مجال الطاقة

المتجددة وبناء التنمية المستدامة.

وتوقع وفد التحالف أن تثمر

الجهود عن تحقيق الفوائد الحقيقية

للطاقة النظيفة الموثوق بها، وتوافر

الطاقة الكهربائية حتى في المناطق

«البنوك السعودية» تطلق حملة لكشف أحدث أساليب الاحتيال المالي

الرياض: «الشرق الأوسط»

أطلقت البنوك السعودية حملة توعوية لكشف عن الأساليب الاحتمالية المالية الجديدة، ومواجهة أطامع فئات تستغل الحيل التقنية والاجتماعية، وتصنع أساليب احتمالية مبتكرة ضد العملاء، وذلك في ظل تنامي وتوسع تقني في قطاع المصارف والبنوك السعودية. وجاءت الحملة التي أعلنتها لجنة الإعلام والتوعية المصرفية بالبنوك السعودية تحت شعار «مو عادي» التي تسعى للكشف عن الأساليب الاحتمالية المالية الجديدة، وتركز على أبرز الأساليب الاحتمالية انتشاراً، ومن بينها، انتحال صفة موظف بنك، أو الاحتيال عبر المكالمات مجهولة المصدر للمطالبة بمعلومات مصرفية أو شخصية، والاحتيال عبر المتاجر الإلكترونية المزيفة وعبر التصيد الإلكتروني، والاحتيال عبر الاستثمار في

العمرات الرقمية مع أشخاص أو شركات مجهولة تعد بالأرباح الكبيرة والسريعة والاحتمال وكذلك عبر الاحتمال العاطفي من خلال استغلال طلب صداقات عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وبشأن الحيل الجديدة للاحتيال المالي، التي بدأ حساب لجنة الإعلام والتوعية المصرفية بالبنوك السعودية بالتحذير منها مؤخراً، ادعاء المحتال بأنه من قسم الجرائم الإلكترونية وإيهام العميل بالوقوع ضحية عملية احتيال، أو ادعاء تقديم عرض وظيفي بعمولة يومية مع إرسال روابط وهمية لتضليل العميل، وشذت لجنة البنوك السعودية بعدم الرد على المكالمات المجهولة التي يُطلب فيها البيانات البنكية، وتجنب مصادر الاحتمال المحتملة، مثل الإعلانات الوهمية والرسائل المشبوهة والعروض المغرية التي تأتي في أشكال مبالغ فيها، وأوصت بحماية العميل

لحساباته وأمواله عبر التعامل مع الجهات الرسمية دون سواها. وفي هذا الإطار، سعت اللجنة لإطلاق حملة «مو عادي»، التي تستهدف التوعية حول طرق الاحتمال المعروفة والمستحدثة، وتوعية أفراد المجتمع من طرق الاحتمال مع تجديد التأكيد على أهمية التوعية كأحد أهم العناصر الرئيسية في منظومة مكافحة الاحتمال المالي. وتؤكد اللجنة بأن تجنب الوقوع في الاحتمال المالي، يتطلب عدم التهاون في المحافظة على المعلومات الشخصية والبيانات البنكية وكذلك رمز التحقق الخاص بكل عميل، وعدم الكشف عنها للآخرين، والمحافظة على الأرقام السرية الخاصة بالبطاقات البنكية وعدم إفشائها للآخرين، وعدم تقديم المساعدة المصرفية للآخرين والمجهولين، والتأكد من موثوقية ومصداقية مواقع التسوق الإلكتروني وأنها آمنة معلوماتياً.

كما أوصت اللجنة بضرورة تغيير الأرقام السرية للمطابقات البنكية دورياً، وخاصة عند الرجوع من السفر من الخارج، وتحسين أجهزة الحاسب الآلي ببرامج حماية ضد الفيروسات والبرامج الخبيثة، وتجاهل الرسائل النصية والإلكترونية مجهولة المصدر وحذفها على الفور، وتجاهل الإعلانات عن تسديد المديونيات وتمويل المشاريع الصادرة عن جهات تمويل غير نظامية وتجنب قبول طلبات مساندة المجهولين والغرباء لدى استخدام جهاز الصراف الآلي.

يذكر أن حملة «مو عادي» تأتي للتوعية بطابع مختلف بعد حملة «خلك حرص»، التي لاقت تفاعلاً كبيراً مع الجمهور، وشارك فيها العديد من الجهات الحكومية والخاصة للتصدي لمحاولات الاحتمال، وذلك بجهود نوعية ومختلفة لرفع الوعي والتحذير ضد المحاولات التي تستهدف أفراد المجتمع.

مذكرة تفاهم سعودية - مصرية لتنمية الصادرات وتطوير صناعة السيارات

القاهرة: «الشرق الأوسط»



رئيس الوزراء المصري يترأس مباحثات بين الجانب المصري برئاسة وزير الصناعة ونظيره السعودي لتعزيز التعاون الصناعي بين البلدين (الشرق الأوسط)

أعلنت وزارة التجارة والصناعة المصرية الأحد، توقيع مذكرة تفاهم مع السعودية في مجال تنمية الصادرات غير البترولية وتطوير صناعة السيارات. وقالت الوزارة في بيان إن الوزير المصري أحمد سمير، ووزير الصناعة والثروة المعدنية السعودي بندر الخريف شهدا توقيع مذكرة تفاهم بين هيئة تنمية الصادرات المصرية ونظيرتها السعودية، بشأن تعزيز التعاون في مجال تنمية الصادرات غير البترولية.

وأضاف البيان أن الجانبين شهدا أيضاً توقيع مذكرة تفاهم بين شركة «فالوب مصر» والمركز الوطني للتنمية الصناعية السعودي في مجال تطوير صناعة السيارات.

جاء ذلك على هامش زيارة الخريف إلى مصر، حيث يبحث خلالها العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيزها وتطويرها في قطعي الصناعة والتعدين. وفي وقت لاحق، قالت رئاسة الوزراء

في مصر في بيان إن رئيس الحكومة مصطفى مدبولي أكد في لقاء مع وزير الصناعة السعودي أهمية التكامل بين البلدين، مشيراً إلى ما تمتلكه الدولتان من مقومات وموارد بشرية هائلة، ومضيفاً أن مصر سوق كبيرة للغاية، وهي في الوقت نفسه بوابة لقارة أفريقيا.

وأضاف «من هنا تأتي أهمية أن تكون هناك اتفاقية بين البلدين، تمكن القطاع الخاص من تحقيق التكامل

والشراكة في سلاسل الإمداد والإنتاج»، مؤكداً أن «هذه التوجهات تحقق مصلحة متبادلة للطرفين».

ومن ناحية أخرى، نقل البيان عن وزير الصناعة المصري قوله: «عقدنا عدداً من الاجتماعات مع الأشقاء السعوديين، وخلال هذه الاجتماعات، تم التوافق على مجموعة من ملفات العمل المشتركة في مجال الصناعة، أهمها التكامل الصناعي بين البلدين، كما تم الاستقرار على بدء تبادل الخبرات في عدد من الصناعات

المهمة، مثل صناعة السيارات والصناعات الغذائية».

وقال الوزير المصري إن هناك قطاعات يعينها ستشهد مزيداً من التعاون المشترك خلال المرحلة المقبلة، ومن ضمنها صناعات الأمن الغذائي والدوائي، وتعزيز الصادرات إلى الأسواق الإفريقية.

ونقل البيان عن الوزير السعودي قوله: «نتطلع للتكامل مع مصر في الصناعات التي تستهدف تحقيق الأمن

مطلوب من المعلومات برجي الاتصال :- تليفون: +965 23983639 (داخلي: 2220 - 3312) فاكس: +965 23981345

JOINT OPERATIONS-WAFRA

العمليات المشتركة - الوفرة

SAUDI ARABIAN CHEVRON INC. - KUWAIT GULF OIL COMPANY (K.S.C.)

المزايدة رقم جي أو / إس سي ٤٨٧ / دبليو إتش ٢٢

بيع مواد خردة (سكراب)

تدعو العمليات المشتركة (شركة شيفرون العربية السعودية وشركة نفط الخليج) المزايدين (شركات/ مؤسسات) ذوي الإختصاص الراغبين بالإشتراك في المزايدة إبداء رغبتهم عن طريق ارسال فاكس لفريق العقود فاكس رقم 96523981345 + أو عن طريق البريد الإلكتروني: Contracts_WJO@chevron.com موافاتهم بطريقة دفع الرسوم الغير قابلة للاسترجاع ومقدارها 1593 ريال سعودي واستلام وثائق ومظاريف المزايدة المتوفرة حتى يوم الأحد 6-18-2023 (آخر يوم للتسجيل في المزايدة).

تتكون مواد المزايدة من

Sale of Various used & Scrap Pipes, Tubing, Casing, Sucker Rods, Heater tubes, Engines, Pumps, Transformers, Production separator, Tanks, Pipe Spools, Pipe supports, Pipe Fittings, Structural Supports, Valves, Well Head Manifolds, Flam Arrestors, Engine Spare Parts, Cables and Cable Drums, Miscellaneous Electrical items, Miscellaneous Inventory Material, Miscellaneous Scrap etc.

سوف يعقد اجتماع تمهيدي يوم الإثنين الموافق 19-6-2023 في قاعة اجتماعات العمليات المشتركة بالوفرة وذلك لشرح المزايدة وزيارة الموقع للمعاينة. علي أن يتم تسليم العطاءات بالظرف المختوم المستلم من قبل العمليات المشتركة في صندوق المناقصات في الوفرة وذلك قبل الساعة 9:00 صباحاً من يوم الإثنين الموافق 2023-7-3 ولا يقبل اي عطاء بعد هذا الموعد.

للمزيد من المعلومات برجي الاتصال :- تليفون: +965 23983639 (داخلي: 2220 - 3312) فاكس: +965 23981345



بقايا الحمض النووي البشري للإنسان ترصد أسبابه وتحدد أمراضه

آثار البشر في الطبيعة تخلف كنوزاً جينية

نيويورك: إليزابيث آن براون *

أراد دافيد دافي، عالم الوراثة المتخصص في الحياة البرية في جامعة فلوريدا، تطوير طريقة أفضل لمراقبة أمراض السلاحف البحرية فقط... ولكنه عثر على الحمض النووي البشري في كل مكان.

حمض نووي بشري

طور علماء الحياة البرية خلال العقد الماضي تقنيات لرفع الحمض النووي البيئي (eDNA)، وهو عبارة عن كميات ضئيلة من المواد الوراثية التي تتركها المخلوقات المحيطة خلفها. يعتبر علماء البيئة أنّ هذه الأداة الفعالة وغير المكلفة موجودة في كل مكان، في الهواء، والماء، والتلج، والعسل، وحتى في فجان الشاي.

ويستخدم الباحثون هذه الوسيلة لرصد الأنواع التداخلية الغازية قبل سيطرتها، ولتعقب مجموعات الحياة البرية الهشة أو المفرزة، وحتى إعادة اكتشاف أنواع يُعتقد أنها انقرضت.

وتُستخدم تقنية الحمض النووي البيئي أيضاً في أنظمة مراقبة مياه الصرف لرصد الفيروسات مثل الكوفيد.

وعثر العلماء الذين يستخدمون الحمض النووي البيئي طوال فترات عملهم على كميات من الحمض النووي البشري التي يعتبرونها نوعاً من التلوث، أو نوعاً من الوجود العرضي للجينات البشرية التي تلتصق ببياناتهم.

أثر بشري

الآن، ما الذي قد يحصل إذا تعدد أحدهم جمع الحمض النووي البيئي العائد للبشر؟

تشير إيرين مورفي، استاذة القانون في كلية الحقوق في جامعة نيويورك والمتخصصة في استخدام التقنيات الجديدة في القانون الجنائي، إلى أنّ مسؤولي إنفاذ القانون ينجذبون إلى تقنيات جمع الحمض النووي الجديدة، حيث سارت أجهزة الشرطة إلى الاستفادة من أدوات غير مثبتة الفاعلية، باستخدام الحمض النووي لوضع رسوم محتملة للمشتبه بهم.

بترتب على هذا الأمر حصول معضلات على مستوى الخصوصية والحريات المدنية، خصوصاً وأنّ التطورات التقنية باتت تتيج جمع المزيد من المعلومات من عينات أصغر فأصغر من الحمض النووي البيئي. استخدم دافي وزملاؤه تقنية متوفرة وغير مكلفة لمعرفة كم المعلومات الذي قد يحصلون عليه من حمض نووي بشري في ظروف بيئة متنوعة مثل الممرات المائية الخارجية والهواء داخل أحد المباني.

وأظهرت نتائج بحثهم، الذي نُشر في 15 مايو (أيار) في دورية «نيتشر إيكولوجي أند إيفولوشن»، أنّ العلماء يستطيعون الحصول على معلومات طبية وأخرى متعلقة بالنسب من كسرات من الحمض النووي البشري المنتشر في البيئة المحيطة. يقول علماء الأخلاقيات الجنائية والقانون إنّ نتائج بحث فريق جامعة فلوريدا تبرز ضرورة وضع قوانين للخصوصية الجينية الشاملة. وستسلط هذه النتائج الضوء أيضاً على غياب التوازن في القواعد الضابطة لهذه التقنيات في الولايات المتحدة - الأمر الذي يسهّل على مسؤولي إنفاذ القانون توظيف تقنيات غير ناضجة؛ وذلك مقابل الصعوبات التي يواجهها الباحثون للحصول على تراخيص للدراسات المطلوبة لإثبات فعالية نظام معين جديد.

مهمات أم كنوز جينية؟

اتّضح منذ عقود أنّ كسرات من حمضنا النووي منتشرة في كل مكان، ولكنّ الأمر لم يبدُ مهماً في الماضي. فقد اعتقد العلماء أنّ الحمض النووي المنتشر في البيئة المحيطة متفكك وأصغر بكثير من أن يكون لرفعه تأثير، وأضعف بكثير من أن يُستخدم لتحديد هوية إنسان إلا في حال كان صادراً من عينات واضحة المعالم كبقعة دم أو جسم ما لمس أحدهم. ولكن الباحثين في مجال الحياة البرية اهتموا بالحمض النووي البيئي لأصغر في الأصل يبحثون عن أجزاء صغيرة جداً من الحمض النووي لمسح ما يسمونه «الباركود» (الرمز الخطي الرقمي) الذي يحدّد النوع الحي الذي تنتمي إليه المخلوقات



باللايتوب كمحرك الذاكرة الفلاشية. رفع الفريق من العينات حمضاً نووياً بشرياً واضح وادقّ ممّا توقّعوا في وقت باتت توسع المعرفة في مجال الجينات البشرية يضمن كشف كمّ هائل من المعلومات من تحليل عينات محدودة.

رفع الباحثون حمضاً نووياً ميتوكوندرياً (نسبة للميتوكوندريا - منطقة تحيط بالخلية البشرية) كافيّاً - انتقل مباشرةً من الأم إلى الطفل في آلاف الأجيال - لرسم صورة للنسب الجيني لمجموعة بشرية تعيش حول الجدول، وبالكاد تتوافق مع التكوين العرقي الوارد في إحدى إحصاءات بياني للمنطقة (رغم أنّ الباحثين يعتبرون أنّ الهوية العرقية عاملٌ ضعيف في النسب الجيني). ووجد الباحثون أنّ عيّنة ميتوكوندريّة واحدة كانت كافية لتلبية شروط قاعدة البيانات الفيدالية للمفقودين. كما وجدوا طفرات بارزة تحمل مخاطر عالية للإصابة بالسكري، ومشاكل القلب، وأمراض عثة في العينين.

باستخدام عيّنة. ولكن بعد العثور على مستويات «مفاجئة» من الحمض النووي البشري في عيناتهم خلال مراقبتهم مرضاً تعاني منه السلاحف البحرية في فلوريدا، قرّر دافي وزملاؤه العمل لرسم صورة أدقّ عن حالة الحمض النووي البشري في البيئة المحيطة، ولتبيان كمّ المعلومات التي قد يكشفها عن الناس في المنطقة.

لإثبات نجاح تقنيّتهم في واحدة من تجاربهم، رفع الفريق عيّنة من المياه بحجم قدح كبير من جدول ماء في منطقة سانت أوغستين في فلوريدا، ومن ثمّ ادخلوا المادّة الجينية التي رفعوها من العيّنة في جهاز ينتج للباحثين قراءة وصلات أطول من الحمض النووي. يأتي الجهاز، الذي استخدموه وتبلغ تكلفته 1000 دولار، بحجم ولاعة السجائر ويتصل

باللايتوب كمحرك الذاكرة الفلاشية. رفع الفريق من العينات حمضاً نووياً بشرياً واضح وادقّ ممّا توقّعوا في وقت باتت توسع المعرفة في مجال الجينات البشرية يضمن كشف كمّ هائل من المعلومات من تحليل عينات محدودة.

رفع الباحثون حمضاً نووياً ميتوكوندرياً (نسبة للميتوكوندريا - منطقة تحيط بالخلية البشرية) كافيّاً - انتقل مباشرةً من الأم إلى الطفل في آلاف الأجيال - لرسم صورة للنسب الجيني لمجموعة بشرية تعيش حول الجدول، وبالكاد تتوافق مع التكوين العرقي الوارد في إحدى إحصاءات بياني للمنطقة (رغم أنّ الباحثين يعتبرون أنّ الهوية العرقية عاملٌ ضعيف في النسب الجيني). ووجد الباحثون أنّ عيّنة ميتوكوندريّة واحدة كانت كافية لتلبية شروط قاعدة البيانات الفيدالية للمفقودين. كما وجدوا طفرات بارزة تحمل مخاطر عالية للإصابة بالسكري، ومشاكل القلب، وأمراض عثة في العينين.

باستخدام عيّنة. ولكن بعد العثور على مستويات «مفاجئة» من الحمض النووي البشري في عيناتهم خلال مراقبتهم مرضاً تعاني منه السلاحف البحرية في فلوريدا، قرّر دافي وزملاؤه العمل لرسم صورة أدقّ عن حالة الحمض النووي البشري في البيئة المحيطة، ولتبيان كمّ المعلومات التي قد يكشفها عن الناس في المنطقة.

لإثبات نجاح تقنيّتهم في واحدة من تجاربهم، رفع الفريق عيّنة من المياه بحجم قدح كبير من جدول ماء في منطقة سانت أوغستين في فلوريدا، ومن ثمّ ادخلوا المادّة الجينية التي رفعوها من العيّنة في جهاز ينتج للباحثين قراءة وصلات أطول من الحمض النووي. يأتي الجهاز، الذي استخدموه وتبلغ تكلفته 1000 دولار، بحجم ولاعة السجائر ويتصل

باللايتوب كمحرك الذاكرة الفلاشية. رفع الفريق من العينات حمضاً نووياً بشرياً واضح وادقّ ممّا توقّعوا في وقت باتت توسع المعرفة في مجال الجينات البشرية يضمن كشف كمّ هائل من المعلومات من تحليل عينات محدودة.

رفع الباحثون حمضاً نووياً ميتوكوندرياً (نسبة للميتوكوندريا - منطقة تحيط بالخلية البشرية) كافيّاً - انتقل مباشرةً من الأم إلى الطفل في آلاف الأجيال - لرسم صورة للنسب الجيني لمجموعة بشرية تعيش حول الجدول، وبالكاد تتوافق مع التكوين العرقي الوارد في إحدى إحصاءات بياني للمنطقة (رغم أنّ الباحثين يعتبرون أنّ الهوية العرقية عاملٌ ضعيف في النسب الجيني). ووجد الباحثون أنّ عيّنة ميتوكوندريّة واحدة كانت كافية لتلبية شروط قاعدة البيانات الفيدالية للمفقودين. كما وجدوا طفرات بارزة تحمل مخاطر عالية للإصابة بالسكري، ومشاكل القلب، وأمراض عثة في العينين.

«كاوست» تدرس شبكة أجهزة مراقبة تتصل بالخلايا البشرية

تقنيات «إنترنت الأجسام»

لأجهزة استشعار طبية شخصية



اتصال الأجسام البشرية بمعدّ الطريق لا ابتكار أجهزة استشعار صغيرة ورخيصة

أو القرصنة الحيوية، فضلاً عن إهدار الطاقة.

بيانات عبر أنسجة الجسم

ويعد دراسة شاملة لتقنيات الربط المطروحة في مجال إنترنت الأجسام، توصل الطويل وزملاؤه، الدكتور عبد القادر تشليك والباحثة عبير العمودي والبروفيسور خالد سلامة، إلى أنّ تقنية اتصال الأجسام البشرية هي الأفضل، نظراً لأن مستقبلها يبدو واعدًا أكثر من غيرها.

إنترنت الأجسام

ولكن ماذا لو تم تطبيق الفكرة نفسها على أجسامنا بهدف مراقبتها وتنبئتها بأي تغيير في إشاراتنا الصحية؟ هذا هو المفهوم الكامن وراء إنترنت الأجسام. من هذا المنطلق، أظهر باحثو جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) أنّ بإمكان تقنية اتصال الجسد البشرية (HBC) الاتصال بالإنترنت، وهو ما يُعرف باسم إنترنت الأجسام (IoB). التي تستغل خصائص أنسجة الجسم، وهي خاصية توصيلية في معظمها، لنقل البيانات نقلاً أمثلاً وموفراً للطاقة بين الأجهزة الطبية القابلة للارتداء والمرزوعة والمتصلة. وتُعدّ هذه النتائج الطريق ليصبح الربط بين الأجهزة اللاسلكية طويلة الأمد أساساً متعلق فمفهوم إنترنت الأجسام (IoB).

يقول البروفيسور أحمد الطويل، استاذ الهندسة الكهربائية والحاسب الآلي في الجامعة وأحد أعضاء الفريق البحثي «إنّ إنترنت الأجسام عبارة عن شبكة من الأشياء الذكية القابلة للارتداء والأجهزة الذكية القابلة للارتداء داخل الجسم وعليه وخارجه، على سبيل المثال، يمكن الربط بين الساعات الذكية والأجهزة الذكية وأجهزة تنظيم ضربات القلب وقواقع الأذن المستزرعة، لمراقبة المؤشرات الحيوية لدينا». ومع ذلك، فإنّ الربط بين هذه الأجهزة باستخدام موجات الراديو، مثل تلك المستخدمة في شبكات الاتصال اللاسلكي (واي فاي) Wi-Fi، وهي التقنية المستخدمة عادةً لمثل هذه التطبيقات، يمكن أن ينتج عنه تسرب إشارات خارجية شاردة قد تسمح بالتحصّل

من انساب معيّنة مثلاً أو يعانون أمراضاً أو إعاقات محدّدة. ويوافق الباحثون على أنّ تبعات هذه الاستخدامات تتوقف على من يستخدم التقنية وماذا. صحيح أنّ عينات الحمض النووي البيئي المرفوعة من المحيط قد تساعد باحثي الصحة العامة في تحديد نسبة حصول طفرة مستببة لمرض ما، إلا أنّ هذه العيّنة نفسها قد تُساهم في تحديد مواقع الأقليات العرقية واضطهادها.

ترى لويس أنّ «هذا الأمر يمنح السلطات أداةً فعالة جديدة، عالمياً، توجد أسباب كثيرة للشعور بالقلق»، لافتةً إلى أنّ دولاً كالصين بدأت في إجراء ملاحظات جينية واسعة وصريحة للأقليات، وأنّ الأدوات الشبيهة بتحليل الحمض النووي البيئي تسهّل هذه الملاحظات. قد تتحوّل الأبحاث في الحمض النووي البيئي البشري أيضاً إلى حقل أخلاقي، إلا أنّ ذلك يعتمد على مدى قدرة هذه الأبحاث على تحديد هوية الفرد، الأمر الذي بات ممكناً في بعض الحالات.

كشف روبرت أوبراين، عالم أحياء جنائي في جامعة فلوريدا الدولية ومحلّ سابق للحمض النووي في أحد المختبرات الجنائية، عن أنّ نوع البيانات الجينية التي رفعها دافي وزملاؤه من أماكن عامّة لا تنفع في الوسائل التي يستخدمها عناصر إنفاذ القانون حالياً في الولايات المتحدة لتحديد هوية الأفراد.

شرح أوبراين أنّه عندما يقارن محلّو الحمض النووي العاملون في مجال إنفاذ القانون عيّنة من مسرح الجريمة بمشتبه به، يدقون في 20 علامة مختلفة في الجينوم البشري يتمّ التحقّق منها في نظام برنامج فهرسة الحمض النووي الوراثي الموحد التابع لمكتب التحقيقات الفيدرالي المعروف بـ«كوديس». ولكنّ هذه العلامات تنفع فقط في حال تأكّد تحدر عدد منها من الشخص نفسه. ولكنّ أجزاء الحمض النووي البيئي التي درسها دافي لا تستطيع رصد أكثر من علامة واحدة في كل مرة.

في المقابل، يرحّب الباحثون الجنائيون أنّ تحديد هوية الأفراد باستخدام الحمض النووي البيئي باتت ممكنة في الأماكن المغلقة التي يتواجد فيها عددٌ قليل من الأشخاص. وكان فريق بحثي من مركز الأبحاث الجنائية التابع لمستشفى أوصلو الجامعي قد اختبر في أكتوبر (تشرين الأوّل) الماضي تقنية جديدة لرفع الحمض النووي البشري من عينات من الهواء، ونجح في بناء ملفات حمض نووي وراثية كاملة من حمض نووي انتقل عبر الهواء في داخل أحد المكاتب.

* خدمة «نيويورك تايمز»

في 10 مايو إن «معظم الخلايا تبدأ أثناء انقسامها وتقدّمها بالعمر، في فقدان الحمض النووي في نهايات الكروموسومات الخاصة بها، والتي تسمى التيلوميرات، مثل الحبال البالية الجذعية التقليدية للأبناق.

يقول ديفيد كابلان، من مركز جامعة تافس للزراعة الخلوية والباحث المشارك بالدراسة، في تصريحاته لـ«الشرق الأوسط»: «هذه النتيجة تعني أنّه يمكن للباحثين والشركات في جميع أنحاء العالم الوصول إلى منتجات جديدة وتطويرها دون الحاجة إلى مصدر الخلايا بشكل متكرر من خزعات حيوانات المزرعة».

يضيف «رغم أنّ اللحوم المرزوعة بالخلايا حظيت باهتمام وسائل الإعلام بعد الموافقة المبدئية لإدارة الغذاء والدواء على الدجاج المستزرع، فإنّ المنتجات لا تزال باهظة الثمن ويصعب توسيع نطاقها، وهي المشكلة التي يمكن أن تكون قد قلعتنا خطوة مهمة في طريق حلها».



لحم مستزرع أنتجه علماء من هولندا عام 2013

هذه الخلايا ما يقرب من 50 مرة فقط قبل أن تبدأ في التقدم في العمر وتصبح غير قابلة للحياة، وبالتالي تعين الحصول على خلايا جديدة، وهي عملية مكلفة اقتصادياً، لكن «الخلايا الخالدة» التي طورها الباحثون تعدّ بمنتجات مستدام للحوم بكميات كبيرة وباقتصاديات أقل.

وتحويل الخلايا الجذعية لعضلات الأبقار العادية إلى خلايا جذعية خالدة، هناك خطوتان أساسيتان الأولى هي هندسة الخلايا الجذعية للأبناق لإعادة بناء «التيلوميرات» الخاصة بها باستمرار؛ ما يحافظ بشكل فعال

تساعد على إنتاج مستدام وبتكاليف أقل

«الخلايا الخالدة» تحل أزمة اللحوم المستزرعة

القاهرة: حازم بدر

يزداد الحديث عن اللحوم المستزرعة كحل لأزمة الغذاء عالمياً، في ظلّ تزايد الطلب على اللحوم نتيجة الزيادة السكانية، وعدم وجود عدد كافٍ من رؤوس الماشية يكفي الطب. إلا أنّ الانتقاد الرئيسي لهذه الفكرة، التي أثبتت كفاءة من الناحية النظرية، أنّه وإن كان بالإمكان استنبات اللحوم باستخدام الخلايا الجذعية، إلا أنّ التكلفة الاقتصادية المرتفعة لهذه العملية، لا تجعلها فكرة عملية، وهي المشكلة التي يزعج فريق بحثي من جامعة «تافس» الأميركية أنّه نجح في حلها، عبر استخدام «خلايا جذعية خالدة».

وتتمّ الإعلان عن تفاصيل هذا الحل في 5 مايو (أيار) بدورية «علم الأحياء التركيبي ACS Synthetic Biology». تبدأ عملية تصنيع «اللحوم المستزرعة»، بالحصول على الخلايا الجذعية من الحيوان، ثمّ ترزغ في مفاعلات حيوية بكثافات وأحجام

عالية على غرار ما يحدث داخل جسم الحيوان، وتتمّ تغذية الخلايا بوسط مستحبت غني بالأكسجين يتكون من العناصر الغذائية الأساسية مثل الأحماض الأمينية والغلوكوز والفيتامينات والأملاح غير العضوية، وتُضاف إليها البروتينات وعوامل النمو الأخرى، وتؤدي التغييرات في التركيبة المتوسطة، إلى تحفيز الخلايا غير الناضجة على التمايز إلى العضلات الهيكلية والدهون والأنسجة الضامة التي تتكون منها اللحم، ثم يتمّ حصاد الخلايا المنامية وتحضيرها وتعبيتها في المنتجات النهائية، وتستغرق هذه العملية ما بين 8 و2 أسابيع، اعتماداً على نوع اللحم الذي يتمّ زراعته.

تحتاج هذه العملية وفق هذه الخطوات التي تمّ تفصيلها في دراسة للباحثين من جامعة طوكيو اليابانية، نشرتها دورية «ساينس إن فود» في مارس (آذار) 2021، إلى مصدر دائم من الخلايا الجذعية العضلية المأخوذة من الحيوانات، لكنّ عادة ما تنقسم (تتكاثّر)



د. ياسر عبد العزيز

نشر الجرائم... والتوازن المفقود

ثمة عديد من الأسباب التي تُكسب الإعلام أهميته الكبرى والجزهرية في حياتنا، ومن بين تلك الأسباب ما يتعلمه طلاب الصحافة في المؤسسات التعليمية عن «القيم الخبرية»، التي تقف وراء عملنا في نشر الأخبار والصور والفيديوهات؛ وعلى رأسها بالطبع ما يتعلق بالإخبار، والتثقيف، وصولاً إلى الترفيه. وبينما يسهل جداً، حتى لغير المتخصصين، أن يدركوا الدوافع الكامنة وراء نشر إفادة مكتوبة أو مرئية أو مسموعة على الناس، عبر الوسائط الرائجة، فإن هناك دافعاً مهماً يظل دوماً مغيباً؛ إذ لا تُدرَك أهميته إلا في أحوال خاصة ودقيقة.

الدافع المقصود هنا ليس سوى «التوثيق»؛ ذلك أن نشر المواد الإعلامية ينطوي على أهمية كبرى تتمثل في القدرة على توثيقها، وبالتالي إتاحتها للجمهور العادي، أو الجهات الرسمية، أو أصحاب المصالح، عند طلبها للتدليل على صحة واقعة، أو إثبات اتهام، أو نفي مخالفة أو جريمة.

وعندما نتحقق جميعاً على أهمية نشر الإفادات التي ترد إلى منصات الإعلام كلها من دون أي استثناء أو إجراء تغييرات عليها، فإننا نكون قد منحنا دافع «التوثيق» الرزح الكامل والأهمية الفائقة، ونكون قد اتحنا لكل صاحب مصلحة فرصة استخدام المنشور لإفادته حجة، أو إقامة دليله، أو تحريك قضيته. لكننا حين نفعل ذلك، بكل أريحية ومن دون تدلات، سنكون قد انتهاكنا حقوقاً أخرى، وتجاوزنا قواعد مرعية في العمل الصحفي؛ ومن بينها مراعاة الحالة النفسية للمتلقى، وانتفاء إيقاع الضرر بالفئات الأضعف، والمساس بكرامة أبطال المشاهد والأخبار، أو تعميق جراح ذوتهم، خصوصاً عندما تكون تلك المشاهد مؤلمة، أو تشرح حوادث أو وقائع صادمة أو انتهاكات مؤذية. في عام 2009، طفت تلك المعضلة على السطح في أوج ازدهار شبكة «الإنترنت»، حينما لجأ خريج جامعي بريطاني إلى الهيئة الضابطة البريطانية المعنية بضبط العمل الإعلامي (أوفكوم)، طالباً إزالة أخبار تتعلق بوجوده في موقع حادث جنائي، بعدما ثبتت لاحقاً رصده من أي جرم بخصوصه، بينما ظلت كل محاولة للبحث عن اسمه على محركات البحث الشهيرة تظهر هذه الإفادات، التي قللت من فرصه في الحصول على عمل.

وبعد هذه الواقعة بنحو خمس سنوات، أصدرت محكمة العدل الدولية قراراً يتيح للأشخاص مطالبة محركات البحث الكبرى بحذف معلومات تخصهم، إذا ثبت أنها تؤثر في مكانتهم ونظرة الناس إليهم. وهو حكم أكدته محكمة إيطالية لاحقاً في 2016، حين قضت بالزام مزودي خدمات «الإنترنت» بحذف شريط مُسرب يصور علاقة جنسية لسيدة تُدعى تيزيانا كانتوني، بعدما قالت إنه «يشعرها بالعار».

وعلى مدى السنوات السبع الفائتة، لم تتوقف المحاكم الأوروبية والأميركية عن نظر قضايا تتعلق بحق الأفراد أو الجهات المختلفة في المطالبة بحذف بيانات أو إفادات «غير مرغوب فيها» من شبكة «الإنترنت»، بداعي انتهاكها للأشخاص الذين لا يهتمون بها.

على الصعيد الإنساني، إن تلك القضايا تتكرر في مجتمعات عديدة باطراد، ومع ازدهار أنشطة التصوير والبيت عبر الوسائط الجديدة، تتزايد أهميتها، وهي لا تتصل فقط بالدوافع الشخصية لأفراد سابقهم الحظ إلى باتت جزءاً تحت عدسة التصوير في «الأمكان الخطأ»، لكنها تتصل أيضاً بالأعمال الجنائية وجرائم الحرب؛ فقد اشتكت وسائل إعلام عالمية كبرى أخيراً من أنها تخفق أحياناً في تحميل صور أو فيديوهات تتعلق بحوادث «إجرامية»؛ إثر قيام شركات التكنولوجيا المشغلة لوسائط «التواصل الاجتماعي» بحذفها، تجاوباً مع شروط الاستخدام التي تُحجّم نشر المشاهد «المؤذية».

وفي هذا الصدد، لم يكن بالإمكان تحميل فيديوهات وصور كثيرة توثق الهجمات على المدنيين في الحرب الروسية - الأوكرانية، أو جرائم تعذيب بعض المهاجرين بالطرق غير المشروعة، أو مشاهد القتال المرعبة بين المقاتلين في حروب عدة عبر العالم.

تقول المنصات الكبرى؛ ومنها «ميتا» و«يوتيوب»، إنها تسعى إلى خلق توازن بين واجباتها في توثيق الأحداث المهمة من جانب، وبين التزاماتها تجاه حماية المستخدمين من المحتوى المؤذي من جانب آخر. لكن تقويض البات «للذء الاصطناعي» في القيام بهذه المهمة يخلق كثيراً من الخروقات، ويُضعب إدراك التوازن المرجو؛ إذ تمعن هذه الآليات في الحذف، امتثالاً للقواعد الجردة التي تعمل من خلالها. ولكي تنجح الشركات القائمة على عمل منصات التواصل الاجتماعي في إدراك هذا التوازن المأمول، فإنها مطالبة بإيجاد طرق أكثر نجاعة، تُمكن من توثيق المشاهد التي يمكن أن تقيم أدلة أو تكشف جرائم، من دون أن تؤدي المشاهدين، وتعرض كرامة أبطالها للتلتهك.

مذبة «سي إن إن» قالت إن بعض أكبر القصص يأتي من الأشخاص العاديين

بيكي أندرسون: الذكاء الاصطناعي قد يكون تهديداً للإعلام

دبي: مساعد الزياتي



بيكي أندرسون مذبة ومديرة التحرير في «سي إن إن» - أبوظبي (الشرق الأوسط)

والنشطاء والعلماء وصناع السينما وما إلى ذلك. ثم إن البرنامج يستغرق ساعتين، ما يمنحنا الوقت الكافي للتركيز على القصص الإخبارية العاجلة والمتغيرة، والغوص في القضايا الأكثر تعقيداً، فضلاً عن تسليط الضوء على جوانب مختلفة من القصص التي تتطلب كثيراً من الشرح والتحليل والنقاش».

بعدها طرحنا على بيكي أندرسون مجموعة من الأسئلة كالتالي:

أسئلة سريعة

● ما النجاح في حياتك المهنية؟
- إيماني الشديد بأن النجاح مزيج من العمل الجاد والحظ، وكلما عملت بجد أكثر زاد حظوظك. آمنت بهذا الشعار لفترة طويلة، ولأحلت أن الأشخاص الناجحين الذين قابلتهم وأجريت معهم مقابلات، يعملون ويستمتعون في الوقت ذاته. الموهبة مهمة بالطبع، لكنها لا تكفي، فالتفاني في العمل الطريقة الوحيدة لتحقيق النجاح».

● ما أبرز التحديات التي واجهتها؟
- قد يكون عملنا مرهقاً على المستوى العاطفي؛ إذ يمكن أن تترك بعض القصص والأحداث الصعبة أثراً عميقاً فينا. ومع أنني أعود إلى غرفتي في الفندق أو منزلي بعد انتهاء عملي، تترك معاناة الأشخاص في تلك القصص التي نغطها أثراً في نفسي. بعد زيارتي الأخيرة إلى تركيا عقب الزلزال المدمر الذي حدث هناك، أدركت تماماً الصعوبات التي واجهها زملائي في تغطية تلك القصص الصعبة... قد يكون هذا النوع من الأحداث مرهقاً للغاية، ولكن على المدى الطويل تخفيف الضغط عن نفسه، ومهم جداً أن يحافظ على هذا التوازن بين العمل والحياة الشخصية، لصالحه وللصحافة الأشخاص الذين يديهم».

● ما من أهم إنجازاتك؟
- لقد كنت محظوظة للغاية، إذ أتحت لي فرصة لقاء بعض شخصياتي المفضلة، كما أجريت كثيراً من المقابلات مع بعض القادة السياسيين في لحظات تاريخية وحاسمة، وشاهدت الإنسانية في أفضل حالاتها وفي أسوأ حالاتها في آن معاً، وسافرت إلى أكثر من 100 دولة ورأيت عدداً من المشاهد الأكثر استثنائية في العالم».

● هل من نصيحة تقدمينها للجيل الجديد؟
- التفاني في العمل ورفض الاستسلام للفشل.

حظيت «بفرصة تغطية كثير من الأحداث الكبيرة والقصص المهمة، بما في ذلك الأحداث المهمة التي شهدتها المنطقة، حيث استعدت كثيراً من جميع هذه التجارب». وقالت: «التأكيد تعلمت درساً مهماً في عالم الصحافة، وهو أن بعض أكبر القصص تأتي من الأشخاص العاديين الذين يتأثرون بما يجري حولهم في العالم... في كثير من الأحيان يمكن أن يكون الأشخاص العاديون، الأبطال الحقيقيين أثناء تغطية الأحداث». وفضلت أندرسون: «على سبيل المثال، في حالة وقوع كارثة طبيعية، يمكن أن يكون عامل الإنقاذ المهك الذي يعمل بلا كلل لكي ينفذ الأرواح هو بطل القصة الحقيقي، أو قد يكون الأب الذي يحاول العثور على ابنته وسط الدمار هو الشخص الذي يلهمنا ويترك أثراً في نفوسنا. وحقاً، يبحث المراسلون عن الأشخاص الذين يقفون وراء القصص والذين يلعون دوراً حاسماً في تشكيل الأحداث».

بيكي أندرسون: أعتقد أننا في «سي إن إن» نسرّد قصص المنطقة بشكل جيد

وهنا، أشارت أندرسون إلى «المقاتلين في أوكرانيا يرتجلون باستخدام طائرات الدرون المسيرة لاكتشاف الدبابات الروسية المتطورة ومهاجمتها، والزوجين المسنين الذين يرفضان مغادرة منزلهما رغم القصف المستمر، وكذلك عامل الإغاثة الذي يعبر الحدود كل يوم في ساحته... إن أولئك جميعاً أبطال حقيقيون، تلك القصص الصغيرة تدعم الصورة الأكبر وتعرّض فهم الأحداث والقضايا التي تهم الناس».

● أدهاء «سي إن إن»
وحول أداء «سي إن إن» في الشرق الأوسط والخليج، قالت بيكي أندرسون: «يضمن هذا النوع من الأسئلة كثيراً من الإجابات المحتملة، إلا أنه يمكن الكلام عن تفاعل رائع من قبل الجمهور مع منصات «سي إن إن»، ويتضح هذا، خصوصاً، على منصات التواصل الاجتماعي، عبر القصص والمقابلات التي نعرضها على التلفزيون وبنصائنا الرقمية باللغتين الإنجليزية والعربية... هذه المنصات تصد وجهات رئيسية للأخبار في المنطقة والعالم على حد سواء». وأضافت: «نحن نهتم كثيراً بأخبار المنطقة، ونعتقد أننا نسرّد قصصها بشكل جيد... هذا ليس مجرد كلام، بل هو واقع ملموس وحقيقي سواء كان ذلك في برنامجي، أو في برامج زملائي كريستيان أمانبور وريتشارد كويتس وإيسا سواريس وجوليا شانترلي،

وأوضحت أندرسون أن لديهم موظفين متخصصين يمكنهم تحليل مقاطع الفيديو والتأكد من مصداقيتها وصحة المعلومات التي تحتويها. وتأتي أهمية هذا النوع من التحليل الرقمي من قدرته على تحليل الكم الهائل من المعلومات المتاحة والمعلومات المضللة التي تصعب معالجتها، ما يجعله إحدى الأدوات الأساسية في عالم الإعلام للتأكد من صحة المعلومات وتحليلها.

تم تابع قائلة: «رغم قدرة الذكاء الاصطناعي على تحليل البيانات وكشف المعلومات المضللة بشكل أسرع وأكثر دقة مما يمكن للإنسان القيام، هناك كثير من الآثار السلبية المحتملة من استخدامه في هذا القطاع. وبالنسبة لي، فإن التزييف العميق، واختراق حسابات وسائل التواصل الاجتماعي، والتلاعب بالصور من بعض أخطر التهديدات، ما لم نعالجها فنتفادى تداعياتها الخطيرة».

● تجرّبها العملية
بيكي أندرسون وصفت تجربتها في محطتي «بloomberg» و«سي إن بي سي» بـ«الرائعة»، وقالت: «لقد ساعدتني على تنمية مهاراتي وتعلم الأساليب في المجال. ولكن عندما يتعلق الأمر بالث التلفزيوني المباشر، ف«سي إن إن» تمتلك سجلاً حافلاً في تغطية الأحداث الحية»، مشيرة إلى أن ما يثير دهشتها حتى الآن «الحجم الهائل لهذه العلامة الرائدة... والطريقة التي تتبناها في التوير وسقل المهارات، بالإضافة إلى الخبرة الواسعة التي يتمتع بها فريقها الميداني في تغطية الأحداث».

ومن ثم، أضافت: «غالباً ما نتعاون مع مهندسين ومصوّرين صحفيين من الذين طوّروا مهاراتهم في مناطق النزاع أو في بيئات قاسية أخرى، وبالتالي، فمن غير المرجح أن يتأثر هؤلاء الأشخاص المحترفون بالمشاكل الصغيرة».

استطردت أندرسون: «تتعرض هذه الخبرة على طريقة عملنا في الاستوديو وكيفية تقديمنا للث التلفزيوني المباشر في جميع أنحاء العالم، إذ إننا نستخدمها في الانتقال بين القصص والوقائع والمراسلين بسلاسة ودفقة عالية... واعتقد أن ثقافة قيادة الأعمال التي أسسها تيد نيرنر في «سي إن إن» ما زالت متجددة بقوة، وهذا يتجلى في الالتزام الدائم للمؤسسة بالعمل بجداسة لكشف القصص المهمة وسردها».

● تغطيتها المثيرة
من ناحية ثانية، ذكرت مديرة تحرير «سي إن إن» في أبوظبي ومذيعتها اللاعبة أنها

تراجع الأخبار المدفوعة يُثير تساؤلات بشأن مصادر الربح البديلة

الراهن، ودرأت هذا أثار الأزمات المتتالية، متركزة على علاقة مباشرة تجمع المؤسسة بالقارئ. ومن ثم هذا نموذج يجب الدفع إليه بأدوات عصرية تفهم متطلبات القارئ... وفي شأن الخدمات المدفوعة تلعب الوزارات والجهات الرسمية وغير الرسمية دوراً بارزاً، ما يُمكن الصحف من السعي لجذب هؤلاء من خلال خدمات متخصصة تحمل قيمة مضافة لهم».

من جهته، خلال حوار مع الشرق الأوسط، فرّق عماد الدين حسين، رئيس تحرير صحيفة «الشرق الأوسط» بين تجربة «الصحفي» باعتبار أن «العيار جمهوراً له ثقافة غربية، وبين التجارب العربية وجدى السعي وراء تقديم خدمات مدفوعة. إذ قال: «ثقافة الجمهور العربي، والمصري على وجه التحديد، تختلف عن ثقافتنا الأميركية والأوروبية، من حيث عادات القراءة وطبيعة الخدمة الصحافية التي يتوق لها القارئ». وأردف: «قد لا يكون المجتمع العربي مؤهلاً في الوقت الراهن لخوض تجربة الخدمات الصحافية المدفوعة».

وعن «هضم» الجمهور العربي فكرة الدفع مقابل متابعة محتوى

تأتي الإجابة حول نموذج الربح وإمكانية تقديم خدمة صحافية مدفوعة». وترى الإعلامية التونسية هذا نموذج بين المجاني والمدفوع هو مجال الأمن للأزمة الراهنة». وتؤكد مدخل الخدمات المدفوعة تلعب رهينة العقول الطارئة، وتتابع بأن «تشجيع القارئ على الدفع مقابل خدمة رهن تقديم شيء فريد بغرد خارج السرب، فالصحافة بحاجة أولاً إلى عقول مبتكرة قادرة على تعزيز الخدمات المقدمة للقارئ، ثم يتم تقييمها ما إذا كان النموذج المدفوع مجدداً أو لا».

وتضع آسيا العتروس خاصية التفاعل كأحد المعايير الأساسية لاستقطاب القارئ، ومن ثم فتح مجالات ربح متعددة، فتقول إن «القارئ يتوق إلى أن يشعر بأنه جزء من الخدمة الإخبارية، أكان مشاركاً أو فنية أو ترفيهية ومسابقات، وحتى في مجال السياسة ثمة أفكار لاستعادة القراء، ومن ثم الاستثمار في ذلك». ثم تشدد على «ضرورة توفير بدائل ربحية كي تصمد المؤسسات الصحافية... لقد ساهمت الاشتراكات المدفوعة في بقاء بعض المؤسسات العريقة حتى الوقت

للعلم، في نموذج «تايم»، حققت الأخبار المدفوعة عوائد استمرت أكثر من 12 سنة. ووفق مطبوعة «بريس غازيت»، قدمت «تايم» خدماتها مقابل الدفع لأول مرة في عام 2011 على نحو تدريجي، من خلال طرح جزء من الأخبار حصاً، بينما ظل الجزء الأكثر تميزاً مقتصرًا على المشتركين، وذلك لاستمرار أسماء أميركية وبريطانية بارزة، مثل «النيويورك تايمز»، و«الواشنطن بوست»، و«التلغراف»، و«الفايننشيل تايمز»، و«الوول ستريت جورنال»، و«بloomberg»، و«الإيكونوميست»، وغيرها، وتحققها نجاحات في نموذج «أتخذ بدافع المسؤولية، لأنه لا تزال ثمة فرصة للاعتماد على الخدمات المدفوعة؛ لكن في نماذج صحافية وخدمات إخبارية بعينها. جيسيسكا سيبيلي، الرئيسة التنفيذية لـ«تايم»، قالت في حديث لـ«بيورتنغ شو»، إن القرار «أتخذ بدافع المسؤولية الاجتماعية وليس بغرض اقتصادي، لا سيما أن الصحيفة حظرت أرشيفها بالكامل، ليتوفر فقط للاشتراكات المدفوعة». وأردفت جيسيسكا سيبيلي بأنها شرعت بان من مهمتها «إتاحة ما يُقدم من أخبار ومعلومات للجميع وفي أي مكان».

كل هذا يشير إلى أن ثمة تراجعاً أو إعادة تقييم لنموذج الأخبار المدفوعة، مع أنه كان أحد المخارج التي تلوح في الأفق للخروج من الأزمة الاقتصادية التي أثقلت التجارب الخبراء لا ترى أن هذا التراجع الجزئي دليل على فلة جدوى نموذج العمل الصحافي المدفوع، وذلك لاستمرار أسماء أميركية وبريطانية بارزة، مثل «النيويورك تايمز»، و«الواشنطن بوست»، و«التلغراف»، و«الفايننشيل تايمز»، و«الوول ستريت جورنال»، و«بloomberg»، و«الإيكونوميست»، وغيرها، وتحققها نجاحات في نموذج «أتخذ بدافع المسؤولية، لأنه لا تزال ثمة فرصة للاعتماد على الخدمات المدفوعة؛ لكن في نماذج صحافية وخدمات إخبارية بعينها.

جيسيسكا سيبيلي، الرئيسة التنفيذية لـ«تايم»، قالت في حديث لـ«بيورتنغ شو»، إن القرار «أتخذ بدافع المسؤولية الاجتماعية وليس بغرض اقتصادي، لا سيما أن الصحيفة حظرت أرشيفها بالكامل، ليتوفر فقط للاشتراكات المدفوعة». وأردفت جيسيسكا سيبيلي بأنها شرعت بان من مهمتها «إتاحة ما يُقدم من أخبار ومعلومات للجميع وفي أي مكان».

جيسيسكا سيبيلي، الرئيسة التنفيذية لـ«تايم»، قالت في حديث لـ«بيورتنغ شو»، إن القرار «أتخذ بدافع المسؤولية الاجتماعية وليس بغرض اقتصادي، لا سيما أن الصحيفة حظرت أرشيفها بالكامل، ليتوفر فقط للاشتراكات المدفوعة». وأردفت جيسيسكا سيبيلي بأنها شرعت بان من مهمتها «إتاحة ما يُقدم من أخبار ومعلومات للجميع وفي أي مكان».

جيسيسكا سيبيلي، الرئيسة التنفيذية لـ«تايم»، قالت في حديث لـ«بيورتنغ شو»، إن القرار «أتخذ بدافع المسؤولية الاجتماعية وليس بغرض اقتصادي، لا سيما أن الصحيفة حظرت أرشيفها بالكامل، ليتوفر فقط للاشتراكات المدفوعة». وأردفت جيسيسكا سيبيلي بأنها شرعت بان من مهمتها «إتاحة ما يُقدم من أخبار ومعلومات للجميع وفي أي مكان».

جيسيسكا سيبيلي، الرئيسة التنفيذية لـ«تايم»، قالت في حديث لـ«بيورتنغ شو»، إن القرار «أتخذ بدافع المسؤولية الاجتماعية وليس بغرض اقتصادي، لا سيما أن الصحيفة حظرت أرشيفها بالكامل، ليتوفر فقط للاشتراكات المدفوعة». وأردفت جيسيسكا سيبيلي بأنها شرعت بان من مهمتها «إتاحة ما يُقدم من أخبار ومعلومات للجميع وفي أي مكان».

جيسيسكا سيبيلي، الرئيسة التنفيذية لـ«تايم»، قالت في حديث لـ«بيورتنغ شو»، إن القرار «أتخذ بدافع المسؤولية الاجتماعية وليس بغرض اقتصادي، لا سيما أن الصحيفة حظرت أرشيفها بالكامل، ليتوفر فقط للاشتراكات المدفوعة». وأردفت جيسيسكا سيبيلي بأنها شرعت بان من مهمتها «إتاحة ما يُقدم من أخبار ومعلومات للجميع وفي أي مكان».

جيسيسكا سيبيلي، الرئيسة التنفيذية لـ«تايم»، قالت في حديث لـ«بيورتنغ شو»، إن القرار «أتخذ بدافع المسؤولية الاجتماعية وليس بغرض اقتصادي، لا سيما أن الصحيفة حظرت أرشيفها بالكامل، ليتوفر فقط للاشتراكات المدفوعة». وأردفت جيسيسكا سيبيلي بأنها شرعت بان من مهمتها «إتاحة ما يُقدم من أخبار ومعلومات للجميع وفي أي مكان».

جيسيسكا سيبيلي، الرئيسة التنفيذية لـ«تايم»، قالت في حديث لـ«بيورتنغ شو»، إن القرار «أتخذ بدافع المسؤولية الاجتماعية وليس بغرض اقتصادي، لا سيما أن الصحيفة حظرت أرشيفها بالكامل، ليتوفر فقط للاشتراكات المدفوعة». وأردفت جيسيسكا سيبيلي بأنها شرعت بان من مهمتها «إتاحة ما يُقدم من أخبار ومعلومات للجميع وفي أي مكان».

جيسيسكا سيبيلي، الرئيسة التنفيذية لـ«تايم»، قالت في حديث لـ«بيورتنغ شو»، إن القرار «أتخذ بدافع المسؤولية الاجتماعية وليس بغرض اقتصادي، لا سيما أن الصحيفة حظرت أرشيفها بالكامل، ليتوفر فقط للاشتراكات المدفوعة». وأردفت جيسيسكا سيبيلي بأنها شرعت بان من مهمتها «إتاحة ما يُقدم من أخبار ومعلومات للجميع وفي أي مكان».

جيسيسكا سيبيلي، الرئيسة التنفيذية لـ«تايم»، قالت في حديث لـ«بيورتنغ شو»، إن القرار «أتخذ بدافع المسؤولية الاجتماعية وليس بغرض اقتصادي، لا سيما أن الصحيفة حظرت أرشيفها بالكامل، ليتوفر فقط للاشتراكات المدفوعة». وأردفت جيسيسكا سيبيلي بأنها شرعت بان من مهمتها «إتاحة ما يُقدم من أخبار ومعلومات للجميع وفي أي مكان».

جيسيسكا سيبيلي، الرئيسة التنفيذية لـ«تايم»، قالت في حديث لـ«بيورتنغ شو»، إن القرار «أتخذ بدافع المسؤولية الاجتماعية وليس بغرض اقتصادي، لا سيما أن الصحيفة حظرت أرشيفها بالكامل، ليتوفر فقط للاشتراكات المدفوعة». وأردفت جيسيسكا سيبيلي بأنها شرعت بان من مهمتها «إتاحة ما يُقدم من أخبار ومعلومات للجميع وفي أي مكان».

جيسيسكا سيبيلي، الرئيسة التنفيذية لـ«تايم»، قالت في حديث لـ«بيورتنغ شو»، إن القرار «أتخذ بدافع المسؤولية الاجتماعية وليس بغرض اقتصادي، لا سيما أن الصحيفة حظرت أرشيفها بالكامل، ليتوفر فقط للاشتراكات المدفوعة». وأردفت جيسيسكا سيبيلي بأنها شرعت بان من مهمتها «إتاحة ما يُقدم من أخبار ومعلومات للجميع وفي أي مكان».

جيسيسكا سيبيلي، الرئيسة التنفيذية لـ«تايم»، قالت في حديث لـ«بيورتنغ شو»، إن القرار «أتخذ بدافع المسؤولية الاجتماعية وليس بغرض اقتصادي، لا سيما أن الصحيفة حظرت أرشيفها بالكامل، ليتوفر فقط للاشتراكات المدفوعة». وأردفت جيسيسكا سيبيلي بأنها شرعت بان من مهمتها «إتاحة ما يُقدم من أخبار ومعلومات للجميع وفي أي مكان».

جيسيسكا سيبيلي، الرئيسة التنفيذية لـ«تايم»، قالت في حديث لـ«بيورتنغ شو»، إن القرار «أتخذ بدافع المسؤولية الاجتماعية وليس بغرض اقتصادي، لا سيما أن الصحيفة حظرت أرشيفها بالكامل، ليتوفر فقط للاشتراكات المدفوعة». وأردفت جيسيسكا سيبيلي بأنها شرعت بان من مهمتها «إتاحة ما يُقدم من أخبار ومعلومات للجميع وفي أي مكان».

جيسيسكا سيبيلي، الرئيسة التنفيذية لـ«تايم»، قالت في حديث لـ«بيورتنغ شو»، إن القرار «أتخذ بدافع المسؤولية الاجتماعية وليس بغرض اقتصادي، لا سيما أن الصحيفة حظرت أرشيفها بالكامل، ليتوفر فقط للاشتراكات المدفوعة». وأردفت جيسيسكا سيبيلي بأنها شرعت بان من مهمتها «إتاحة ما يُقدم من أخبار ومعلومات للجميع وفي أي مكان».

جيسيسكا سيبيلي، الرئيسة التنفيذية لـ«تايم»، قالت في حديث لـ«بيورتنغ شو»، إن القرار «أتخذ بدافع المسؤولية الاجتماعية وليس بغرض اقتصادي، لا سيما أن الصحيفة حظرت أرشيفها بالكامل، ليتوفر فقط للاشتراكات المدفوعة». وأردفت جيسيسكا سيبيلي بأنها شرعت بان من مهمتها «إتاحة ما يُقدم من أخبار ومعلومات للجميع وفي أي مكان».

جيسيسكا سيبيلي، الرئيسة التنفيذية لـ«تايم»، قالت في حديث لـ«بيورتنغ شو»، إن القرار «أتخذ بدافع المسؤولية الاجتماعية وليس بغرض اقتصادي، لا سيما أن الصحيفة حظرت أرشيفها بالكامل، ليتوفر فقط للاشتراكات المدفوعة». وأردفت جيسيسكا سيبيلي بأنها شرعت بان من مهمتها «إتاحة ما يُقدم من أخبار ومعلومات للجميع وفي أي مكان».

جيسيسكا سيبيلي، الرئيسة التنفيذية لـ«تايم»، قالت في حديث لـ«بيورتنغ شو»، إن القرار «أتخذ بدافع المسؤولية الاجتماعية وليس بغرض اقتصادي، لا سيما أن الصحيفة حظرت أرشيفها بالكامل، ليتوفر فقط للاشتراكات المدفوعة». وأردفت جيسيسكا سيبيلي بأنها شرعت بان من مهمتها «إتاحة ما يُقدم من أخبار ومعلومات للجميع وفي أي مكان».

جيسيسكا سيبيلي، الرئيسة التنفيذية لـ«تايم»، قالت في حديث لـ«بيورتنغ شو»، إن القرار «أتخذ بدافع المسؤولية الاجتماعية وليس بغرض اقتصادي، لا سيما أن الصحيفة حظرت أرشيفها بالكامل، ليتوفر فقط للاشتراكات المدفوعة». وأردفت جيسيسكا سيبيلي بأنها شرعت بان من مهمتها «إتاحة ما يُقدم من أخبار ومعلومات للجميع وفي أي مكان».

جيسيسكا سيبيلي، الرئيسة التنفيذية لـ«تايم»، قالت في حديث لـ«بيورتنغ شو»، إن القرار «أتخذ بدافع المسؤولية الاجتماعية وليس بغرض اقتصادي، لا سيما أن الصحيفة حظرت أرشيفها بالكامل، ليتوفر فقط للاشتراكات المدفوعة». وأردفت جيسيسكا سيبيلي بأنها شرعت بان من مهمتها «إتاحة ما يُقدم من أخبار ومعلومات للجميع وفي أي مكان».

جيسيسكا سيبيلي، الرئيسة التنفيذية لـ«تايم»، قالت في حديث لـ«بيورتنغ شو»، إن القرار «أتخذ بدافع المسؤولية الاجتماعية وليس بغرض اقتصادي، لا سيما أن الصحيفة حظرت أرشيفها بالكامل، ليتوفر فقط للاشتراكات المدفوعة». وأردفت جيسيسكا سيبيلي بأنها شرعت بان من مهمتها «إتاحة ما يُقدم من أخبار ومعلومات للجميع وفي أي مكان».

جيسيسكا سيبيلي، الرئيسة التنفيذية لـ«تايم»، قالت في حديث لـ«بيورتنغ شو»، إن القرار «أتخذ بدافع المسؤولية الاجتماعية وليس بغرض اقتصادي، لا سيما أن الصحيفة حظرت أرشيفها بالكامل، ليتوفر فقط للاشتراكات المدفوعة». وأردفت جيسيسكا سيبيلي بأنها شرعت بان من مهمتها «إتاحة ما يُقدم من أخبار ومعلومات للجميع وفي أي مكان».

جيسيسكا سيبيلي، الرئيسة التنفيذية لـ«تايم»، قالت في حديث لـ«بيورتنغ شو»، إن القرار «أتخذ بدافع المسؤولية الاجتماعية وليس بغرض اقتصادي، لا سيما أن الصحيفة حظرت أرشيفها بالكامل، ليتوفر فقط للاشتراكات المدفوعة». وأردفت جيسيسكا سيبيلي بأنها شرعت بان من مهمتها «إتاحة ما يُقدم من أخبار ومعلومات للجميع وفي أي مكان».

جيسيسكا سيبيلي، الرئيسة التنفيذية لـ«تايم»، قالت في حديث لـ«بيورتنغ شو»، إن القرار «أتخذ بدافع المسؤولية الاجتماعية وليس بغرض اقتصادي، لا سيما أن الصحيفة حظرت أرشيفها بالكامل، ليتوفر فقط للاشتراكات المدفوعة». وأردفت جيسيسكا سيبيلي بأنها شرعت بان من مهمتها «إتاحة ما يُقدم من أخبار ومعلومات للجميع وفي أي مكان».

جيسيسكا سيبيلي، الرئيسة التنفيذية لـ«تايم»، قالت في حديث لـ«بيورتنغ شو»، إن القرار «أتخذ بدافع المسؤولية الاجتماعية وليس بغرض اقتصادي، لا سيما أن الصحيفة حظرت أرشيفها بالكامل، ليتوفر فقط للاشتراكات المدفوعة». وأردفت جيسيسكا سيبيلي بأنها شرعت بان من مهمتها «إتاحة ما يُقدم من أخبار ومعلومات للجميع وفي أي مكان».

جيسيسكا سيبيلي، الرئيسة التنفيذية لـ«تايم»، قالت في حديث لـ«بيورتنغ شو»، إن القرار «أتخذ بدافع المسؤولية الاجتماعية وليس بغرض اقتصادي، لا سيما أن الصحيفة حظرت أرشيفها بالكامل، ليتوفر فقط للاشتراكات المدفوعة». وأردفت جيسيسكا سيبيلي بأنها شرعت بان من مهمتها «إتاحة ما يُقدم من أخبار ومعلومات للجميع وفي أي مكان».

جيسيسكا سيبيلي، الرئيسة التنفيذية لـ«تايم»، قالت في حديث لـ«بيورتنغ شو»، إن القرار «أتخذ بدافع المسؤولية الاجتماعية وليس بغرض اقتصادي، لا سيما أن الصحيفة حظرت أرشيفها بالكامل، ليتوفر فقط للاشتراكات المدفوعة». وأردفت جيسيسكا سيبيلي بأنها شرعت بان من مهمتها «إتاحة ما يُقدم من أخبار ومعلومات للجميع وفي أي مكان».

جيسيسكا سيبيلي، الرئيسة التنفيذية لـ«تايم»، قالت في حديث لـ«بيورتنغ شو»، إن القرار «أتخذ بدافع المسؤولية الاجتماعية وليس بغرض اقتصادي، لا سيما أن الصحيفة حظرت أرشيفها بالكامل، ليتوفر فقط للاشتراكات المدفوعة». وأردفت جيسيسكا سيبيلي بأنها شرعت بان من مهمتها «إتاحة ما يُقدم من أخبار ومعلومات للجميع وفي أي مكان».

جيسيسكا سيبيلي، الرئيسة التنفيذية لـ«تايم»، قالت في حديث لـ«بيورتنغ شو»، إن القرار «أتخذ بدافع المسؤولية الاجتماعية وليس بغرض اقتصادي، لا سيما أن الصحيفة حظرت أرشيفها بالكامل، ليتوفر فقط للاشتراكات المدفوعة». وأردفت جيسيسكا سيبيلي بأنها شرعت بان من مهمتها «إتاحة ما يُقدم من أخبار ومعلومات للجميع وفي أي مكان».

جيسيسكا سيبيلي، الرئيسة التنفيذية لـ«تايم»، قالت في حديث لـ«بيورتنغ شو»، إن القرار «أتخذ بدافع المسؤولية الاجتماعية وليس بغرض اقتصادي، لا سيما أن الصحيفة حظرت أرشيفها بالكامل، ليتوفر فقط للاشتراكات المدفوعة». وأردفت جيسيسكا سيبيلي بأنها شرعت بان من مهمتها «إتاحة ما يُقدم من أخبار ومعلومات للجميع وفي أي مكان».

جيسيسكا سيبيلي، الرئيسة التنفيذية لـ«تايم»، قالت في حديث لـ«بيورتنغ شو»، إن القرار «أتخذ بدافع المسؤولية الاجتماعية وليس بغرض اقتصادي، لا سيما أن الصحيفة حظرت أرشيفها بالكامل، ليتوفر فقط للاشتراكات المدفوعة». وأردفت جيسيسكا سيبيلي بأنها شرعت بان من مهمتها «إتاحة ما يُقدم من أخبار ومعلومات للجميع وفي أي مكان».

جيسيسكا سيبيلي، الرئيسة التنفيذية لـ«تايم»، قالت في حديث لـ«بيورتنغ شو»، إن القرار «أتخذ بدافع المسؤولية الاجتماعية وليس بغرض اقتصادي، لا سيما أن الصحيفة حظرت أرشيفها بالكامل، ليتوفر فقط للاشتراكات المدفوعة». وأردفت جيسيسكا سيبيلي بأنها شرعت بان من مهمتها «إتاحة ما يُقدم من أخبار ومعلومات للجميع وفي أي مكان».

جيسيسكا سيبيلي، الرئيسة التنفيذية لـ«تايم»، قالت في حديث لـ«بيورتنغ شو»، إن القرار «أتخذ بدافع المسؤولية الاجتماعية وليس بغرض اقتصادي، لا سيما أن الصحيفة حظرت أرشيفها بالكامل، ليتوفر فقط للاشتراكات المدفوعة». وأردفت جيسيسكا سيبيلي بأنها شرعت بان من مهمتها «إتاحة ما يُقدم من أخبار ومعلومات للجميع وفي أي مكان».

جيسيسكا سيبيلي، الرئيسة التنفيذية لـ«تايم»، قالت في حديث لـ«بيورتنغ شو»، إن القرار «أتخذ بدافع المسؤولية الاجتماعية وليس بغرض اقتصادي، لا سيما أن الصحيفة حظرت أرشيفها بالكامل، ليتوفر فقط للاشتراكات المدفوعة». وأردفت جيسيسكا سيبيلي بأنها شرعت بان من مهمتها «إتاحة ما يُقدم من أخبار ومعلومات للجميع وفي أي مكان».

جيسيسكا سيبيلي، الرئيسة التنفيذية لـ«تايم»، قالت في حديث لـ«بيورتنغ شو»، إن القرار «أتخذ بدافع المسؤولية الاجتماعية وليس بغرض اقتصادي، لا سيما أن الصحيفة حظرت أرشيفها بالكامل، ليتوفر فقط للاشتراكات المدفوعة». وأردفت جيسيسكا سيبيلي بأنها شرعت بان من مهمتها «إتاحة ما يُقدم من أخبار ومعلومات للجميع وفي أي مكان».

جيسيسكا سيبيلي، الرئيسة التنفيذية لـ«تايم»، قالت في حديث لـ«بيورتنغ شو»، إن القرار «أتخذ بدافع المسؤولية الاجتماعية وليس بغرض اقتصادي، لا سيما أن الصحيفة حظرت أرشيفها بالكامل، ليتوفر فقط للاشتراكات المدفوعة». وأردفت جيسيسكا سيبيلي بأنها شرعت بان من مهمتها «إتاحة ما يُقدم من أخبار ومعلومات للجميع وفي أي مكان».

جيسيسكا سيبيلي، الرئيسة التنفيذية لـ«تايم»، قالت في حديث لـ«بيورتنغ شو»، إن القرار «أتخذ بدافع المسؤولية الاجتماعية وليس بغرض اقتصادي، لا سيما أن الصحيفة حظرت أرشيفها بالكامل، ليتوفر فقط للاشتراكات المدفوعة». وأردفت جيسيسكا سيبيلي بأنها شرعت بان من مهمتها «إتاحة ما يُقدم من أخبار ومعلومات للجميع وفي أي مكان».

جيسيسكا سيبيلي، الرئيسة التنفيذية لـ«تايم»، قالت في حديث لـ«بيورتنغ شو»، إن القرار «أتخذ بدافع المسؤولية الاجتماعية وليس بغرض اقتصادي، لا سيما أن الصحيفة حظرت أرشيفها بالكامل، ليتوفر فقط للاشتراكات المدفوعة». وأردفت جيسيسكا سيبيلي بأنها شرعت بان من مهمتها «إتاحة ما يُقدم من أخبار ومعلومات للجميع وفي أي مكان».

جيسيسكا سيبيلي، الرئيسة التنفيذية لـ«تايم»، قالت في حديث لـ«بيورتنغ شو»، إن القرار «أتخذ بدافع المسؤولية الاجتماعية وليس بغرض اقتصادي، لا سيما أن الصحيفة حظرت أرشيفها بالكامل، ليتوفر فقط للاشتراكات المدفوعة». وأردفت جيسيسكا سيبيلي بأنها شرعت بان من مهمتها «إتاحة ما يُقدم من أخبار ومعلومات للجميع وفي أي مكان».

جيسيسكا سيبيلي، الرئيسة التنفيذية لـ«تايم»، قالت في حديث لـ«بيورتنغ شو»، إن القرار «أتخذ بدافع المسؤولية الاجتماعية وليس بغرض اقتصادي، لا سيما أن الصحيفة حظرت أرشيفها بالكامل، ليتوفر فقط للاشتراكات المدفوعة». وأردفت جيسيسكا سيبيلي بأنها شرعت بان من مهمتها «إتاحة ما يُقدم من أخبار ومعلومات للجميع وفي أي مكان».

جيسيسكا سيبيلي، الرئيسة التنفيذية لـ«تايم»، قالت في حديث لـ«بيورتنغ شو»، إن القرار «أتخذ بدافع المسؤولية الاجتماعية وليس بغرض اقتصادي، لا سيما أن الصحيفة حظرت أرشيفها بالكامل، ليتوفر فقط للاشتراكات المدفوعة». وأردفت جيسيسكا سيبيلي بأنها شرعت بان من مهمتها «إتاحة ما يُقدم من أخبار ومعلومات للجميع وفي أي مكان».

جيسيسكا سيبيلي، الرئيسة التنفيذية لـ«تايم»، قالت في حديث لـ«بيورتنغ شو»، إن القرار «أتخذ بدافع المسؤولية الاجتماعية وليس بغرض اقتصادي، لا سيما أن الصحيفة حظرت أرشيفها بالكامل، ليتوفر فقط للاشتراكات المدفوعة». وأردفت جيسيسكا سيبيلي بأنها شرعت بان من مهمتها «إتاحة ما يُقدم من أخبار ومعلومات للجميع وفي أي مكان».

جيسيسكا سيبيلي، الرئيسة التنفيذية لـ«تايم»، قالت في حديث لـ«بيورتنغ شو»، إن القرار «أتخذ بدافع المسؤولية الاجتماعية وليس بغرض اقتصادي، لا سيما أن الصحيفة حظرت أرشيفها بالكامل، ليتوفر فقط للاشتراكات المدفوعة». وأردفت جيسيسكا سيبيلي بأنها شرعت بان من مهمتها «إتاحة ما يُقدم من أخبار ومعلومات للجميع وفي أي مكان».

جيسيسكا سيبيلي، الرئيسة التنفيذية لـ«تايم»، قالت في حديث لـ«بيورتنغ شو»، إن القرار «أتخذ بدافع المسؤولية الاجتماعية وليس بغرض اقتصادي، لا سيما أن الصحيفة حظرت أرشيفها بالكامل، ليتوفر فقط للاشتراكات المدفوعة». وأردفت جيسيسكا سيبيلي بأنها شرعت بان من مهمتها «إتاحة ما يُقدم من أخبار ومعلومات للجميع وفي أي مكان».

جيسيسكا سيبيلي، الرئيسة التنفيذية لـ«تايم»، قالت في حديث لـ«بيورتنغ شو»، إن القرار «أتخذ بدافع المسؤولية الاجتماعية وليس بغرض اقتصادي، لا سيما أن الصحيفة حظرت أرشيفها بالكامل، ليتوفر فقط للاشتراكات المدفوعة». وأردفت جيسيسكا سيبيلي بأنها شرعت بان من مهمتها «إتاحة ما يُقدم من أخبار ومعلومات للجميع وفي أي مكان».

جيسيسكا سيبيلي، الرئيسة التنفيذية لـ«تايم»، قالت في حديث لـ«بيورتنغ شو»، إن القرار «أتخذ بدافع المسؤولية الاجتماعية وليس بغرض اقتصادي، لا سيما أن الصحيفة حظرت أرشيفها بالكامل، ليتوفر فقط للاشتراكات المدفوعة». وأردفت جيسيسكا سيبيلي بأنها شرعت بان من مهمتها «إتاحة ما يُقدم من أخبار ومعلومات للجميع وفي أي مكان».

جيسيسكا سيبيلي، الرئيسة التنفيذية لـ«تايم»، قالت في حديث لـ«بيورتنغ شو»، إن القرار «أتخذ بدافع المسؤولية الاجتماعية وليس بغرض اقتصادي، لا سيما أن الصحيفة حظرت أرشيفها بالكامل، ليتوفر فقط للاشتراكات المدفوعة». وأردفت جيسيسكا سيبيلي بأنها شرعت بان من مهمتها «إتاحة ما يُقدم من أخبار ومعلومات للجميع وفي أي مكان».

جيسيسكا سيبيلي، الرئيسة التنفيذية لـ«تايم»، قالت في حديث لـ«بيورتنغ شو»، إن القرار «أتخذ بدافع المسؤولية الاجتماعية وليس بغرض اقتصادي، لا سيما أن الصحيفة حظرت أرشيفها بالكامل، ليتوفر فقط للاشتراكات المدفوعة». وأردفت جيسيسكا سيبيلي بأنها شرعت بان من مهمتها «إتاحة ما يُقدم من أخبار ومعلومات للجميع وفي أي مكان».

جيسيسكا سيبيلي، الرئيسة التنفيذية لـ«تايم»، قالت في حديث لـ«بيورتنغ شو»، إن القرار «أتخذ بدافع المسؤولية الاجتماعية وليس بغرض اقتصادي، لا سيما أن الصحيفة حظرت أرشيفها بالكامل، ليتوفر فقط للاشتراكات المدفوعة». وأردفت جيسيسكا سيبيلي بأنها شرعت بان من مهمتها «إتاحة ما يُقدم من أخبار ومعلومات للجميع وفي أي مكان».

جيسيسكا سيبيلي، الرئيسة التنفيذية لـ«تايم»، قالت في حديث لـ«بيورتنغ شو»، إن القرار «أتخذ بدافع المسؤولية الاجتماعية وليس بغرض اقتصادي، لا سيما أن الصحيفة حظرت أرشيفها بالكامل، ليتوفر فقط للاشتراكات المدفوعة». وأردفت جيسيسكا سيبيلي بأنها شرعت بان من مهمتها «إتاحة ما يُقدم من أخبار ومعلومات للجميع وفي أي مكان».

جيسيسكا سيبيلي، الرئيسة التنفيذية لـ«تايم»، قالت في حديث لـ«بيورتنغ شو»، إن القرار «أتخذ بدافع المسؤولية الاجتماعية وليس بغرض اقتصادي، لا سيما أن الصحيفة حظرت أرشيفها بالكامل، ليتوفر فقط للاشتراكات المدفوعة». وأردفت جيسيسكا سيبيلي بأنها شرعت بان من مهمتها «إتاحة ما يُقدم من أخبار ومعلومات للجميع وفي أي مكان».

جيسيسكا سيبيلي، الرئيسة التنفيذية لـ«تايم»، قالت في حديث لـ«بيورتنغ شو»، إن القرار «أتخذ بدافع المسؤولية الاجتماعية وليس بغرض اقتصادي، لا سيما أن الصحيفة حظرت أرشيفها بالكامل، ليتوفر فقط للاشتراكات المدفوعة». وأردفت جيسيسكا سيبيلي بأنها شرعت بان من مهمتها «إتاحة ما يُقدم من أخبار ومعلومات للجميع وفي أي مكان».

جيسيسكا سيبيلي، الرئيسة التنفيذية لـ«تايم»، قالت

تدور في عوالم لا إنسانية وترصد أهوال الحرب الأهلية

«أصوات عارية»... قصص باكستانية من قاع المجتمع

القاهرة: حمدي عابدين

صدر حديثاً عن دار «منشورات ويلوز هاوس» الجنوب سويدانية المجموعة القصصية «أصوات عارية» للكاتب الباكستاني سعادت حسن منقو، وتتضمن 18 قصة قصيرة، بترجمة إنجي صالح. وتتنوع القصص في أجوائها وموضوعاتها، وتأتي نماذج شخصياتها غالباً من قاع المجتمع الباكستاني، راصدة أحوال اللاجئين الهاربين من جحيم الحرب الأهلية، والباحثة الجائلين، وشخصيات من العالم السفلي، كاشفة عما في واقعهم من فقر وبؤس وأمراض وعنف وانحرافات.

تدور قصة «أصوات عارية» حول شقيقتين لاجئتين يعملان بائعين متجولين، ولأنهما لا يملكان ماوى في البلدة التي اضطرا زمن الحرب الباكستانية الهندية إلى الهروب إليها سكناً مع مجموعة من اللاجئين في منزل مكون من طابقين، وكان الأول وهو جاما متزوجاً فاختار العيش في الطابق الثاني، أما شقيقته بولو الذي لم يكن متزوجاً ولم يكن يسعى لذلك، فكان ينام وحيداً في الدور الأرضي، لكنه حين جاء فصل الصيف وبسبب شدة الحرارة قرر أن يصعد إلى السطح لينام بجوار أخيه ومجموعة أخرى من المتزوجين، وهناك حدث له تحول أدهش أضاء. فقد أخبره ذات يوم أنه إن لم يزوجه فسوف يصاب بالجنون، وطلب منه أن يساعده في ذلك، كان الأمر سهلاً وتم بسرعة، وأعد بولو سريراً مثل باقي المتزوجين، وأحاطه بالخيش مثلهم، وجاء بعروسه، ومرت الأيام من دون أن يستطع ممارسة واجباته الزوجية، وشاع الخبر، وبدأت السسة المحيطين به تسخر منه، وتتابعه بسيئاتها أينما ذهب، عند ذلك أرسل عروسه إلى أهلها، وهناك أخبرتهم بما كان، وشاع أمر بولو الذي لم يستطع تحمل ما يقال عنه، فصعد إلى السطح وراح يدمر سريره وأسرة الآخرين، فهجم عليه أحدهم وضربه بقطعة من الحديد أفضتة الوعى، والذكرة، وحين أفاق خلع ملابسه، وراح يجري في الطرقات، وكلما وجد سريراً مزقه؛ ليتعرض بسبب ذلك للضرب والاعتداءات التي تترك آثارها عليه.

وعلى هذا المنوال تدور باقي القصص التي تتعرض لما يلقاه اللاجئين من كوارث وأزمات، وتكشف مدى تدني أحوالهم، والجرائم التي يرتكبونها في حق بعضهم بعضاً، والتي تصل إلى حد الاغتصاب، وهو ما تحكي عنه قصة «العودة»، حيث يقذف رجل ابنته في رحلة هروية من الحرب، فيوصي مجموعة من الشباب للبحث عنها بعد أن يعطيهم أوصافها، لكنهم بدلاً من إعادتها له بعد العثور عليهم، يغتصبونها، ويتركونها بين الحياة والموت، في مثل هذه الماسي تتركز قصص «رخصة»، و«يزيد»، و«جيان»، و«خاسر لا محالة»، و«على جانب الطريق» و«سأهاهي» وغيرها من إبداعات أخرى تضمنتها المجموعة، وتدور في عوالم لا إنسانية وتغوص في أحوال الفقراء ومن لا سند لهم.

يذكر أن منقو (1912-1955) المولود في قرية بابرودي في سامارالا بالقرب من مدينة لوديانا في إقليم البنجاب الهندي كتب 22 مجموعة قصصية ورواية واحدة وسيناريوهات عديدة للسينما والإذاعة. وعمل في الأربعينيات في صناعة الأفلام الهندية في مدينة ممباي ككاتب سيناريو. كتب كثيراً عن القصص التي تعرضت له شبه القارة الهندية أثناء التحرر من الحكم البريطاني سنة 1948، وفضح بقصصه نفاق المجتمع أثناء المذابح الطائفية وقت التقسيم. وقد تعرض للحكامنة مرات عدة قبل وبعد الاستقلال بسبب فحوى قصصه، وكانت التهمة دائماً الإساءة إلى الأخلاق العامة.

علاقات طبقية ولا حزبية بالصورة التي استنبط منها غرامنتشي تصوره وتحليله.

تصور آخر نجده لدى المؤرخ المغربي عبد الله العروي في تحليله لشخصية المثقف بمصر في النصف الأول من القرن العشرين، حين تحدث عن الداعية الديني ورجل السياسة وداعية التقنية، ووجد أنهم يختصرون هوية المثقف أو أنواع المثقفين في تلك المرحلة من تاريخ مصر والنهضة العربية فيها إبان تلك المرحلة. وهذا التصور وإن كان أقرب من تصور غرامنتشي إلى هوية مثقف عربي خليجي فإنه أيضاً لا ينطبق، في أي نوع من أنواعه، على الفرع ولا على كثير من مثقفي المنطقة آنذاك. لم يكن الفرع داعية دين، مثل محمد عبده، ولا رجل سياسة، مثل محمد حسين هيكل، ولا كان داعية تقنية يرى أن النهضة العربية تكون بتجني الصناعة الغربية، كما فعل سلامة موسى، حسب العروي. كان الفرع مناضلاً ضد الجهل والهيمنة الأجنبية استجابة للظروف التي عاشها وعاشتها البلاد التي عرفها وأسهم في تنميتها وتوعيتها أهلها. كان متديناً لكنه لم يكن داعية، وكان قريباً من السلطة لكنه لم يتحول إلى رجل سياسة.

الجانب النضالي التعوي من شخصيته، وهو الجانب الواضح، يتكفل به تصور طرحه المفكر والمناضل المارتينجني فرانترن فانون، الذي حارب مع الجزائريين ضد الاستعمار الفرنسي ووضع نظريات في المقاومة أسست لاحقاً لما يعرف بنظرية ما بعد الاستعمار أو ما بعد الكولونيالية. في كتابه «المعذبون في الأرض»، المنشور في ستينات القرن الماضي، يرى فانون أن من مهام المثقف توعية مجتمعه بمسؤول الاستعمار والحاجة إلى الاعتماد على الذات... يقول: «بعد أن يكون ذلك المثقف قد جرب إدماج نفسه في الشعب ومع الشعب، سيقيم على النقيض من ذلك بهز الشعب. بدلاً من أن يبدي إعجاب به بحالة السبات التي يعيشها الشعب، يحول نفسه إلى موقف للشعب...». هذا التعريف مفيد في تحديد جانب مهم مما قام به الفرع، لكنه لا يستوعب كل المهام التي اضطلع بها.

يعني هذا كله أننا بحاجة إلى قراءة أكثر استيعاباً لهوية المثقف في منطقة الجزيرة العربية والخليج وطبيعة المهام التي تحملها، وهو ما يعني تحليلاً أكثر شمولية لأصناف المثقفين والسياقات الثقافية والسياسية والاجتماعية التي تشكلوا وعملوا ضمنها. القراءة الجاهزة ضمن المفاهيم الشائعة، على أهميتها، تظل إسقاطية، فإما أن تخطئ أو تكون فضفاضة لأنها لا تلم بكثير من التفاصيل والسمات الخاصة بالبيئة الثقافية واشتراكاتها الاجتماعية والسياسية.



محمد حسن العواد

إلى السعودية، بتأسيس وإدارة بلدية القطيف فنشط في ذلك؛ فشق الطرق واستحدث التنظيمات، ليكلف بعد ذلك بإدارة بلدية الدمام. ثم كلفه الملك بالإشراف على الإذاعة السعودية عند تأسيسها. هذه المهام وغيرها لم تُعق الفرع عن تأسيس المطبعة في الدمام، ولا عن تأليف المطولات أو الملاحم الشعرية التي كان موضوعها تاريخ الدولة السعودية ومنجزات العهد السعودي. وإذا كان العمل اللدني مما يحمد عليه أبناء المنطقة، فإن التقرب من الملوك مما يثير عادة شبهة التملق والسعي لتأثير الشخصية، لذلك حرص الفرع على الإعلان أنه لم ينظم قصائده للمديح وإنما للتاريخ وإحقاق الحق، أي أنه كان قلقاً من سوء فهم الناس وتأثر سمعته بوصفه مثقفاً نزيهاً. لذا كتب يدافع عن نفسه: «والذي يقرأ هذه القصيدة يضعها في أبواب المديح ولا يلام على ذلك، لأن الناس اعتادوا أن يقرأوا آيات الخناء البراق في من يستحق ومن لا يستحق، ولا يهتمون بعد ذلك بحقيقة ما قيل إن مدحاً وإن كذباً... وليس في هذه القصيدة من المديح - المصطلح عليه - إلا مطلعها، وإلا فكل ما فيها حقائق لا غبار عليها يعرفها المنصفين».

هذا الوعى يستدعي التساؤل عن هوية المثقف وطبيعة دوره في تلك المرحلة من تاريخ المنطقة ودولها الناشئة، نحتاج إلى التساؤل، بتعبير آخر، عن هوية المثقف، من هو وبأي دور اضطلع. وفي ظني أن من القراء من ستقفز إلى ذهنه أسماء مفكرين تناولوا هذه المسألة واشتهروا بتعريفاتهم وتحدداتهم للمثقف وطبيعة دوره. ولعل أشهر تلك الأسماء المفكر الإيطالي غرامنتشي الذي عرف بمفهوم المثقف العضوي. لكن ذلك الفهم الذي تأسس على الظروف التاريخية والرؤية الماركسية وعلاقات المثقف الطبقة والحزبية لا يعيننا كثيراً على فهم ما قام به مثقف مثل الفرع لم تحكمه



خالد الفرع

إلى السعودية، بتأسيس وإدارة بلدية القطيف فنشط في ذلك؛ فشق الطرق واستحدث التنظيمات، ليكلف بعد ذلك بإدارة بلدية الدمام. ثم كلفه الملك بالإشراف على الإذاعة السعودية عند تأسيسها. هذه المهام وغيرها لم تُعق الفرع عن تأسيس المطبعة في الدمام، ولا عن تأليف المطولات أو الملاحم الشعرية التي كان موضوعها تاريخ الدولة السعودية ومنجزات العهد السعودي. وإذا كان العمل اللدني مما يحمد عليه أبناء المنطقة، فإن التقرب من الملوك مما يثير عادة شبهة التملق والسعي لتأثير الشخصية، لذلك حرص الفرع على الإعلان أنه لم ينظم قصائده للمديح وإنما للتاريخ وإحقاق الحق، أي أنه كان قلقاً من سوء فهم الناس وتأثر سمعته بوصفه مثقفاً نزيهاً. لذا كتب يدافع عن نفسه: «والذي يقرأ هذه القصيدة يضعها في أبواب المديح ولا يلام على ذلك، لأن الناس اعتادوا أن يقرأوا آيات الخناء البراق في من يستحق ومن لا يستحق، ولا يهتمون بعد ذلك بحقيقة ما قيل إن مدحاً وإن كذباً... وليس في هذه القصيدة من المديح - المصطلح عليه - إلا مطلعها، وإلا فكل ما فيها حقائق لا غبار عليها يعرفها المنصفين».

هذا الوعى يستدعي التساؤل عن هوية المثقف وطبيعة دوره في تلك المرحلة من تاريخ المنطقة ودولها الناشئة، نحتاج إلى التساؤل، بتعبير آخر، عن هوية المثقف، من هو وبأي دور اضطلع. وفي ظني أن من القراء من ستقفز إلى ذهنه أسماء مفكرين تناولوا هذه المسألة واشتهروا بتعريفاتهم وتحدداتهم للمثقف وطبيعة دوره. ولعل أشهر تلك الأسماء المفكر الإيطالي غرامنتشي الذي عرف بمفهوم المثقف العضوي. لكن ذلك الفهم الذي تأسس على الظروف التاريخية والرؤية الماركسية وعلاقات المثقف الطبقة والحزبية لا يعيننا كثيراً على فهم ما قام به مثقف مثل الفرع لم تحكمه

إلى السعودية، بتأسيس وإدارة بلدية القطيف فنشط في ذلك؛ فشق الطرق واستحدث التنظيمات، ليكلف بعد ذلك بإدارة بلدية الدمام. ثم كلفه الملك بالإشراف على الإذاعة السعودية عند تأسيسها. هذه المهام وغيرها لم تُعق الفرع عن تأسيس المطبعة في الدمام، ولا عن تأليف المطولات أو الملاحم الشعرية التي كان موضوعها تاريخ الدولة السعودية ومنجزات العهد السعودي. وإذا كان العمل اللدني مما يحمد عليه أبناء المنطقة، فإن التقرب من الملوك مما يثير عادة شبهة التملق والسعي لتأثير الشخصية، لذلك حرص الفرع على الإعلان أنه لم ينظم قصائده للمديح وإنما للتاريخ وإحقاق الحق، أي أنه كان قلقاً من سوء فهم الناس وتأثر سمعته بوصفه مثقفاً نزيهاً. لذا كتب يدافع عن نفسه: «والذي يقرأ هذه القصيدة يضعها في أبواب المديح ولا يلام على ذلك، لأن الناس اعتادوا أن يقرأوا آيات الخناء البراق في من يستحق ومن لا يستحق، ولا يهتمون بعد ذلك بحقيقة ما قيل إن مدحاً وإن كذباً... وليس في هذه القصيدة من المديح - المصطلح عليه - إلا مطلعها، وإلا فكل ما فيها حقائق لا غبار عليها يعرفها المنصفين».

هذا الوعى يستدعي التساؤل عن هوية المثقف وطبيعة دوره في تلك المرحلة من تاريخ المنطقة ودولها الناشئة، نحتاج إلى التساؤل، بتعبير آخر، عن هوية المثقف، من هو وبأي دور اضطلع. وفي ظني أن من القراء من ستقفز إلى ذهنه أسماء مفكرين تناولوا هذه المسألة واشتهروا بتعريفاتهم وتحدداتهم للمثقف وطبيعة دوره. ولعل أشهر تلك الأسماء المفكر الإيطالي غرامنتشي الذي عرف بمفهوم المثقف العضوي. لكن ذلك الفهم الذي تأسس على الظروف التاريخية والرؤية الماركسية وعلاقات المثقف الطبقة والحزبية لا يعيننا كثيراً على فهم ما قام به مثقف مثل الفرع لم تحكمه



إبراهيم العريس

سياق نهضوي عام، عاصر فيه الفرع رصفاء عرب في مصر والشام والعراق وغيرها. فما كان مثقفو الخليج آنذاك يفعلونه إلى جانب الفرع (مثل إبراهيم العريس في البحرين ومحمد حسن عواد في الحجاز وغيرها في الجهات المختلفة من الجزيرة العربية) كان يفعل ما يشبهه مثقفو مصر والشام وغيرها من أجزاء الوطن العربي، فسعيه لتسهيل تعلم اللغة العربية الحضاري مع مراكز العلوم والمعارف الحديثة الأولى في الكويت، وربما طه حسين في جعل التعليم مجانيًا في مصر في الفترة نفسها تقريباً. لكن من المهم تذكر النقائض الكبير بين مناطق عربية سبقت في التأسيس الحضاري مثل مصر والشام لقرنهما من أوروبا، ومنطقة الخليج التي لم يأتها التفاعل الحضاري مع مراكز العلوم والمعارف المعاصرة إلا في مرحلة تالية نسبياً. البعد التاريخي مهم لمعرفة طبيعة المهام التي اضطلع بها مثقفو المنطقة ومنهم الفرع، ذلك أننا إزاء كيانات سياسية واجتماعية واقتصادية كانت لا تزال في طور التشكل وطاقات بشرية توازيم في ذلك الطور. الكيانات تتأسس والمثقفون يتأسسون أو يتنامون في عملية متوازنية إلى حد بعيد. فالمثقف في ضوء ذلك التزامن يرى نفسه مسؤولاً عن أشياء كثيرة تحتاجها عملية التأسيس والنمو تلك: إنشاء المجلات والصحف وتأسيس المطابع ونشر المقالات التوعوية والمطالبة بنشر التعليم وتحديثه وتسهيل الوصول إليه، كل ذلك وغيره مما رأت النخب المثقفة آنذاك أن عليها الاضطلاع به.

إن طبيعة المهام التي كانت توكل إلى مثقفي المرحلة مؤثر بحد ذاته على طبيعة المرحلة نفسها، فالتوقع من المثقلم أو المثقف أن يكون قادراً على إدارة ما يوكل إليه وإن كان بعيداً عما يشتهر به من نشاط يعد تخصصاً أو قريباً من التخصص. ومما يدل على ذلك، أن الفرع الذي عرف بالشعر والتأليف في المقام الأول كلفه الملك عبد العزيز حين جاء، من الفرع، من البحرين

الذين قاموا بدور لافت، بل استثنائي في تلك المرحلة وأثناء تلك العملية، هو خالد الفرع، الكويتي ولادة ونشأة والخليجي عملاً ونشاطاً وتطلعات. ومع أن الفرع لم يعيش أكثر من ستة وخمسين عاماً ما بين 1898 و1954، فإن منجزه الثقافي والإداري وعدد المهام التي اضطلع بها تتجاوز تلك العقود القليلة إلى أثر أعمق وأوسع. استطاع ذلك الرجل أن يؤسس المطابع ويؤلف الكتب ويتولى مهام الإدارة التنموية، ويسهم في نشر الوعى الوطني والقومي بوصفه مناضلاً ضد الهيمنة الأجنبية، البريطانية في حالة الخليج، دون هواده وبإيمان واضح بما يتعين عليه القيام به.

كان الفرع من أوائل أبناء المنطقة الذين تعلموا تعليماً حديثاً نسبياً، حين دخل المدرسة المباركية في الكويت عند إنشائها عام 1911، وهي المدرسة الحديثة الأولى في الكويت، وربما في الجزيرة العربية والخليج. ثم جاءت رحلاته المبكرة للهند على عادة أهل الخليج آنذاك في التواصل التجاري مع الهند لتفتتح له أفقاً أوسع على المستوى الثقافي؛ فتعلم الإنجليزية وقيل الأوردية أيضاً، واكتشف إلى جانب ذلك أهمية المطبعة في بعث الحياة الثقافية، فأسس هناك مطبعة سماها «المطبعة العمومية» نشر من خلالها كتباً تنشر لأول مرة، وحين عاد أسس مطبعة بالاسم نفسه في مدينة الدمام السعودية أسهمت في نهضة الصحافة الأهلية هناك؛ وهي الصحافة التي قامت بمهمة ضخمة في التوعية والتنمية.

هذه المعلومات وغيرها متاحة لمن يريد معرفتها في بعض ما ألف حول الفرع، كما في مواقع كثيرة على الإنترنت، ولا أريد هنا أن أعيد نشرها. ما أود التوقف عنده هو طبيعة الدور الذي قام به، وكيف أدى ذلك الدور إلى صياغة مفهوم مبكر للمثقف في منطقة الخليج العربي، بل في الجزيرة العربية كلها. لكن قبل الدخول في صلب تلك الملاحظات أشير إلى أن استيعاب ما قام به خالد الفرع في مناطق الخليج المختلفة التي عاش وعمل فيها (البحرين والسعودية خاصة) وقع ضمن

الذين تعلموا تعليماً حديثاً نسبياً، حين دخل المدرسة المباركية في الكويت عند إنشائها عام 1911، وهي المدرسة الحديثة الأولى في الكويت، وربما في الجزيرة العربية والخليج. ثم جاءت رحلاته المبكرة للهند على عادة أهل الخليج آنذاك في التواصل التجاري مع الهند لتفتتح له أفقاً أوسع على المستوى الثقافي؛ فتعلم الإنجليزية وقيل الأوردية أيضاً، واكتشف إلى جانب ذلك أهمية المطبعة في بعث الحياة الثقافية، فأسس هناك مطبعة سماها «المطبعة العمومية» نشر من خلالها كتباً تنشر لأول مرة، وحين عاد أسس مطبعة بالاسم نفسه في مدينة الدمام السعودية أسهمت في نهضة الصحافة الأهلية هناك؛ وهي الصحافة التي قامت بمهمة ضخمة في التوعية والتنمية.

هذه المعلومات وغيرها متاحة لمن يريد معرفتها في بعض ما ألف حول الفرع، كما في مواقع كثيرة على الإنترنت، ولا أريد هنا أن أعيد نشرها. ما أود التوقف عنده هو طبيعة الدور الذي قام به، وكيف أدى ذلك الدور إلى صياغة مفهوم مبكر للمثقف في منطقة الخليج العربي، بل في الجزيرة العربية كلها. لكن قبل الدخول في صلب تلك الملاحظات أشير إلى أن استيعاب ما قام به خالد الفرع في مناطق الخليج المختلفة التي عاش وعمل فيها (البحرين والسعودية خاصة) وقع ضمن

سعد البازعي

ترافق مع التكوين السياسي لدول منطقة الخليج العربي في العقود الأولى من القرن العشرين لتطور تدريجي لدور فاعل اضطلع به أبناء المنطقة وغيرهم من أبناء الدول العربية في تحقيق ذلك التكوين ودعمه بصور مختلفة، كان منها الدور الاستشاري والمؤازرة العمومية وشغل الوظائف المختلفة التي احتاجتها الحكومات الناشئة، وهي تكافح من أجل نهوضها ورسم معالم هويتها على الصعيد السياسي وغيره، والتخلص كذلك من الهيمنة الأجنبية بكل صورها.

أحد الذين قاموا بدور لافت، بل استثنائي في تلك المرحلة وأثناء تلك العملية، هو خالد الفرع، الكويتي ولادة ونشأة والخليجي عملاً ونشاطاً وتطلعات. ومع أن الفرع لم يعيش أكثر من ستة وخمسين عاماً ما بين 1898 و1954، فإن منجزه الثقافي والإداري وعدد المهام التي اضطلع بها تتجاوز تلك العقود القليلة إلى أثر أعمق وأوسع. استطاع ذلك الرجل أن يؤسس المطابع ويؤلف الكتب ويتولى مهام الإدارة التنموية، ويسهم في نشر الوعى الوطني والقومي بوصفه مناضلاً ضد الهيمنة الأجنبية، البريطانية في حالة الخليج، دون هواده وبإيمان واضح بما يتعين عليه القيام به.

كان الفرع من أوائل أبناء المنطقة الذين تعلموا تعليماً حديثاً نسبياً، حين دخل المدرسة المباركية في الكويت عند إنشائها عام 1911، وهي المدرسة الحديثة الأولى في الكويت، وربما في الجزيرة العربية والخليج. ثم جاءت رحلاته المبكرة للهند على عادة أهل الخليج آنذاك في التواصل التجاري مع الهند لتفتتح له أفقاً أوسع على المستوى الثقافي؛ فتعلم الإنجليزية وقيل الأوردية أيضاً، واكتشف إلى جانب ذلك أهمية المطبعة في بعث الحياة الثقافية، فأسس هناك مطبعة سماها «المطبعة العمومية» نشر من خلالها كتباً تنشر لأول مرة، وحين عاد أسس مطبعة بالاسم نفسه في مدينة الدمام السعودية أسهمت في نهضة الصحافة الأهلية هناك؛ وهي الصحافة التي قامت بمهمة ضخمة في التوعية والتنمية.

هذه المعلومات وغيرها متاحة لمن يريد معرفتها في بعض ما ألف حول الفرع، كما في مواقع كثيرة على الإنترنت، ولا أريد هنا أن أعيد نشرها. ما أود التوقف عنده هو طبيعة الدور الذي قام به، وكيف أدى ذلك الدور إلى صياغة مفهوم مبكر للمثقف في منطقة الخليج العربي، بل في الجزيرة العربية كلها. لكن قبل الدخول في صلب تلك الملاحظات أشير إلى أن استيعاب ما قام به خالد الفرع في مناطق الخليج المختلفة التي عاش وعمل فيها (البحرين والسعودية خاصة) وقع ضمن

تناول برنامجه قصصاً غير معروفة لشخصيات معروفة

هاني النقشبندي: أبطال التاريخ ليسوا قادة فقط... بل شعراء ومغنون أيضاً

دبي: «الشرق الأوسط»

من النادر أن تجد ذلك الالتصاق بين الثقافة والأدب الشعبي في صورة الحكاء والروايي، فما عرفنا من مغنين، أو ملحنين كانوا أبطال ملاحم ثروى للعامية، إذ كانت حكرًا على القادة والأمراء والخلفاء أو حتى الشخصيات الفانتازية. وهو ما خالفه الإعلامي هاني النقشبندي في برنامجه لرمضان الماضي الذي حمل اسم «الهنواتي» في موسمهم الأول، والذي قدمه على قناة ومنصة «المشهد من دبي»، إذ حفل بشخصيات فكرية وأدبية وثقافية، تناوبت بين شعر ونثر ولحن.

ما حققه من نجاح رمضاني، يدفع النقشبندي «الهنواتي» إلى موسم ثانٍ رديف لموسم الحج القادم. أما موضوعه، فهو الرحلات إلى الحج، في سياق حكايات تمتد على 15 حلقة متتالية، وتحت الاسم نفسه «الهنواتي».

عن البرنامج، وتفاصيل نشأته، وطموحاته، سألنا الإعلامي هاني النقشبندي أولاً، ماذا تعني بـ«الهنواتي»، ومن أين جاءت التسمية؟ - «الهنواتي» اسم مقتبس من «الحكايات»، ونحاشيا لتكرار أسماء البرامج كما يحدث في الإعلام العربي، فقد قررت إدارة القناة وتحديدًا مديرها العام السيد طوني خليفة، أن يحمل الاسم طابعاً إنسانياً شخصياً، يرتبط بصاحبه، فكان «الهنواتي».

يقين أن التاريخ يكتبه المنتصر والمهزم أيضاً. كل يكتب من وجهة نظره. فكيف ترق بصحته؟ نعم، لا أشك في كل شيء، لكني أيضاً لا أصدق كل شيء. ولعل هذا من مهام المثقف؛ لا يصدق كل شيء، ولا كل ما يقرأ، ولا حتى كل ما يسمع.

● هل سننتظر «الهنواتي» في موسم ثالث؟ ومتى؟ - قد لا يكون هناك موسم ثالث، لأن إدارة التلفزيون ترى، خصوصاً بعد ما حققه البرنامج من نجاح، أن تجعله بمعدل 3 حلقات أسبوعياً. وبنفس الزمن، أي عشر دقائق فقط. لكن لم يتأكد شيء بعد، هي مجرد فكرة حتى الآن.

● صدرت لك بضع روايات آخرها منذ سنوات. فإلى أي مدى ابتعدت عن الرواية، ولماذا؟ - إن توقفت عنها فلن تتوقف هي عن المجيء إلي. وإن ابتعدت عنها اقتربت من مني. أنا لم أتوقف عن الرواية أبداً. وآخر ما صدر لي رواية «قصة حلم» التي تحولت إلى عمل تلفزيوني بعنوان «صانع الأحلام» لصالح قناة «بوظبي». أنا اليوم أقرب للرواية مما مضى، خصوصاً مع برنامجي الجديد على قناة «المشهد». وأقصد به «الهنواتي»، لأنه يحرك الروائي في داخلي مع كل شخصية أبحث عنها. وقريباً سيكون لي إصدار قريب هو الثامن في سلسلة أعمال الروائية.

عن الشعر وقصصه، وحتى القصص التي أوتحت له بالشعر. وبالمثل مع بلوغ حمدي الذي التقفته في باريس وجلست إليه، وتحدثنا كثيراً عن الموسيقى. ودعني ألق شيئاً بالمناسبة، روى لي، سواء نزار وبلوغ، قصصاً لم أوردتها لأنني خفت أن يشكك أحد في مصداقيتها، وصاحبها ما عدا على قيد الحياة.

● وماذا عن الموسم الثاني من «الهنواتي»؟ - مشابه للموسم الأول، غير أنه مرتبط بموسم الحج وقصصه. ولم يكن الأمر سهلاً.

● في البحث عن المادة الملائمة. فالبحث في كتب التاريخ عن أحداث أو شخصيات ليس بالعمل الهين، وفوق ما هو مضمّن، فهو خطير لأنه مليء بالتناقضات.

● حتى في كتب التاريخ؟ - كتب التاريخ هي التناقض ذاته.

● فقد وجدت في بعضها ما لم أجده في بعضها الآخر. الأسوأ أن بعضها يؤكد قصة بالقطع وغيرها ينفيها بالقطع. وهنا تكمن الصعوبة.

● لماذا لا تنق بالتاريخ حتى في أعمالك الروائية؟ أنت تشكك فيه دائماً، وترفضه في بعض الأحيان؟

● لأنني لست أتق في من كتبه. هل تثق أنت؟ لا أعتقد أن على المثقف أن يثق بكتاب وضع قبل مائة عام، فكيف بما كتبت قبل ألف عام مثلاً. ثم إننا على



هاني النقشبندي

أبطال وروايات أسطورية، لکنك اعتمدت في موسمك الأول على شخصيات ثقافية أدبية ملهوية وحتى غنائية؟ - ومن قال إن المثقف أو الشاعر وحتى الممثل ليسوا أبطالاً؟ كل بطل في مجاله، القائد بطل في موقعه، ومثله الشاعر والأديب. أنا لا أتحدث هنا عن سيرة أبو زيد الهلالي وأعيدها مرة ومرات، ولا أتحدث عن معارك عسكرية. أنا أتحدث عن الجانب الإنساني في شخصيات تركت أثراً. سواء أكان أثراً

سيرة شخصية ما. راي يصف لك شكل الشخصية، وصفاتها، فيعطيك الفرصة لتخيلها. ليس شكلاً فقط، بل سلوكاً. خذ على سبيل المثال الملحن بلوغ حمدي. تعرف شكله، لكن شكل سلوكه أنت لا تعرفه. إنه خيال أدبي يساعده على بناء الدراما كيفما تراها كمتلق، دون أن يفرض عليك صورة معينة.

● من يسمع اسم «الهنواتي» أو يُلقَ «الحكايات»، ستجذب إلى ذهنه قصص

أخبار على طاولة «التوقيع» في مدريد... والعقد يمتد لموسمين

بنزيمة والدوري السعودي... مكة و«إتي وجر» شرعنا باب المفاوضات

استمرار بنزيمة مع ناديه، حينها بدأ الاتحاديون المحاولات مع اللاعب، بعد ذلك وصلت الأنباء بأن الفرنسي بنزيمة صار قريباً من التجديد مع ناديه الإسباني، مما جعل إدارة النادي الجداوي تسارع في تجديد عقد مهاجمها الحالي، المغربي عبد الرزاق حمد الله، لمدة موسمين.

نادي الاتحاد، ورغم تجديد عقد مهاجمه، قام بحملة كبيرة من أجل إقناع بنزيمة بالقدوم إلى جدة أولاً، ثم نادي الاتحاد، بعيداً عن الجوانب المادية تم إغراء اللاعب بعدة مغريات، منها قرب جدة من الحرمين الشريفين؛ كون اللاعب مسلماً، وأيضاً كونها مدينة ساحلية على البحر الأحمر.

أما على صعيد الجماهير، فكان تيفو «رمضان كريم» من التيفوهات التي حرص عليها النادي كثيراً من أجل إظهار مدرج الاتحاد للعالم بشكل كامل، وأيضاً كان هناك تلميح حينها إلى حقيقة المفاوضات مع كريم بنزيمة من خلال عبارة «رمضان كريم»، حيث لامس النادي من خلال التيفو مشاعر اللاعب الفرنسي؛ برفع اسمه في المدرجات.

إدارة الاتحاد أرسلت أيضاً لوكلاء اللاعب كثيراً من مقاطع الفيديو للمعجبين، المكان الذي يلعب فيه الاتحاد مبارياته، والأجواء الصاخبة التي تصنعها الجماهير داخل الاستاد.

رياضياً كان مشروع الاتحاد الأكثر جذباً للفرنسي، حيث يُعد الاتحاد بطل «دوري روشن السعودي للمحترفين»، وسيدشارك في «كأس العالم للأندية»، وأخر العام الميلادي الحالي، إضافة إلى أنه بطل السوبر السعودي.

بطلية العالم 2022.

والتحق بنزيمة بالنادي الإسباني الملقب بالملك عام 2009، وهو في سن 21 عاماً، وتُوج معه بـ25 لقباً (5 كؤوس أوروبية، 5 كؤوس عالمية للأندية، 4 كؤوس سوبر أوروبية، 4 بطولات دوري، 3 كؤوس ملك إسبانيا و4 كؤوس سوبر إسباني).

وخاض بنزيمة بقميص الريال 800 مباراة، سجل فيها 419 هدفاً وصنع 192. في حين لم يتفوق عليه في تسجيل الأهداف بقميص الريال سوى البرتغالي كريستيانو رونالدو.

وأشارت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إلى أن قصة بنزيمة والاتحاد بدأت منذ قرابة 6 أشهر ماضية، وتحديدًا في نهاية عام 2022، حيث كانت هناك شحوك حول



بنزيمة على أبواب النادي العميد في صفقة منتهرة (أ.ف.ب)

الاستعداد بأفضل طريقة ممكنة لكأس العالم للأندية، وأخر هذا العام، ممثلاً عن البلد المستضيف (السعودية) في البطولة التي سيتم تنظيمها في العاصمة (الرياض)، في الفترة من 12 إلى 22 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

ويوجد أنصار الحالي رئيس الاتحاد ونائبه أحمد كعكي في العاصمة مدريد لحسم التوقيع مع بنزيمة الذي تُوج بالكرة الذهبية (بالون دور) في أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي، بعد موسم تاريخي مع ريال مدريد.

وشهد الموسم الرياضي الحالي تالِق النجم الفرنسي صاحب الـ35 عاماً مع ريال؛ بتسجيله 30 هدفاً وصنّعه 6 أهداف في 42 مباراة خاضها بقميص النادي الإسباني الذي حققه كأس ملك إسبانيا، وقلدها بطولة العالم للأندية التي أقيمت في المغرب.

في الوقت الذي يُعد موسم 2021-

أشار إلى ضرورة احترام تعاقده مع «السيريز». وعلى صعيد آخر، ذكر موقع «سبورتس بايبل» أن نادي الهلال السعودي هو الآخر يستعد لإعلان التعاقد مع النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، وذلك بعقد قياسي يبلغ 400 مليون يورو (345 مليون جنيه إسترليني) سنوياً، أي ضعف ما يتقاضاه كريستيانو رونالدو رفقة فريق النصر، وأن الإعلان المرتقب عن الصفقة سيتم خلال هذا الأسبوع، حيث تشير التوقعات إلى أن الإعلان سيتم يوم الثلاثاء حيث لا يريد ميسي أن يكون حديث سوق الانتقالات طوال الصيف، ويهمله أن ينهي الأمور سريعاً.

خطوة على طريق الإعداد لهامية» يُذكر أن نادي الاتحاد يرغب في

أشارت الشبكة إلى أن ريال مدريد سيقدّم مؤتمراً صحافياً وداعياً لبنزيمة يوم الثلاثاء المقبل في تمام الثانية عشرة ظهراً بمقر النادي، وبحضور الرئيس فلورينتينو بيريز. شبكة «سكاى سبورتس» بدأت أيضاً في الحديث عن الخليفة المحتمل لبنزيمة لقيادة هجوم الريال، وطرح اسم المهاجم الإنجليزي هاري كين مهاجماً فرياقاً أيضاً توصيات المدير الفني للفريق الملكي، كارلو أنشيلوتي، الذي أبدى فيه إعجاب باللاعب، وإن

أشارت الشبكة إلى أن ريال مدريد سيقدّم مؤتمراً صحافياً وداعياً لبنزيمة يوم الثلاثاء المقبل في تمام الثانية عشرة ظهراً بمقر النادي، وبحضور الرئيس فلورينتينو بيريز.

شبكة «سكاى سبورتس» بدأت أيضاً في الحديث عن الخليفة المحتمل لبنزيمة لقيادة هجوم الريال، وطرح اسم المهاجم الإنجليزي هاري كين مهاجماً فرياقاً أيضاً توصيات المدير الفني للفريق الملكي، كارلو أنشيلوتي، الذي أبدى فيه إعجاب باللاعب، وإن

أشارت الشبكة إلى أن ريال مدريد سيقدّم مؤتمراً صحافياً وداعياً لبنزيمة يوم الثلاثاء المقبل في تمام الثانية عشرة ظهراً بمقر النادي، وبحضور الرئيس فلورينتينو بيريز.



الفرس «ذخيرة الشجاعة» خلال السباق (الشرق الأوسط)

إسطبلات عذبة تتألق في ميدان دون كاستر البريطاني

الرياض: «الشرق الأوسط»

افتتحت إسطبلات عذبة موسمها السباقية في أوروبا، بتحقيق الفرس «ذخيرة الشجاعة» العائدة للأمير عبد العزيز بن أحمد بن عبد العزيز انتصارها الأول في سجلها بفارق 6 أطوال عن «أبيبة عذبة» التي حلت ثانياً، لمسافة المثل في الشوط المفتوح للخيال العربي الأصيلة، بزمن دقيقة و46 ثانية، بميدان دون كاستر بالملكة المتحدة.

وكانت إسطبلات عذبة افتتحت موسم سباقات الطائف، أول من أمس (السبت)، في الحفل الثاني بانتصار الجواد «كفو عذبة»، العائد للأمير عبد العزيز بن أحمد، في الشوط المفتوح للخيال العربي الأصيلة لمسافة 1400 متر، وهو الانتصار الثاني في السجل السباقية للجواد «كفو عذبة»، وحل ثانياً الجواد «مرشد عيسى» العائد لإسطبلات الجيمنية، كما حل ثالثاً الجواد «فرتيل دو كروات» العائد

للسيد خالد المطيري. وكان الجواد «متباهي عذبة» إنتاج «عذبة للسباقات»، العائدة ملكيته للأمير عبد العزيز بن أحمد، حقق انتصاره الأول، خلال شهر مارس (آذار) الماضي، ضمن سجله السباقية من ثاني مشاركة له في الشوط المخصص للخيال العربي الأصيلة، عمر 4 سنوات، لمسافة 2100م، في «ميدان تولوز» بفرنسا. وأظهرت جيداً وأمهات إنتاج «عذبة للسباقات» تالِقاً لافتاً في الأصيلة.

وكانت إسطبلات عذبة افتتحت موسم سباقات الطائف، أول من أمس (السبت)، في الحفل الثاني بانتصار الجواد «كفو عذبة»، العائد للأمير عبد العزيز بن أحمد، في الشوط المفتوح للخيال العربي الأصيلة لمسافة 1400 متر، وهو الانتصار الثاني في السجل السباقية للجواد «كفو عذبة»، وحل ثانياً الجواد «مرشد عيسى» العائد لإسطبلات الجيمنية، كما حل ثالثاً الجواد «فرتيل دو كروات» العائد

في الموسم المقبل، حيث يمثل حجز مقعد أسبوعي، سواء بالتقدم في ترتيب الدوري أو الفوز ببطولة كأس الملك، الذي يمثل الهدف الأساسي. وتُرى الإدارة أن فريقيها يمكنه تحقيق ذلك المنجز، بعد كل الخبرة التي اكتسبها الفتح من الوجود في دوري المحترفين، وكسب أحد القاب، إضافة إلى نجاح فرق ذات إمكانيات أقل في الوصول على الأقل إلى المباراة النهائية، أو حتى كسب كأس الملك الذي ظل البطولة الناقصة في خزائن النادي من البطولات المحلية.

وعادة ما يتم تفضيل الأسماء التي سبق لها العمل في الأندية السعودية رغبة في اختصار الوقت على المدرب للتعرف على أجواء المنافسات.

وكشفت مصادر أن أحد الوكلاء تواصل مع مسؤولين في النادي وعرض عليهم المدرب البرتغالي جوزيه غوميز الذي سبق أن قاد التعاون في 3 فترات بدوري المحترفين، وكذلك عدة أندية، ولديه خبرة واسعة عن المنافسات الكروية السعودية.

من نادي النصر، فسيعود إلى ناديه بعد نهاية إعارته التي بدأت في فترة الدوري أو الفوز ببطولة كأس الملك، النصر على تمديد إعارته بسبب الرغبة في الاستفادة من خدماته وعرضه على الجهاز الفني الجديد لفريقيها.

وتبحث إدارة الفتح، برئاسة المهندس سعد العفالق ملفات عدد من المدربين لاختيار أحدهم لقيادة الفريق الكروي في الموسم المقبل خلفاً للمدرب اليوناني دونيس، وسيعقد الاجتماع هذا الأسبوع من أجل حسم الملف مبكراً.

وكان دونيس قد حل، منتصف الموسم قبل الماضي، بدلاً عن المدرب البلجيكي فيريرا الذي عانى معه الفريق من صراع الهبوط، لينجح المدرب اليوناني في إنقاذ الفريق، ثم يمدد عقده موسم جديد أنهاه سادس الترتيب في نسخة الماضية من «دوري روشن»، برصيد «43» نقطة، وهو من أفضل الأرصدة النقضية التي حصدها الفريق في تاريخ وجوده في دوري المحترفين.

وحددت إدارة الفتح أهم أهدافها

سيتم تسليمهم مستحقاتهم المتبقية، وتوقيع المخالصات، مما يمنح اللاعبين حرية التوقيع لأي نادٍ دون الرجوع لنادي الفتح.

وتركز الإدارة على تصعيد مجموعة جديدة من الأسماء الشابة، من أجل أن ينالوا فرصهم في السنوات المقبلة مع الفريق الأول، وكذلك تمثيل الفريق الرفيف في النسخة المقبلة للدوري الرفيف، بعد أن أنهى الفريق مشاركته في الوصافة خلف الاتفاق.

وعلى صعيد متصل باللاعبين الأجانب، فسيكون الإسباني فيليز والفرنسي ديجمو في مقدمة الراحلين عن صفوف الفريق، من خلال إجراء مخالصة نهائية معهما، بعد أن فشل في إقناع الجهاز الفني والإدارة بمستوياتهم الفنية حيث سيرحلان بشكل مؤكد هذا الصيف.

بينما سيكون اللاعب البيروفي كريستيان كويفا متاحاً للعودة لصفوف الفريق، وسيوضع ملف عودته على طاولة المدرب المقبل.

أما اللاعب خالد الغنام، المعار

تفاضل إدارة نادي الفتح بين بين دولتي النمسا وسلوفينيا لإقامة معسكر تدريبي للفريق الفتح تاهياً للموسم الجديد، علماً بأن القرار النهائي مرتبط بحسم ملف الجهاز الفني الجديد.

ومنح لاعبو الفتح إجازة تصل إلى 4 أسابيع، على أن يعاودوا التدريبات مطلع شهر يوليو (تموز) المقبل من خلال التجمع في محافظة الأحساء، ثم السفر إلى أوروبا لإقامة معسكر لا يقل عن 22 يوماً.

وإبغت الإدارة عدداً من اللاعبين بإمكانية البحث عن أندية أخرى خلال فترة التوقف الحالي والانتقال بنظام الإعارة في فترة الانتقالات الصيفية، ممن لا تزال عقودهم سارية، ولكنهم لم يظهروا إلا في عدد قليل من المباريات في منافسات الموسم الماضي.

في حين يُنتظر أن تجري العديد من المخالصات مع لاعبين انتهت عقودهم فعلياً مع نهاية الموسم، حيث



لاعب الفتح خالد الغنام سيعود إلى ناديه النصر (تصوير: عبد العزيز التومان)

النادي الملكي الإسباني يستهدف هاري كين وأسيمين في خطة لإعادة بناء الفريق

من يستطيع تعويض بنزيمة في ريال مدريد؟

مدريد - لندن: «الشرق الأوسط»

لقد قدمه الفريق. وستترك بنزيمة الذي انضم لريال مدريد عام 2009 قادماً من ليون الفرنسي، بصمة لا تُحصى داخل النادي الملكي، حيث توج معه بـ25 لقباً بينها خمسة في مسابقة دوري أبطال أوروبا. وبعدما لعب الدولي الفرنسي السابق لفترة طويلة في ظل النجم السابق للنادي الملكي الدولي البرتغالي كريستيانو رونالدو، فرض نفسه كقوة هجومية بمجرد رحيله في صيف 2018، حيث يحتل المركز الثاني على لائحة أفضل الهادفين في تاريخ النادي الملكي برصيد 353 هدفاً مقابل 450 هدفاً لرونالدو الذي يدافع حالياً عن ألوان النصر السعودي. وبأهدافه الـ15 التي سجلها الموسم الماضي في المسابقة القارية العريقة، سيظل بنزيمة صاحب الفضل في اللقب الرابع عشر.

وما يشعر جماهير الريال بالقلق وعدم الثقة برحيل بنزيمة، هو فشل الإدارة في التعاقد مع الفرنسي كيليان مبابي من باريس سان جيرمان الموسم

لقد أغفل مسؤولو الريال أعينهم حول مطالب المراقبين بضرورة تجديد دماء الفريق، وكان يرون أنه ما دامت العجلة تدور والفريق يحقق الانتصارات والأهداف المرجوة، فلا يوجد داع لإجراء تغييرات كبيرة على التشكيلة، حتى تكشف الأمور هذا الموسم، وتراجع التناجح ما هو إلا مردود مناسب لتقدم الفريق في السن. وكما لو كانت الهزيمة المذلة أمام مانشستر سيتي قد فتحت العيون ليدرك الجميع أن الكرواتي لوكا مودريتش يبلغ من العمر 37 عاماً، وبنزيمة 35 عاماً، والألماني توني كروس 33 عاماً، وداني كارفاخال 31 عاماً. وبدأ الحديث يدور الآن حول المرحلة الانتقالية وضروعة إعادة بناء الفريق والاعتماد على جيل جديد، خاصة وأن الفريق يضم بالفعل عدداً من اللاعبين الشباب الموهوبين أمثال إواردو كامبينغا البالغ من العمر 20 عاماً، وفينيسيوس جونيور ورودرغو 22 عاماً، وأورلين تشوامبيني 23 عاماً، وفيدريكو فالغيريدي 24 عاماً، وإدير ميليتاو 25 عاماً. مع ثقة ريال مدريد تماماً في قدرته على التعاقد مع النجم الإنجليزي الشاب جود بيلينغهام البالغ من العمر 19 عاماً.

لكن جماهير الريال ترى أن التخلي عن بنزيمة ليس بالقرار الصائب حالياً، لأن المهاجم المتوج بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعبي العالم العام الماضي ما زال لديه الكثير



بنزيمة يرحل عن الريال بسجل حافل من الألقاب (أ.ف.ب)

هدفاً في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، ما رفع رصيده الإجمالي إلى 280 هدفاً في 435 مباراة مع توتنهام، لكن اللاعب الفائز بلقب هدف الدوري الإنجليزي الممتاز ثلاث مرات فشل في الفوز بأي القاب مع توتنهام، ما يجعله قد يوافق على عرض مانشستر يونايتد إذا رغب في الاستمرار باللعب في بلاده، أو الرحيل إلى الريال إذا كان العرض مغرياً.

وكان الألماني توني كروس قد اعترف بأن الريال هذا الموسم ليس هو الذي كان بالسنوات الأخيرة، وقال: «يتعين علينا أن نقول الحقيقة، الهزيمة أمام سيتي كانت مؤلمة للغاية، ولم يكن من الممكن الهروب منها هذه المرة».

وكان أنشيلوتي الذي تردد أنه ربما يتوجه لقيادة منتخب البرازيل عقب هذا الموسم، قد أعرب عن رغبته في الاستمرار مع الريال لنهاية تعاقد صيف 2024، حيث يريد إعادة بناء الفريق بوجود القائد بنزيمة، لكن عليه الآن انتظار ما ستسفر عنه مفاوضات سوق الانتقالات أو النظر لمستقبله بعيداً عن الدوري الإسباني. أنشيلوتي مدير فني واقعي ويتعامل مع الأمور بهدوء وحكمة، وهذه الصفات كانت أحد الأسباب الرئيسية في نجاحه، ويدرك تماماً أن المرحلة المقبلة في الريال ستشهد تقلبات مثيرة، وأنه سيتعرض لضغوط كبيرة بشأن مستقبله أيضاً رغم تأكيد الإدارة على بقاءه.

لقد سئل أنشيلوتي عن مستقبله في كل مؤتمر صحفي عقب وقبل المباريات الأخيرة، والتي يزيد عددها على 100 مؤتمر هذا الموسم، فكيف ستكون الحال هذه المرة بعد ختام الموسم المتواضع للنادي، ورؤية أبرز نجوم الفريق بقرار الرحيل؟ وأكد أنشيلوتي: «وعدي (بيريز) باستمرار دعمه، وتحديثاً بشأن المستقبل بأمل تحسين الأوضاع ودعم مدير العلاقات (الفريق)». لقد وصف مدير العلاقات المؤسسية في ريال مدريد، إميليو بوتراغينيو، أنشيلوتي بأنه مدير فني «مذهل»، مشيراً إلى أن «لديه عقداً» مع النادي، لكن لا تزال الشكوك موجودة بشأن مستقبل المدير الفني الإسباني المخضرم. في وقت يطالب فيه كثيرون بإعادة بناء الفريق تحت إدارة فنية جديدة، لقد أكد القائمون على الريال يرون أن الأمور تسير على ما يرام، ما دام أن الفريق ينجح في إيجاد طريقة ما للتفوق على المنافسين، لكن هذا الموسم تكشف الأمور، وفقد النادي المتوج بلقبين الأهم، وبات المطلوب هو التغيير السريع.

سان جيرمان بصدد إقالة غالتييه... وناغلسمان ومورينيو في الصورة

باريس: «الشرق الأوسط»

وأوضح: «لا يوجد سبب لكيلا أكون (متحمساً)». وكانت جماهير سان جيرمان قد أطلقت صحبات الاستهجان في ملعب «بارك دي برانس» خلال الاحتفالات بالفوز باللقب الحادي عشر في تاريخ النادي، ليغادر المدرب المنصه قبل الصورة التذكارية لتخليد الفريق البطل. وعُلق غالتييه عقب المباراة الأخيرة في الموسم والتي خسرها النادي الباريسي أمام صيفه كليرمون فيران 2-3، قائلاً: «عندما يجري تسليم الكأس، فإن ذلك يخص اللاعبين، ومن التواضع السماح لهم بالاحتفال والغناء معاً. في غرفة الملابس، كنت مختلفاً». وذكرت صحيفة «ليكيب» الفرنسية أمس أن سان جيرمان مهتم بناغلسمان الذي لا يرتبط بتدريب أي ناد منذ إقالته من بايرن ميونيخ في مارس (آذار) الماضي، وأن الجانبين قريبان من التوصل لاتفاق. كما تنتظر إدارة النادي الفرنسي رداً من البرتغالي مورينيو الذي لا يريد نادي روما التخلي عنه.

ينتظر أن تتخذ إدارة نادي باريس سان جيرمان قرارها بإقالة المدرب كريستوف غالتييه الأسبوع المقبل، وسط تقارير ترشح كلاً من البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني لروما الإيطالي، والألماني يوليان ناغلسمان مدرب بايرن ميونيخ الألماني، لتولي المهمة. وأعرب غالتييه؛ المدعو إلى اجتماع لتقييم الموسم نهاية الأسبوع، عن أنه ليس لديه أي خبر من الإدارة بشأن مستقبله، وقال: «تحدثت مع (مدير الكرة البرتغالي) لويس كامبوس، وجرى الاتفاق على أن نلتقي هذا الأسبوع لتقييم الموسم، ثم سنرى ما القرارات التي ستتخذها الإدارة».

وحدد غالتييه حماسه لمواصلة مشواره مع نادي العاصمة المرتبط معه بعقد حتى نهاية الموسم المقبل،

نابولي 150 مليون يورو شرطاً لبيع أوسيمين. ولا يريد هاري كين (30 عاماً) خوض تجارب خارج الدوري الإنجليزي، سعياً منه لتحطيم رقم الآن شيرر القياسي لأفضل هدافي الممتاز بالتاريخ. وسجل هاري كين

الماضي. ومن المتوقع أن يحول بيريز رئيس الريال تركيزه في سوق الانتقالات المقبلة للتعاقد مع مهاجم من العيار الثقيل، وربما يكون التوجه نحو الإنجليزي الدولي هاري كين هدف توتنهام أو النيجيري فيكتور

بيريز رئيس الريال وافق على رحيل بنزيمة بمقابل مالي كبير حالياً أفضل من تركه مجاناً الموسم المقبل



هاري كين على اادار الريال (أ.ف.ب)

ديوكوفيتش يضرب موعداً مع خاشانوف في ربع نهائي «رولان غاروس»

باريس: «الشرق الأوسط»

بلغ الصربي نوكاف ديوكوفيتش، حامل اللقب مرتين، الدور ربع النهائي من بطولة رولان غاروس للتنس، ثمانية البطولات الأربع الكبرى، لمرّة سابعة عشرة قياسية، بفوزه السهل بثلاث مجموعات نظيفة على البيروفي خوان بابلو فارياش، أمس، ليضرب موعداً مع الروسي كارن خاشانوف. وفاز الصربي المحصن ثانياً عالمياً بنتيجة 3-6 و2-6 و2-6 على نظيره الـ94، في حين تغلب خاشانوف الحادي عشر على الإيطالي لورنزو سونيغو 6-1 و4-6 و6-7 و6-1.

وهي المرة الـ55 التي يبلغ ديوكوفيتش فيها الدور ربع النهائي من بطولة كبرى ليبقى على المسار الصحيح نحو لقب 23 قياسي كبير لفض الشراكة مع الإسباني رافائيل نادال (22) المتوج في رولان غاروس 14 مرة قياسية والغائب بداعي الإصابة.



ديوكوفيتش حطم رقم نادال بالوصول لربع النهائي 17 مرة (د.ب.أ)

وقال ديوكوفيتش بعد الفوز: «كانت المرة الأولى التي التقية. كنت أعرف أنه متخصص على الأراضي الترابية، وأنه يجب أن أقاتل على كل نقطة. إنه ثابت في المستوى ولديه سلاح قوي، وقد لعب هذا الأسبوع أفضل مستوياته».

وخى المرة الثامنة التي يبلغ فيها خاشانوف الدور ربع النهائي في «رولان غاروس» بعد الأولى عام 2019 عندما خسر أمام النمساوي دومينيك تيم.

كما هي المرة الثالثة توالياً التي يبلغ فيها ربع النهائي في البطولات الأربع الكبرى بعدما خرج من نصف نهائي «فلاشينغ ميدوز» العام الماضي على يد النرويجي كاسبر رود، و«استراليا المفتوحة» مطلع العام الحالي على يد اليوناني ستيفانوس تسيتيباس.

ولدى السيدات، حذت الروسية أناستاسيا بافلوتشكوفا، الغائبة لفترة من الملاعب، تقريباً طفلة العام الماضي، عن

وأضاف: «في الوقت الحالي تملك رد (بول) سرعة أكبر منا، لكننا نعمل على تقليل الفوارق ونأمل في اللحاق بهم قبل نهاية العام».

كما علق مدير «مرسيدس» النمساوي توتو وولف عن التطور الذي طرأ على السيارة بقوله: «أنا سعيد للغاية للعمل الشاق الذي قمنا به. اتخذنا قرارات لسلك اتجاه آخر، قمنا بتغيير الكثير من الأمور لتحسين السيارة».

كما ونشع «رد بول» الفارق في صدارة الصانعين حيث يملك 287 نقطة بفارق كبير عن «مرسيدس» مع 152 في حين تحتل «استون مارتين» المركز الثالث مع 134.

وكان لسان حال راسل ماثانلاً: «كنت امتلك سيارة رائعة والفضل يعود إلى الفريق». وتوجه «فورمولا 1» إلى مونترال لإقامة سباق جائزة كندا الكبرى يوم 18 يونيو (حزيران) الحالي.

في السباق أيضاً. وعُلق الهولندي على فوزه بالقول: «قيادة هذه السيارة متعة حقيقية. اعتمدنا استراتيجية مختلفة للإطارات، وقد سارت الأمور كما نشتهي. إنه فوز جديد هنا وهذا أمر مدهش».

وحققت «مرسيدس» نتيجة ممتازة بحلول سائقها في المركزين الثاني والثالث بعد التعديلات التي طرأت على السيارة في سباق موناكو الأسبوع الماضي. ونجح هاميلتون في انتزاع المركز الثاني في اللغة السابعة والعشرين، مستغلاً دخول بيريز إلى المراب لتغيير إطارات سيارته. وأبدى هاميلتون الفائز على الحلبة الإسبانية 6 مرات سعادته الكبرى بالنتيجة بقوله: «يا لها من نتيجة لفريقنا لم تكن نتوقها بصراحة. يتعين على رفع القبعة فعلاً لجميع العاملين في المصنع. لقد اقتربنا من رد (بول)، إنها نتيجة كبيرة لنا ولجورج أيضاً الذي قدم عرضاً رائعاً».

وكان الونسو بطل العالم مرتين عامي 2005 و2006، حقق آخر فوز له على الحلبة الإسبانية عندما كان يدافع عن ألوان «فيراري» عام 2013. والفوز هو الخامس لفيرستابن هذا الموسم في سبعة سباقات فغز رصيده في صدارة الترتيب العام، متقدماً بفارق 53 نقطة عن زميله المكسيكي سيرجيو بيريز، الذي أنهى السباق في المركز الرابع، الذي انطلق من المركز الحادي عشر. كما أنه الفوز الأربعون له في مسيرته. وتعتبر الحلبة الإسبانية فال خير على فيرستابن، الذي حقق باكورة انتصاراته عليها عام 2016. كما فاز بالسباق أيضاً العام الماضي. وحقق فيرستابن انطلاقة رائعة واحتفظ بالمركز الأول وسط هجوم متواصل من ساينز قبل أن يوسع الفارق تدريجياً مع تقدم السباق إلى 13 ثانية عن هاميلتون قبل أن ينهيه بفارق 24 ثانية، كما حقق أسرع لفة

وواصل الهولندي ماكس فيرستابن سائق «رد بول» وبطل العالم في الموسم الماضيين، هيمنته على سباقات «فورمولا 1» لهذا العام بعد انتزاعه المركز الأول لجائزة إسبانيا الكبرى أسس على حلبة مونتميلو الكاتالونية.

وكان العودة هيمن فيرستابن على سباق المرحلة السابعة من بطولة العالم، بينما انتزع البريطاني لويس هاميلتون (مرسيدس) المركز الثاني وزميله ومواطنه جورج راسل ثالثاً. أما سائق «فيراري» الإسباني كارلوس ساينز، الذي استهل السباق في المركز الثاني، فكان الخاسر الأكبر أمام جمهوره، لأنه اكتفى بالمركز الخامس. والأمر ينطبق على السائق الإسباني الآخر فرناندو الونسو (استون مارتين) الذي احتل المركز السابع.

برشلونة: «الشرق الأوسط»



فيرستابن يحتفل بجائزة السباق الإسباني بين سائق «مرسيدس» (أ.ف.ب)

مع نخبة استثنائية من أبرز قادة صناعة الإعلام

«الأبحاث والإعلام» تعزز حضورها في «كان ليونز الدولي للإبداع»

الرياض: «الشرق الأوسط»

تسجل «المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام» حضوراً مميزاً خلال مشاركتها في «مهرجان كان ليونز الدولي للإبداع» للعام الثاني على التوالي، وأسفحت المجال لمشاركة نخبة من أبرز الأسماء في مجال الإعلام والإبداع والتقنية في مجموعة من الجلسات الحوارية وحلقات النقاش وورشات العمل والفعاليات في «تجربة شاطئ SRMG».

وقالت جمانا راشد الرائد، الرئيسة التنفيذية لـ «الأبحاث والإعلام»، إن تنمية المواهب الشبابية من أهم ركائز الاستراتيجية التحويلية للمجموعة، التي تضع الريادة في الابتكار وتمكين الجيل المقبل من قادة الإعلام وصناع المحتوى هدفاً رئيسياً لها.

وأضافت: «في هذا الصدد، قامت المجموعة مع عدد من شركائنا العالميين، بالتوسع في مخصصاتها وتطويرها لتوفير ساحة خصبة تبرز من خلالها كوادرننا المبدعة بمحتواهم النوعي»، مشيرة إلى إحدى هذه الشراكات مع «كان ليونز» لإطلاق أول نسخة من «تحدي ليونز للشباب» في السعودية، حيث سيمثل الفائزون وطنهم في مسابقة تقام على مستوى العالم في «كان».

وعزت الرائد «كان ليونز» البيئة الإعلامية الأنسب لتسليط الضوء على النهضة الإبداعية التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وعن أهمية فرصة الوجود في المهرجان، للإعلان عن بعض الخطوات الأساسية المقبلة في استراتيجية المجموعة للنمو والتوسع.

وتسلط المنصة التي أطلقتها «الأبحاث والإعلام»، أكبر مجموعة إعلامية متكاملة من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، على شاطئ رادو على شارع كروازيت الشهير،



تشمل «تجربة شاطئ SRMG» عدداً من النشاطات التفاعلية باستخدام الذكاء الاصطناعي (الشرق الأوسط)

المهرجان الأول في صناعة الإعلام والإبداع، الذي من خلاله ستعرض «الأبحاث والإعلام» خططها لإعادة تعريف ملامح المشهد الإعلامي. وقد شكلت مشاركة «الأبحاث والإعلام» في «كان ليونز» خلال عام 2022 أول حضور عربي - شرق أوسطي في المهرجان، وحظي حضورها باهتمام كبير من قبل الشركات الدولية التي نتج عنه عدد من مشاريع ومبادرات الشراكة والتعاون.

وفي عام 2023، تسعى «الأبحاث والإعلام» إلى تعزيز حضورها واستعراض مخصصاتها الإعلامية وشركائها الشابكة، وتطوير استراتيجيتها بهدف تطوير العلاقات مع الشركات والمنصات العالمية وتوفير الفرص والبرامج لرفع مستوى المواهب المحلية والإقليمية.

وقد أجمعت «الأبحاث والإعلام» في هذا العام شراكة مع مهرجان «كان ليونز» لإطلاق أول نسخة سعودية من «تحدي ليونز للشباب»، ونظمت مسابقة على مستوى السعودية لتحديد أفضل المواهب والكوادر الشابكة للمنافسة في المسابقة العالمية في «كان ليونز».

وبالإضافة إلى قائمة الحضور المتميز، فسيشمل برنامج «تجربة شاطئ SRMG» فعاليات ترفيهية مصاحبة في كل ليلة، مع عودة فعالية MENA Night بنسختها الثانية ليلة الخميس الثاني والعشرين من يونيو (حزيران)، حيث ستقدم المغنية إيلانا عرضاً حيا يجمع ما بين الأنغام الالابنية والشرق الأوسطية، بالإضافة للعرض الحي لـ «دي جي رودج» أحد أكثر الفنانين رواجاً وشهرة في منطقة الشرق الأوسط.

وسيعلم قريباً عن التفاصيل الكاملة للجلسات الحوارية والجلسات النقاشية والمحدثين وقائمة العروض الترفيهية من خلال الإنترنت.

الشرق مع بلومبيرغ» من خلال جناح فيديو الذكاء الاصطناعي، وصندوق ألعاب «الشرق الأوسط» الذي يختبر مهارات التمييز بين الأخبار الصحيحة والزائفة، كما ستستخدم «مانجا العربية» أحدث تقنيات تصفية الوجه بالذكاء الاصطناعي التي تتيح للزوار التحول إلى شخصياتهم المانجا المفضلة، في حين ستجلب مجلة «هي» أحدث صحبات الموضة إلى الحياة من خلال تقنية الواقع المعزز.

وقدمت «الأبحاث والإعلام» منذ إطلاق استراتيجيتها التحويلية في عام 2021، الدعم والتمكين للمواهب والكفاءات الإبداعية المحلية والإقليمية، وأسست شركات في مجالات الإبداع والصحافة وصناعة المحتوى مع أكبر شركات الإعلام العالمية. ويعد مهرجان «كان ليونز»

الحوارية وحلقات النقاش عدداً من أكبر الشخصيات المؤثرة في المجالات الإبداعية مثل الرئيس التنفيذي لشركة Brut Media غيوم لكرورا، ورائدة الأعمال الرقمية كارين آزن، ورئيس شركة Billboard مايك فان، وصانع الأفلام برايان موسر، والشريك المؤسس لشركة أنغامي إيلي حبيب، ومؤسس Good People علي عز الدين، والرئيس التنفيذي لمجموعة OMG MENA إيلدا شقير، وكبير المسؤولين التجاريين في BBDO علي ريز.

هذا وستشمل «تجربة شاطئ SRMG» عدداً من النشاطات التفاعلية باستخدام الذكاء الاصطناعي والواقع المعزز التي تقدمها منصات SRMG لشركائها العالميين.

«كان ليونز» هو المهرجان الأول في صناعة الإعلام والإبداع

استضافة اعلام المشهد البارزين مثل نجم التلفزيون محمد عامر، وكاتب الأغاني ونجم الراب الحائز على عدة جوائز بيبي.

وستستعرض الجلسات الحوارية وحلقات النقاش أكبر الفرص والتحديات المؤثرة على المجالات الإبداعية والإعلامية والتقنية وانعكاسها على شركاتها وممارستها، وعن تأثير تطورات الذكاء الاصطناعي على مستقبل الإبداع، وكيفية استخدام

صناعة الأفلام والترفيه للربط بين الثقافات، والتطرق لتطورات الساحة الموسيقية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وفرصها، ونقاش قوة المجتمعات الكاملة التي تمكنها من خلق شركات وتجارب بأعلى المستويات. وستستضيف الجلسات

الضوء على متحولات وتطورات المشهد الإبداعي والتقني الذي يشهده العالم من خلال نقاشات وحوارات مع صانعي هذا التحول من المؤسسين ورواد الأعمال وممثلي الشركات الرائدة العالمية مثل «Brut»، و«تيك توك»، ممن قدموا أسلوباً جديداً لاستهلاك المحتوى من خلال ابتكاراتهم التقنية والإبداعية التي طغت على ما سبقها من أساليب وتبناء الجيل الجديد من المتابعين.

وسيتطرق البرنامج لنقاش القضايا والفرص التي ترسم معالم مستقبل صناعة الإعلام والإبداع، وكيفية استغلالها من خلال تقنيات الإعلان المتغيرة ووسائل التكنولوجيا الحديثة، بالإضافة إلى مجموعة من الحوارات والفعاليات في الجانبين الثقافي والفني، وذلك من خلال

«النجمة الذهبية» تلهم النساء عدم الإذعان لسطوة العمر

نوال الزغبى لـ «الشرق الأوسط»: كل أغنية ألقها تكون بحجم ألبوم

بيروت: فاطمة عبد الله

لا تأخذ نوال الزغبى الفن على محمل الضمانة مجرد كونها اسماً يلعب وخبرة طويلة. على العكس، براودها القلق قبل أشهر من إصدار أغنية، ويجاقبها النوم قبل إطلاقها بايام. كثيرة الإصغاء إلى ما «يرن» في قلبها وعقلها، لا تتعمد مراوغة المخنثين والشعراء، بل تقتنص على الفور أغنيات تعجبها وترجئها إلى الوقت المناسب. تكشف لـ «الشرق الأوسط» بأنها تحتفظ بـ 12 أغنية موزعة، تترقب تباعاً دخول الاستوديو لتسجيلها، وموعد إطلاق جديدها سيكون في سبتمبر (أيلول). «ريتو»، آخر «هتاتها»، لا تزال تحصد جميل الصدى.

لا تتذمر أو تملّ من التدوّق، بين نحو مائة أغنية، ياتنها شقيقها مارسيل الزغبى، وهو أيضاً مدير أعمالها، بخمس مقلّنة، تقريباً كل يوم. معيار الانتقاء: «الموضوع والتنوع. أبحث عن هدف الأغنية. هل أريدها رومانسية أم مسلية؟ عميقة أم سهلة الحفظ، وبأي لهجة؟ خبرتي والتوقيت المناسب يحكمان».

مكثت أغنية «حفلة» في الجارور لأربع سنوات، قبل أن تنصر أخيراً النجاح لها. «ريتو»، فأقرب استراتيجيتها مئة مشابهة، فاختارت لها لقاء الضوء عندما حان الوقت. تؤمن نوال الزغبى بالتوقيت: «بعد أغنية مصرية (حفلة)، أنا مش بتسأب... إرضي خضوع المرأة المذل للرجل ضمن علاقة غير متكافئة، أردت أغنية لبنانية تغازل رجلاً يستحق الحب. أخرجتها من مخبئها وطرحتها، وأنا اليوم أخصد ملايين المشاهدات وأقصى التفاعل».

تتدخل في تفاصيل الأشياء، فتعذل في التوزيع وتغير جملة مثلاً. تحفيها الرتابة والتورط بتكرار الموضوع، وتهجس بالفكرة «الأوريجينال» هي ممن يقرأون تغذيرات الزمن وتبدل أولوياته، لديها قناعة بأن عصر اليوم سريع وإنسانه يلهث طوال الوقت. تردّ على «تهمة» التفريط بهالة الألبوم المصلحة الأغنية المنفردة، وعلى ما يظنّه بعض «تراجع الحقّة»: «لم يعد مفهوم الإنتاج كالسابق. يلتهم الألبوم الأغنيات دفعة واحدة. يبتلعها، فلا تنال حضورها العادل. لدي 12 أغنية جاهزة، ولو أردت إصدار البوم، لما ترددت. المسألة أوفر مادياً، لكنني أرفض احتراق أغنياتي».

الأقرب إلى النور، أغنية رومانسية تصفها بـ «الرائعة» وأخرى عراقية «مختلفة عما يقدّم» إلى أي درجة تضمن النجاح وهل ترفع سقف التوقّع؟ تردّ: «التوفيق من الله، لكنني أضمن الحد الأدنى. أمهل في الإصدار حتى اقتنع تماماً بالجدارة. (ريتو) جديدة جداً وسط الأغنيات اللبنانية. أطلق أغنية كل ثلاثة أشهر، تكون بحجم البوم كامل».

تملك جراءة الإشارة بالإصبع إلى أسباب رفضها بعض الحفلات. تسطّ أفتنة الممثلين الزائفة، وتقول

تجزم نوال الزغبى أنّ «السعادة قرار» وتذكر بالامتحانات القاسية

الحقيقة: «ثمة أجور تُسعرني بالغين. وقد لا تكون ظروف الحفل مناسبة لجهة القاعة واللوجستيات مثلاً. أنا فنانة تغدق المال على إنتاج أفضل غناء وصورة، وعلى تحصيله لاستمّر. الأجر مهم وقيمة الحفل أيضاً. لا أوافق على حفل فقط من أجل الحضور».

تترقب الغناء في لبنان، وتستعدّ لجولة من هولندا إلى العراق، ثم تكشف: «المفاوضات قائمة لإحياء حفلات بين الخليج ومصر». ليست من الصنف المتهور، تتأني وتصب خطواتها: «أريد حفلات ممتلئة، صحيحة الوضعية. حين أرفض حفلاً ويظهر أنه لم يناسب فناناً آخر أحياء، أتأكد أنّ حسني يصيب. ليس لأن اسم الفنان عاجز عن ملء المقاعد، بل لكون ظروف الحفل غير مكتملة». بالصراحة عينها، تجيب عن

هذا السؤال: نوال، هل ناقضت نفسك برفضك عالم «تيك توك» وأتهامك ناسه بالساذجة، ثم الانتحاق به؟ ترفق الإجابة بابتسامة: «لم يدعم أحد حساباتي في مواقع التواصل، واستطعت بجهدتي فرض حضور مؤثر خلال السنوات الماضية. نعم، انمازرت من الهراء الحاصل على (تيك توك) في بدايات انتشاره. (الكوفيد) غيرّ التوجهات، فانتشرت الموسيقى أكثر من خلاله. هالني رواج أغنياتي (حفلة) عبره بكثافة».

منحاه الآخر، جعلني أعد نظرتي، فانشأت حساباً استجابة لإحاح أحيّة. أردت أن يشبهني، من خلاله أنشر أقوالاً وأغنيات ومقاطع من حفلاتي وفيديوهات مرحة مع أخي تعود عليّ بملايين المشاهدات. وظفّت (تيك توك) لمصلحة اسمي ونجاحي».

عندما نشرت فيديو لها وهي ترقص في شوارع مدينة كان الفرنسية على وقع نغمات «ريتو»، انتقد البعض. اتهموا اللحظة بمسها «برستيج» النجمة وهيبته. تتحصن نوال الزغبى مما تسخيه «أمراض السوشيال ميديا»، وتدير ظهراً للضمايقات. تردّ: «لا مكان للسيارات آنذاك في الشارع الصاخب. المدينة للناس فقط. التقطت الفيديو بجانب الفندق حيث أقيم، وأنا أرقص بلا ابتذال وسط الجوّ الفرح. أردت الرقص تعبيراً عن النضارة الأبدية وحب الحياة».

تذكر أنها أول من رقصت في «البحران». بين مرحلة التسعينات واليوم، أيهما شكّل عصر نوال الزغبى الذهبي؟ جوابها: «لكل زمن وهجة. بدأت مع عصر التلفزيون ثم الفيديو كليب واليوم مواقع التواصل، وتعلمت تبديل جلدي وفق المتغيرات. في كل فتراتي أعيش عصري الذهبي».

تكثر الصلاة وترفع إلى السماء مناجاة من لا يلبث سوى إلى الله. أفرطت سابقاً في التفكير بالمستقبل، ثم اقتنعت بالتسليم للمشيئة: «الغد بيده، ولا أنسى أتوكل عليه فلا يخيفني شيء».

نوال الزغبى تسعى إلى إلهام النساء للحفاظ على الشباب الدائم (فيسبوك الفنانة)



نوال الزغبى ترى أنّ الأغنية المنفردة قادرة على الانتشار أكثر من الألبوم (فيسبوك الفنانة)



مباري الدايفي

خربشة... التنس والسياسة

مرة أخرى: هل يمكن فصل الرياضة عن السياسة؟ في بطولة فرنسا المفتوحة للتنس، أثار قبل أيام، نجم هذه اللعبة، البطل الدولي، الصربي نوفاك دجوكوفيتش الجدل بعدما كتب بقلمه على شاشة الكاميرا هذه العبارة: «كوسوفو قلب صربيا. أوقفوا العنف»، وذلك بعد فوزه على المجري مارتون فوسفيتش في الجولة الثانية.

الكتابة على الكاميرا بالقلم، تعتبر تقليداً متبعاً في هذه البطولة، لكن الجدل استعر بعدما احتجت السلطات الأولمبية في كوسوفو على هذا العمل من «الأيقونة» الصربية القومية، وطلبت من اللجنة الأولمبية الدولية إجراءات تأديبية ضد دجوكوفيتش، متهمه إياه بإثارة التوتر السياسي.

كلنا يعلم عن التوتر القائم اليوم في صربيا وكوسوفو، على خلفية اشتباكات بين ذوي الأصول الألبانية والصربية في كوسوفو، وهذه الأخيرة تمثل مكاناً وجدانية خاصة في الشعور القومي الصربي، وقد أشار لذلك دجوكوفيتش، مذكراً أن والده ولد هناك، ومستذكراً نحن معه الأدبيات الصربية حول كوسوفو، التي بها معالم قديمة تحض الكنيسة الصربية، وبها وقعت معركة كوسوفو عام 1389 التي تشكل أسطورة، باعتبارها حدثاً حاسماً في تشكيل الهوية الصربية.

الاتحاد الدولي للتنس قال إن بيان دجوكوفيتش لا ينتهك أي قواعد لأن كُتِبَ قواعد «غرائد سلام» لا يحظرون التصريحات السياسية، بينما وزيرة الرياضة الفرنسية، إميلى أوديا كاستيرا، ذكرت أن هناك حاجة إلى التزام «مبدأ الحياد في مجال اللعب»، لكن الوزيرة الفرنسية تعتبر أن الرسائل الداعمة لأوكرانيا في الرياضة وكل المناشط «لها وضع خاص»، ولا يجوز وضع قضيتي كوسوفو وأوكرانيا «على المستوى نفسه»... هكذا قالت.

يتضمن ذلك، كما نته تقرير لـ «بي بي سي»، دعم اللاعبة الأوكرانية مارتا كوستيوك التي تعرضت لصيحات استهجان من الجماهير بعد أن رفضت مصافحة أرينا سابالينكا من بيلاروسيا في بطولة التنس هذه نفسها!

على ذكر كوسوفو وصربيا والرياضة والشعارات، هل تذكرون فعلة نجم المنتخب السويدي، من أصل كوسوفي الباني، شيردان شاكيربي؟ وقتها قام شاكيربي وزميله شاكا، بعد فوز منتخبهما على المنتخب الصربي في مونديال روسيا 2018 بهدفين لواحد، بعمل حركة بأيديهما تحاكي شكل النس، وهو شعار لكوسوفو.

حاول شاكيربي حينها التقليل من الشحن بالقول إن فعلته وزميله «تصرف عاطفي لا سياسي». وقال فالاديمر بتكوفيتش المدير الفني للمنتخب السويدي، معاتبا لاعبه، برفق: «أعتقد بأننا جميعاً بحاجة إلى الانفصال في كرة القدم عن السياسة».

بصرف النظر عن تأييد أو معارضة موقف لاعب التنس الصربي أو لاعب كرة القدم السويدي - الكوسوفي، فإنه لا يمكن وضع معايير انتقائية في هذا الأمر.

حين تبيح القوة الغربية حشر السياسة وإقامها في كل الميادين الرياضية، إذا كان المستهدف هو روسيا، لدرجة طردها من تصفيات كأس العالم الأخيرة المقامة في قطر، وطردها من جنة الفيفا واللجنة الأولمبية العالمية، ثم تغضب الوزيرة الفرنسية من «خربشة» لاعب صربي على عدسة الكاميرا... فهذا تناقض فاضح، صعب قبوله.

إما تطبيق المعايير على الجميع في كل الأحوال في سُنَى الظروف، أو دعاو الكل «بخربش».



الممثلة الأميركية جينيفر غارنو لدى حضورها عرض ستارز «بارتي داون» في لوس أنجلوس (أ.ف.ب)

سمير عطالله



من حول مصر

إذا كان من الضروري دوماً أن تأخذ كل قضية بمفاعيلها الجيوسياسية، كما يلح الدكتور أحمد أبو الغيط، بعد كل هذه السنين في صناعة السياسة والدبلوماسية، فإن علينا أن نتخظر اليوم، في قلق شديد، إلى تداعي الانهيارات الكبرى حول مصر. فالذي يجري في السودان رعب لا سابقة له إلا في أحداث الكونغو بعد الاستقلال، عندما أخذ كل قوي إقليميه، وقرر الاستقلال به. انهارت الدولة، وسقطت القوة المركزية، ولم يعد في استطاعة منظمة دولية، أو إقليمية، وقف التفكك. والإعلان عن وقف المفاوضات في السودان قرار يكشف مدى ياس الوسطاء، بمن فيهم الولايات المتحدة، وهي سابقة هائلة التعبير عن وضع البلاد. وفي أي حال، فإن أياً من اتفاقات الهدنة لم يصمد تماماً مثل بدايات الحرب اللبنانية، وذلك يكشف حقيقة النيات والمخططات الواضحة في مدى شراسة ووحشية القتال، وفي عدم الاكترات بحياة المدنيين وأمنهم وكرامتهم، وكأنهم أعداء.

بسبب موقعها الجغرافي والقومي، تتعرض مصر دائماً لأخطار لا علاقة لها بها، سواء على جانبها الأفريقي أو المتوسطي. واليوم يبدو موقعها في أخطر هشاشات الحزام: الانقلابات العسكري الرهيب في السودان، وسيطرة إيران على القرار السياسي في غزة، واستمرار الوضع اللبني في التريدي. يضاف إلى هذه الأعباء الواضحة، وجود 10 ملايين لاجئ عربي دخلوا إليها في السنوات الأخيرة، كما يقول عالم الاجتماع الدكتور سعد الله إبراهيم.

لم يكن في إمكان مصر، مرة واحدة عبر تاريخها، أن تنظر إلى أمنها في عين شاملة على المنطقة. وعلاقتها بالسودان هي علاقتها بالنيل. وإذا لم يكن السودان جزءاً منها، كما يقول العاطفيون، فهو جزء من تاريخها ومجتمعها، ومن حلم الشراكة الذي عم المنطقة ذات يوم.

من يستطيع أن يوقف نيل الدماء في السودان اليوم؟ إذا شاهدت بأي طريقة يطلق العسكر النار على بعضهم البعض، فالجواب واضح. هناك عاصفة من الجنون الدموي الذي لا يفهمه أحد. ولا أحد يدري ماذا سيبقى من السودان كي يحكموه، أو يتحكموا به. ولا أحد يدري كم سيبقى من المدنيين في البلاد كي يدعوا مشاركتهم في الحكم.

من يفهم لماذا انفجر الوضع في السودان بهذه الطريقة؟ ربما الذي يستطيع أن يفهم لماذا اختطف الجنرال إبراهيم عيود السلطة من أصحابها. الباقي شريط متكرر من جنرال إلى آخر، ومن فريق إلى مشير، وأحياناً من ملازم (أول) إلى نقيب وأوسمة.

من يصدق أن الذي يصف الخرطوم بالطائرات سوداني الأب والأم؟ طبعاً حصل ذلك في بلدان عربية أخرى. بعض العراق كان حظه قاطفاً عرف باسم الدلع «الكيماوي». من يصدق؟ بل من يهيم من يصدق ومن لا يصدق. الحرارة 50 في الخرطوم.

الملك تشارلز يتخلى عن منزله المستأجر في ويلز

لندن: «الشرق الأوسط»

تخلى الملك تشارلز ملك بريطانيا عن منزله المستأجر الواقع على حافة منطقة «باناو بريشينوغ»: الاسم الرسمي الجديد لمنطقة «بريكون بيكونز» الجبلية جنوب ويلز، مع اقتراب عقد الإيجار من نهايته الصيف الحالي، حسب صحيفة «الغارديان». وتم شراء المنزل الكائن بضاحية «لوينورمود» مقابل 1,2 مليون جنيه إسترليني من قبل «دوقية كورنوال» نيابة عن الأمير آنذاك تشارلز في عام 2007 بعد أن أمضى 40 عاماً في البحث عن عقار مناسب. ويقع المنزل الريفي السابق بالقرب من منطقة «لاندورفي» ببلدة «كارمارثينشاير» وسط 192 فدانا من الأراضي الريفية المخالفة. ومنذ تعيين الأمير ويليام دوقاً لكورنوال، استمر الملك في سداد إيجار بيت «لوينورمود»، بحسب صحيفة «التلغراف» البريطانية. وأقاد قصر باكنغهام بان الملك يبلغ الدوقية في وقت سابق من العام الجاري بأنه سيتخلى عن عقد الإيجار المقرر أن ينتهي سرياً في 30 يونيو الجاري. وكان الملك الأصلي، ويليام ويليام في



الملك والمملكة أمام المنزل في عام 2009 (غيتي)

هل يمنع «برنامج الموت» انتشار السرطان؟

لندن: «الشرق الأوسط»

اكتشف علماء عملية رئيسية تلعب دوراً في موت خلايا الجسم، من شأنها أن تمنع أيضاً انتشار السرطان، حسب صحيفة «إنديبنندن» البريطانية.

وحدد الباحثون الآلية الجزيئية للمراحل المبكرة مما يُعرف بالموت المبرمج للخلايا، حيث تخضع الخلايا التي لم تعد هناك حاجة إليها للتدمير الذاتي، من خلال تنشيط ما يسمى «برنامج الموت».

وقال الباحثون إن النتائج التي نُشرت في مجلة «ساينس أدفانسيز» يمكن أن توفر نظرة ثاقبة حول كيفية منع الخلايا السرطانية من التكاثر، وتفتح الأبواب أمام علاجات جديدة.

بحسب الباحثين، فإن فهم كيف تبدو الأشياء عندما تعمل الخلايا بشكل صحيح خطوة مهمة لفهم الخطأ الذي يحدث في الخلايا السرطانية، وبالتالي يمكن أن يفتح هذا الأبواب أمام العلاجات الممكنة.

ويعتبر الموت الخلوي المبرمج أمراً بالغ الأهمية لحياة الإنسان، ويلعب دوراً مهماً في العمليات البيولوجية المختلفة، مثل تنظيم جهاز المناعة. كما أنه يساعد في القضاء على الخلايا التي يُحتمل أن تكون ضارة أو سرطانية في الجسم.

يُذكر أنه في الخلايا السليمة، ينظم موت الخلايا المبرمج من قبل اثنين من البروتينات: «Bax»، و«Bcl-2»، إذ إن بروتين «Bax» مسؤول عن تظهير الخلايا كبيرة السن أو المريضة من الجسم. وعند تنشيطها، فإنها تعمل على إحداث ثقوب صغيرة مسامية في غشاء «الميتوكوندريا» في الخلية، وهي هياكل صغيرة منتجة للطاقة توجد داخل الخلايا لتحفيز موت الخلايا المبرمج.

إلا أنه في بعض الحالات، يمكن تعويض ذلك عن طريق بروتين «Bcl-2»، وهو جزء لا يتجزأ من غشاء «الميتوكوندريا»، حيث يعمل على منع موت الخلايا في وقت مبكر عن طريق التقاط وعزل بروتينات «Bax».

ومع ذلك، في الخلايا السرطانية، يتم إنتاج «Bcl-2» بشكل زائد، الذي بدوره يمكن أن يؤدي إلى نمو الخلايا بصورة غير مقبده.

وتتوقف الخلايا الطبيعية عن النمو والانقسام عندما يكون هناك ما يكفي منها، لكن الخلايا السرطانية يمكن أن تستمر في التكاثر، وتشكل ورماً يتزايد في الحجم.

وهذه الإجراءات الوقائية تعني أنّ المنطقة «ستكون مخلقة بصورة تامة أمام الصيد وأنشطة استخراج المعادن وغيرها من الموارد»، على ما أكدت وزيرة البيئة الأسترالية تانيا بليبيرسك. إلا أنّ الصيد الذي يطال أسماك باتاغونيا المستنة (وهي من الأسماك آكلة اللحوم) يمكن أن يستمر.

وتقع جزيرة ماكواري بين أستراليا والقارة القطبية الجنوبية، وتمثل مؤلاً

تتعف سيدني على إنشاء متنزه بحري حول جزر نائية قبالة الساحل الجنوبي الشرقي لأستراليا بحجم إسبانيا، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. يذكر أن المشروع يرمي إلى زيادة حجم متنزه «ماكواري أيلند مارين بارك» 3 مرات، ليصل بذلك إجمالي مساحة المنطقة المحمية إلى 475465 كيلو متراً مربعاً.



طيور البطريق الملكية في جزيرة ماكواري (أ.ب.)